

إبداع

الفصل الثاني

الحادي عشر
م ٢٠-٢١ م

م	الموضوع	الصفحة
١	آيات من سورة آل عمران	٢: ٢٥
٢	منبع السحر في القرآن الكريم	٢٦: ٤٦
٣	التنوير الكبير	٤٧: ٦٦
٤	لغة الضاد	٦٧: ٨٤
٥	من تجارب الحياة	٨٥: ١٠٠
٦	التعبير	١٠١

إعداد / محمد قاعد الشربيني

الموضوع الأول : آيات من سورة آل عمران

الآيات الكريمة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٣٠) وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (١٣١) { وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢) وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤) وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥) أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (١٣٦) ﴾

الأهداف وتحقيقتها :

الهدف الأول : - يستنتج (معنى سامياً - غاية - قيمة - سلوكاً) من الآيات الكريمة : .

استنتج من كل آية كريمة مما يلي (معنى سامياً - غاية - قيمة - سلوكاً)

□ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٣٠) ﴾

المعنى : الابتعاد عن التعامل بالربا نجاة وفلاح . **الغاية :** الحث على الابتعاد عن التعامل بالربا

القيمة : تقوى الله وطاعته . **السلوك :** الامتناع عن التعاملات الربوية (مع البنوك الربوية وغيرها) .

□ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ

المعنى : اجعلوا لأنفسكم وقاية من عذاب النار . **الغاية :** الترهيب من النار فقد جهزت لمن يعصي الله تعالى

القيمة : تقوى الله وطاعته . **السلوك :** اتباع أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه .

□ { وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢) }

المعنى : طاعة الله ورسوله سبيل إلى رحمته وعفوه . **الغاية :** الترغيب في طاعة الله ورسوله لننال الرحمة

القيمة : تقوى الله وطاعته . **السلوك :** اتباع أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه .

□ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣)

المعنى : المسارعة للأعمال الصالحة سبب لدخول الجنة . **الغاية :** الترغيب في المسارعة للأعمال الصالحة

القيمة : المبادرة لأعمال الخير . **السلوك :** القيام بالأعمال التي فيها نفع للآخرين وخير للناس وللمجتمع

□ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٣٤

المعنى : الإنفاق و ضبط النفس و العفو عند المقدرة و الإحسان صفات المتقين .

الغاية : الدعوة إلى الإنفاق و ضبط النفس و العفو عند المقدرة و الإحسان

القيمة : التحلي بصفات المتقين .

السلوك : القيام بدور اجتماعي بتقديم الصدقات و الإحسان للمحتاجين.

تدريب النفس على ضبط الانفعال و العفو و الإحسان .

□ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ

يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥)

المعنى : الإسراع في التوبة الصادقة و اجتناب تكرار المعصية سبيل مغفرة الله و رحمته

الغاية : ترغيب المؤمنين في التوبة فالله تعالى يغفر الذنوب جميعاً

القيمة : المسارعة للتوبة الصادقة .

السلوك : الإقلاع عن الذنوب و اجتناب تكرار المعصية و عدم العودة إليها

□ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ مَا كَفَرُوا مِنْ رَبِّهِمْ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ١٣٦

المعنى : المغفرة العظيمة و الجنات الواسعة جزاء للمؤمنين في الآخرة .

الغاية : ترغيب المؤمنين في التحلي بصفات المتقين لينالوا الجزاء العظيم في الآخرة .

الهدف الثانى : يعلل (قيمة - سلوكاً - أمراً - نهياً) وورد في نص مقدم إليه .

□ علل تخصيص النهى والأمر بالمؤمنين في الآيات الثلاثة الأولى :

لأنهم مناط التكليف : فالمؤمنون يجب عليهم طاعة الله تعالى فيفعلون ما أمرهم به ويتجنبون ما نهى عنه .

□ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (١٣٠) }

نهت الآية الكريمة عن التعامل بالربا و حذرتنا الربا بجميع أنواعه . علل

لخطورة الربا على الفرد و المجتمع ؛ لأنها تؤدي إلى أن ينتشر الحقد و تسود الكراهية بين الناس ،

و يقضي على مبدأ التكافل الاجتماعي بينهم ، كما أن بالابتعاد عن الربا يكون الفوز في الدنيا و الآخرة .

□ { وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (١٣١) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢) }

أمرت الآية المؤمنين بطاعة الله تعالى ورسوله الكريم . علل

لأن المؤمنين يطيعون الله تعالى فيما أمرهم به من الطاعات و يتجنبون ما نهاهم عنه من أكل الربا وغيره من المحرمات ، ويطيعون الرسول؛ ليرحمهم الله تعالى ، فلا يعذبهم يوم القيامة

□ { وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) }

وصفت الآية الكريمة الجنة بالاتساع و أن عَرْضَهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ . علل

لترغيب المؤمنين لكي يسارعوا إلى الأعمال الصالحة بإخبارهم أن الجنة واسعة و أماكنهم في الجنة قد جهزت لهم .

□ علل : الإنفاق في حالي اليسر والعسر دليل على التقوى

لأن المال عزيز على النفس لكنه يهون على المؤمن فينفقه في سبيل الله ، فالمؤمن ينظر إلى المال على أنه نعمة استخلفه الله فيها و وعده بالبركة إذا هو أنفقه في وجوه الخير ، وهذا دليل على التقوى .

□ { وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ

وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥) }

يسارع المؤمنون بالتوبة إذا ارتكبوا ذنباً كبيراً أو ظلموا أنفسهم . علل

أملاً في أن يغفر الله لهم فهم يعلمون أن الله يغفر الذنوب جميعاً وهو الغفور الرحيم .

الهدف الثالث : يعدد صفات فئة معينة في نص مقدم إليه .

صفات المتقين :

١- الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ : (ينفقون أموالهم في اليسر والعسر) .

٢- وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ : (الحلم) .

٣- وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ : (العفو عند المقدرة)

٤- وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ : (من صفات المتقين الإحسان بعد العفو على من أخطأ في حقهم)

٥- وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ : (المسارعة بالتوبة)

والصفة الجامعة لتلك الصفات هي صفة (التقوى) ، فتلك الصفات

جاءت تفصيلاً بعد إجمال لقوله تعالى (أعدت للمتقين)

الهدف الرابع : يبين جوانب الترغيب والترهيب في نص مقدّم إليه .

□ { وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (١٣١) وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٣٢) } وَسَارِعُوا

إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) {

في الآيات الكريمة ترهيب وترغيب . وضح ذلك

- **الترهيب من النار** : فقد حذر الله تعالى الكافرين من عذاب النار فقد جهزت لهم بسبب إصرارهم على أكل الربا والمعاصي والفواحش .

- **الترغيب في الجنة** : ترغيب المؤمنين في المسارعة للأعمال الصالحة بإخبارهم أن الجنة واسعة و أماكنهم في الجنة قد جهزت لهم .

□ (وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) : الترغيب في الإحسان بعد العفو فمن يفعل ذلك يحبه الله تعالى .

□ (وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ) : الترغيب بالمسارعة إلى التوبة والاستغفار فالله تعالى يغفر الذنوب

□ (أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)

ترغيب المؤمنين في الأعمال الصالحة و التحلي بصفات المتقين لينالوا الجزاء العظيم في الآخرة .

الهدف الخامس : يحدّد علاقة تعبير بما قبله: (تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل)

العلاقات المقررة :

١ - نتيجة : إذا كان الجزء المخطوط تحته في الجملة إجابة لسؤال (ما نتيجة ؟)؟

مثل : الذين تابوا و آمنوا و عملوا الصالحات جَزَاؤُهُمْ مغفرة عظيمة و جنات واسعة .

نلاحظ : الجزء المخطوط تحته في الجملة إجابة لسؤال ما نتيجة التوبة والإيمان والعمل الصالح ؟

اختر المكمل الصحيح فيما يلي :

(و الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ)

علاقة ما تحته خط بما قبله (تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل)

ما نتيجة تذكرهم أن الله يغفر الذنوب ؟ مسارعتهم للاستغفار والتوبة

٢ - تعلييل : إذا كان الجزء المخطوط تحته في الجملة إجابة لسؤال (علل)

أصبح المجتمع ضعيفاً متفككاً لانتشار الحقد والحسد والكرهية بين الناس .

نلاحظ : الجزء المخطوط تحته في الجملة إجابة لسؤال : علل أصبح المجتمع ضعيفاً متفككاً .

اختر المكمل الصحيح فيما يلي :

□ (وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

علاقة ما تحته خط بما قبله (تعلييل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل)

□ (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)

علاقة ما تحته خط بما قبله (تعلييل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل)

والمعنى : (وأطيعوا الله -أيها المؤمنون- فيما أمركم به من الطاعات وفيما نهاكم عنه من أكل الربا وغيره

من الأشياء، وأطيعوا الرسول؛ لترحموا، فلا تعذبوا. تفاسير (الطبري - الميسر)

لاحظ : من معاني لعلّ (التعلييل) في مثل قوله تعالى (... فقولا له قولاً لينا لعله يتذكر أو يخشى)

أي ليتذكر أو يخشى وفي الآيتين الكريمتين السابقتين معناها (التعلييل)

٣ - إجمال بعد تفصيل : الجزء المخطوط تحته في الجملة يكون إجمال لتفصيل سبقه :

مثل : الإتفاق و ضبط النفس و العفو عند المقدرة و الإحسان كلها صفات المتقين المحسنين

- التفصيل : الإتفاق و ضبط النفس و العفو عند المقدرة و الإحسان

- الإجمال : كلها صفات المتقين المحسنين

٤ - تفصيل بعد إجمال : الجزء المخطوط تحته في الجملة يكون تفصيل لإجمال سبقه

مثل قوله تعالى : أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (١٣٣) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ

وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٣٤) في الآية تفصيل بعد إجمال، وضح.

الإجمال : أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (المتقون)

التفصيل : الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ، وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ ، وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ

٥ - الدليل : قد يكون الجملة المخطوط تحتها دليلاً (نقلياً - واقعياً - تاريخياً)

وتكون الجملة المخطوط تحتها إجابة لسؤال (ما الدليل على ... ؟)

مثل : معيار التفاضل بين الناس هو التقوى فقد قال تعالى : (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) (دليل نقلي)

ما الدليل على أن معيار التفاضل بين الناس هو التقوى ؟ قوله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)

ومثل : لا ينبغي لمسلم أن يحقر أخاه المسلم فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : بحسب أمرئ من

الإثم ان يحقر أخاه . (دليل نقلي من الحديث الشريف)

و مثل : لم ينتشر الإسلام بالسيف والقتال فقد انتشر في بلاد كاملة مثل أندونيسيا وماليزيا بفضل أخلاق

الإسلام (دليل من الواقع)

ومثل : الإسلام يحترم دور العبادة لغير المسلمين فقد رفض عمر بن الخطاب الصلاة داخل الكنيسة حينما

جاء وقت الصلاة . (دليل من التاريخ)

الهدف السادس : يبيّن المقصود بـ (كلمة - تعبير) وفق سياقه من النص

- لا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً : تأخير أجل الدين الذي هو رأس المال، وزيادة المال إلى ضعف
- اتقوا الله : اجعلوا لأنفسكم وقاية من عذابه
- السَّرَّاءِ : الحال التي تسر وتدل على السعة و الغنى .
- وَالضَّرَّاءِ : الحال التي تضر و وتدل على الضيق والفقير.
- (وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ) : الممسكين عن إمضائه مع القدرة عليه وتدل على حلمهم العظيم .
- فَعَلُوا فَاِحْشَةً : الفعلة القبيحة التي يتعدى أثرها إلى غيرك كالزنا والغيبة ونحوهما
- أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ : هو الذنب الذي يكون مقصورا على الفاعل كشرب الخمر ونحوه
- وَلَمْ يُصِرُّوا : أي ولم يقيموا على الذنوب وتدل على استغفارهم ورجوعهم بالتوبة

الهدف السابع : يوضح طريقة التعامل المثلى مع مواقف مقدمة إليه .

- سألك زميل عن بنك ليقترض منه قرصاً ربوياً . وضح موقفك في ضوء فهمك للآيات الكريمة .
أنصح زميلي بالابتعاد عن الربا بكل أنواعه وأبين له خطورة التعامل بالربا على الفرد والمجتمع وأقدم له المساعدة إذا كان في ضائقة مادية حتى يبتعد عن القرض الربوي .
- ارتكب زميلك ذنباً كبيراً أو ظلم نفسه . وضح موقفك في ضوء فهمك للآيات الكريمة .
أوضح لزميلي أن المؤمن يسارع بالتوبة إلى الله تعالى وهو موقن أنه تعالى يغفر الذنوب جميعها ، وأنصح بالابتعاد عن رفقة السوء والتزام الصحبة المؤمنة .

- قال تعالى : { الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ } (١٣٤) وضح موقف المسلم من إساءات الآخرين في ضوء فهمك للآية الكريمة .
المؤمنون يمسون ما في أنفسهم من الغيظ بالصبر، وإذا قدرُوا عَفَوْا عَمَّنْ ظَلَمَهُمْ، وهذا هو الإحسان الذي يحب الله أصحابه.

الهدف الثامن : يوضح دلالة استخدام بعض الأفعال والأسماء في سياقاتها.

- **أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ** : يدل على أن النار قد جهزت للكافرين في الآخرة ترهيب لمن يصر على التعامل بالربا .
- **أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ** : يدل على أن الجنة الواسعة قد جهزت للمؤمنين وفيها ترغيب للمؤمنين في طاعة ربهم .
- **وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ** : دعوة إلى المبادرة على الأعمال الصالحة فتكون سبباً للمغفرة ودخول الجنة .
- **الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ** : الفعل المضارع يدل على استمرار إنفاقهم المال في حالتي الرخاء والشدة وهذا يؤكد إيمانهم العظيم بالله تعالى .
- **السَّرَّاءِ** : تدل على السعة والغنى .
- **وَالضَّرَّاءِ** : تدل على الضيق والفقر .
- **أَوْلَانِكَ** : اسم إشارة يدل على تعظيم المتقين
- **(وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ)** : أسلوب مدح يدل على : الجزاء العظيم الذي أعده الله تعالى لعباده المتقين

□ { وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ **فَاسْتَغْفَرُوا** لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ **وَلَمْ يُصِرُّوا** عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥) }

وضح دلالة الأفعال التي تحتها خط في الآية الكريمة.

- **فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ** : المسارعة إلى التوبة والاستغفار
- **وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا** : الإقلاع عن الذنوب والاستمرار في الابتعاد عنها .

الهدف التاسع : يبين أثر تطبيق ما ترشد إليه الآيات في الفرد والمجتمع .

الفرد :

يكتسب حب الناس واحترامهم و تقديرهم إلى جانب راحته النفسية والاطمئنان والشعور بالرضا .

المجتمع :

تسوده المحبة والتآلف بين أفراده وتبتعد عنه أسباب الفرقة والاختلاف والتنافر .

ثانيا : الثروة اللغوية : الموضوع الأول : آيات من سورة آل عمران

❖ ١- بيّن معاني الكلمات :

م	الكلمة	معناها
١	<u>أعدت</u> الجنة للمتقين	هيأت و جهزت
٢	<u>اتقوا</u> الله في السر والعلانية	تجنبوا معصية الله
٣	يشكر المؤمن ربه في <u>السراء</u> والضرء	السراء : الغني والرخاء
٤	يشكر المؤمن ربه في السراء و <u>الضرء</u>	الضرء : الفقر
٥	يحب الله تعالى <u>الكاظمين</u> الغيظ	المُمسك نفسه عند الغضب
٦	للمؤمن <u>مغفرة</u> من ربه ورحمة	مَغْفِرَةٌ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيَا : غَفْرَانَهَا ، أَي التَّجَاوُزُ عَنْهَا

٢- المفرد والجمع :

- أضعاف : جمع ضعف
- جنة : جنات و جنان
- فاحشة: فواحش
- أجر : أجور النار : نيران ، وأنور.

٣- وظف اسما من تصريفات (ظلم) في جملة من تعبيرك .

- الظُّمُّ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - لكل ظالم نهاية - إذا اشتد الظلام فأبشر باقتراب النور
- تنتشر الرجعية والظلامية في دول العالم الثالث - اتق دعوة المظلوم

٤- اضبط بنية الكلمة التي تحتها خط فيما يلي بحسب دلالتها في كل سياق مما يلي

- الجنة دار النعيم في الآخرة الصوم جنة : وقاية من الشهوات.
- أعوذ بالله من الوسواس الخناس من الجنة والناس . الجنة طائف الجن .

٥- وظف الفعل (نفق) في سياقين مختلفين في المعنى .

المعنى	السياق
كثرت خطبائها .	نفقت المرأة
راجت تجارتها .	نفقت السوق
نفد	نفق المال
ماتت	نفقت الدابة
خرج من جحره	نفق اليربوع

ثالثاً : التذوق الفني

١ - أسلوب القصر وطرائقه

- (١) لا يفوز إلا المجدُّ. (٢) إنما الحياة تعبٌ .
(٣) الأرض متحركة لا ثابتة. (٤) ما الأرض ثابتة بل متحركة. (٥) ما الأرض ثابتة لكن متحركة.
(٦) على الرجال العاملين نشي.

إذا تأملت الأمثلة السابقة رأيت أن كل مثال منها يتضمن تخصيص أمر بآخر، فالمثال الأول يفيد تخصيص الفوز بالمجد، بمعنى أن الفوز خاص بالمجد لا يتعداه إلى سواه. والمثال الثاني يفيد تخصيص الحياة بالتعب، بمعنى أن الحياة وقفت على التعب لا تفارقه إلى الراحة. وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

الاستنتاج : القصرُ تخصيصُ أمرٍ بآخرٍ بطريقٍ مخصوصٍ.

• لكلِّ قصرٍ طرفانٍ: مقصورٌ، و مقصورٌ عليه.

- طرقُ القصرِ المشهورةُ أربعٌ هي :

(أ) النفي، والاستثناء، وهنا يكون المقصور عليه ما بعد أداة الاستثناء.

(ب) إنما، ويكون المقصور عليه مؤخراً وجوباً.

(ج) العطف بلا، أو بل، أو لكن، فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلاً لما بعدها، وإن كان العطف ببل أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما.

(د) تقديم ما حقه التأخير. وهنا يكون المقصور عليه هو المقدم.



سؤال بنائي : اجعل الجمل الآتية مفيدةً للقصر، ثم بيّن طريق القصر .

محمد رسول الله .	ما محمد إلا رسول الله	نفي مع استثناء
قيام الليل شرف المؤمن .	إنما قيام الليل شرف المؤمن .	القصر بـ إنما
مصاحبة الأخيار خير .	مصاحبة الأخيار خير لا شر	العطف بـ (لا)
السعادة في بر الوالدين .	في بر الوالدين السعادة	تقديم ما حقه التأخير

تدريبات وفقاً للأهداف المقررة :

الهدف الأول : يستخرج أسلوب قصر مبينا طريقه من محتوى مقدم اليه.

قال حكيم يوصي ابنه : (يا بني : إنما رأس الحكمة مخافة الله ، و ما طول التجارب إلا زيادة في العقل ، وتجنب الكذب ففي الصدق نجاة ، وأحب الخير لا الشر ، فما الشر نافع بل ضار ، وما الأشرار صادقون لكن كاذبون)

م	التعبير	طريق القصر	المقصود	المقصود عليه
١	- إنما رأس الحكمة مخافة الله	إنما	رأس الحكمة	مخافة الله
٢	- ما طول التجارب إلا زيادة في العقل	النفي والاستثناء	طول التجارب	زيادة في العقل
٣	- في الصدق نجاة	تقديم ما حقه التأخير	نجاة	في الصدق
٤	- وأحب الخير لا الشر	العطف بـ (لا)	أحب (المحبة)	الخير
٥	- فما الشر نافع بل ضار	العطف بـ - (بل)	الشر	ضار
٦	- وما الأشرار صادقون لكن كاذبون	العطف بـ (لكن)	الأشرار	كاذبون



تدريب : استخرج كل أسلوب قصر مبينا طريقه من الفقرة التالية .

قال حكيم يوصي ابنه : (يا بني : ما الحياة الدنيا إلا ساعة فاجعلها طاعة لله تعالى ، وأعلم إنما الدنيا غرور ، فعليك بالعلم وتقوى الله ففيهما السعادة في الدنيا والآخرة فما الفخر بالمال بل بالعلم ، و ما الفخر بالنسب لكن بالتقوى . .)

.....

.....

.....

.....

الهدف الثانى : يحدّد المقصور والمقصور عليه فى تعبير مقدم اليه

م	التعبير	طريق القصر	المقصور	المقصور عليه
١	- (فإنّما عليك البلاغ وعلينا الحساب)	إنّما	عليك علينا	البلاغ الحساب
٢	- ﴿ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله﴾	النفي والاستثناء	المكر السيئ	بأهله
٣	- وما المرء إلا كالهلال وضوئه - يوافي تمام الشهر ثم يغيب	النفي والاستثناء	المرء	كالهلال
٤	- معروفه فى جميع الناس مقتسم - فحمده فى جميع الناس لا العصب	العطف بـ (لا)	حمده	جميع الناس
٥	- لك الحمد ربنا ، بيدك الخير .	تقديم ما حقه التأخير	الحمد الخير	لك بيدك
٦	- إنّما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا	إنّما	بقاء الأمم	بقاء الأخلاق
٧	(إنّما يخشى الله من عباده العلماء)	إنّما	خشية الله	العلماء
٨	- أحب الخير لا الشر	لا	حب	الخير
٩	- ما الأرض ثابتة بل متحركة	بل	الأرض	متحركة
١٠	- لله ملك السماوات والأرض	تقديم ما حقه التأخير	ملك السماوات والأرض	لله

تدريب ١ : عيّن المقصور ، والمقصور عليه ، ونوع القصر وطريقه ، فيما يأتى :

(١) وقال الله تعالى : (قل إنّما أنا بشرٌ مثلكم يُوحى إلىّ أنّما إلهٌ واحدٌ).

(٢) وقال تعالى (إنّما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون).

الهدف الثالث : يحوّل أسلوب قصر من طريق إلى أخرى

❖ عبّر عن أسلوب القصر فيما يأتي بأسلوب قصر آخر مغيّراً ما يلزم

١. ما خلق السماوات والأرض إلا الله .

إنما خالق السماوات والأرض الله

٢. الفخر بالتقوى لا بالنسب

ما الفخر إلا بالتقوى / إنما الفخر بالتقوى

٣. ليس التقدم بالأقوال لكن بالأفعال .

ما التقدم إلا بالأفعال / إنما التقدم بالأفعال

❖ عبّر عن أسلوب القصر فيما يأتي بأسلوب قصر ب (إنما) مغيّراً ما يلزم

راكبا جنت إليكم . إنما جنت إليكم راكباً



تدريب ٢ : عبّر عن أسلوب القصر فيما يأتي بأسلوب قصر آخر مغيّراً ما يلزم

١. لا يعلم الغيب إلا الله

ليست الدنيا باقية لكن زائلة

صداقة الجاهل تعب لا راحة

لا يتحمل الشدائد إلا الأقوياء

الهدف الرابع : يشرح صورة بيانية مبيناً نوعها وأثرها في المعنى .

اشرح كل صورة بيانية مما يلي مبيناً نوعها وأثرها.

⊖ **الربا مثل الطعام الفاسد في ضرره :**

تشبيه تام (شبه الربا بالطعام الفاسد في ضرره وإيذائه للإنسان)

وأثره في المعنى تبرز خطورة الربا وشدة ضرره

⊖ **فالربا يؤدي الإنسان ويلحق الضرر به وبالمجتمع مثل المرض المزمن يعيثُ في الجسم فساداً**

ويضعف المريض ويجعله يعاني أشد المعاناة

تشبيه تمثيلي (شبه صورة الربا يؤدي الإنسان ويضايقه ويلحق الضرر به بالمرض المزمن في

ضرره وإيذانه لجسم لإنسان ويضعف المريض ويجعله يعاني أشد المعاناة)

وأثره في المعنى تبرز خطورة الربا وشدة ضرره

⊖ **إن الربا يزرع العداوة والبغضاء في نفوس الناس**

استعارة مكنية فقد حذف المشبه به (النبات) وأتى بما يدل عليه (يزرع)

وقد شبه العداوة بالنبات الذي يُزرع ، وأثرها في المعنى تبرز خطورة الربا وشدة ضرره بالناس

⊖ **إن الربا يلحق الأذى بالمرابي قبل الآخرين ولا عجب فالنار تحرق نفسها ثم من حولها .**

تشبيه ضمني فقد دلل على المشبه (المعنوي) الربا الذي يلحق الأذى المرابي قبل الآخرين

بأمر حسي يكثر حدوثه في الواقع (النار تحرق نفسها ثم من حولها) ليؤكد على خطورة الربا

وشدة ضرره .

⊖ **وسوف يبقى المرابي في حرقه دائمة حتى يموت :**

كناية عن تألم المرابي واستمرار عذابه وسر جمال الكناية :

الإتيان بالمعنى (تألم المرابي واستمرار عذابه) مصحوباً عليه بالدليل : (يبقى المرابي في حرقه

دائمة حتى يموت) في إيجاز وتجسيم .

ج تدريب : اختر المكمل الصحيح لكل مما يلي بوضع خط تحته :

١. طبع المؤمن كالنسيم رقة . تشبيه نوعه : (بليغ - تام - تمثيلي - ضمني)

٢. قال أبو تمام يخاطب نفسه :

لا تُكْري عَطَلَ الكَريم من الغنى فالسيل حربٌ للمكان العالى

التشبيه في هذا البيت : (بليغ - تام - تمثيلي - ضمني)

٣. الرسول - ص - نور للبشرية . تشبيه نوعه : (تمثيلي - بليغ - ضمني - تام)

٤. قال الشاعر في تفنيد ادعاءات منافسيه :

إن يدَّعوا سبقي بغير جدارة وعلو مرتبةٍ وعزّ مكان

فالنار يعلوها الدخانُ وربّما يعلو الغبار عمائم الفرسان

التشبيه في هذا البيت : (بليغ - تمثيلي - ضمني - تام)

٥. ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

التشبيه في هذا البيت : (تمثيلي - ضمني - بليغ - تام)

٦. " مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا "

في هذه الآية تشبيهه : (تمثيلي - بليغ - تام - ضمني)

٧. قال الشاعر : من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام.

التشبيه في هذا البيت : (بليغ - تمثيلي - ضمني - تام)

٨. " كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور " صورة نوعها

في هذه الآية الكريمة : (استعارة مكنية - استعارة تصريحية - كناية - تشبيه)

٩. قال الشاعر : علا فما يستقر الماء في يده وكيف تمسك ماءً فنة الجبل

التشبيه في هذا البيت : (بليغ - تمثيلي - ضمني - تام)

١٠. " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " صورة نوعها

في هذه الآية الكريمة : (استعارة تصريحية - استعارة مكنية - تشبيه - كناية)

١١. فلا غرو أن حزت المكارم عارياً فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

التشبيه في هذا البيت : (تام - تمثيلي - ضمني - بليغ)

١٢. نوع الصورة في قوله تعالى : " و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة " :

(تشبيه بليغ - استعارة مكنية - كناية - استعارة تصريحية)

١٣. سيذكرني قومي إذا جد جددهم وفي الليلة الظلماء يفترق البدر.

التشبيه في هذا البيت : (بليغ - تام - ضمني - تمثيلي)

١٤. قال تعالى : (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبئت سبع سنابل

في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم)

في هذه الآية تشبيهه : (بليغ - تمثيلي - ضمني - تام)

١٥. لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل.

التشبيه في هذا البيت : (تام - بليغ - تمثيلي - ضمني)

١٦. ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب

في البيت : (كناية عن صفة - كناية عن موصوف - كناية عن نسبة - كناية عن كثرة)

١٧. عيناه عالقتان في نفق كسراج كوخ نصف متقد

التشبيه في هذا البيت : (بليغ - تمثيلي - غير تام - ضمني)

١٨. كأن مئثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

التشبيه في هذا البيت : (تام - بليغ - تمثيلي - ضمني)

١١ - اليمن يتبع ظله والمجد يمشي في ركابه

في البيت كناية عن (صفة - موصوف - نسبة - موصوف وصفة)

١٢ - ولسنا على الأعقاب تدمي كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما

كناية عن : (الشجاعة - الكرم - البخل - الفرار)

رابعاً: السلامة اللغوية: بعض معاني حُرُوفِ الجَرِّ

الحرف	الأمثلة	معناه
من	مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَالِحُونَ .	(التبعية)
	يُؤَسِّسُ الْمُؤْمِنُونَ بَيْتَهُ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ .	(ابتداء الغاية الزمنية)
إلى	يَخْرُجُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ بَيْتِهِ مَطْمَئِنًّا .	(ابتداء الغاية المكانية)
	يُخْرِجُ الطَّلَابَ إِلَى مَدَارِسِهِمْ فِي نَشَاطٍ .	(انتهاء الغاية المكانية)
عن	يُؤَخِّرُ اللَّهُ تَعَالَى الظَّالِمِينَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى .	(انتهاء الغاية الزمانية)
	المؤمن يرغب عن الكذب	(المجاوز والانتفصال)
على	يَخْلُ الغني عن نفسه فيمنع الزكاة .	(بمعنى (على))
	كافأ الأب ابنه عن تفوقه الدراسي .	(التعليل)
في	الظالمون يحملون أوزارهم على ظهورهم يوم القيامة	الاستعلاء (بمعنى فوق)
	دَخَلَ المعلم على حين غفلة من الطلاب	بمعنى «في»
اللام	إِنَّ المعلم لَدُوّ تسامح مع طلابه على أخطائهم	المعية بمعنى (مع)
	الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين	الظرفية الزمانية و المكانية
الباء	ولكم في الفصاح حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون	الظرفية المجازية
	يسقون من رحيق مخثوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون	التعليل
الكاف	قالت فذلكن الذي لمتني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم	الاستحقاق
	ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم	الاختصاص
الواو	ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا	الملكية
	ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا	التعليل
التاء	لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت	الإلصاق
	أمسك الطالب بالقلم .	الاستعانة
رَبِّ	شخص الطبيب المرض بالأشعة .	السببية
	إنما تخلف المسلمون بتخليهم عن قيم الإسلام	الظرفية
حتى	التقى الأصدقاء بالمسجد يوم الجمعة .	القسم
	بالله لألتزم الصدق مهما كانت النتائج .	التشبيه
رَبِّ	ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه	القسم
	ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين	القسم
حتى	ورب البيت لأحرصن على مصلحة الكويت .	القسم
	وصديق خير من قريب لك	التقليل
حتى	وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين	الظرفية
	رب أخ لي لم تلده أمي ينفي الأذى عني ويجلو همي	الظرفية
حتى	من نوى الصوم جاز له أن يأكل ليلاً حتى طلوع الفجر .	الظرفية
	الشاعر المجيد بأسرك بقصيدته من أول بيت حتى آخر بيت .	الظرفية

١١ - ملاحظة : استعمل كلا من (منذ) ، (مذ) في جملتين مفيدتين على أن تكونا

حرفي جر في الجملة الأولى ، وظرفين في الجملة الثانية :

- إذا جاء بعد (منذ) أو (مذ) اسم صريح ← تكونا حرفي جر
- إذا جاء بعد (منذ) أو (مذ) جملة فعلية فعلها ماض ← تكونا ظرفين
⊕ مثال حرف جر ← ما قرأت منذ يومين مثال الظرفية ← ما قرأت منذ شاهدتك
⊕ مثال حرف جر ← ما سافرت مذ سنتين
مثال الظرفية ← ما سافرت مذ أقمت في الكويت .

ثانياً : حرف الجر الشبيه بالزائد ومعناه .

رُبَّ : «رب» تفيد التكثر والتقليل حسب معنى الجملة .

التقليل : رُبَّ أَحْ لِي لَمْ تَلِدْهُ أُمِّي يَنْفِي الْأَذَى عَنِّي وَيَجْلُو هَمِّي

و يفهم التكثر منها في قوله عليه السلام : «يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة»

ثالثاً : حروف الجر قد تستعمل زائدة ومنها : (من - الباء) ، وهي تزداد للتوكيد .

تستعمل (من) زائدة ويشترط في استعمالها زائدة :

١- أن تكون مسبوقة بنفي أو ما يشبهه . ٢- وأن يكون الاسم المجرور بعدها نكرة .

مثل : ما للمهمل من نجاح .

من : حرف جر زائد . نجاح : مبتدأ مؤخر مجرور لفظاً مرفوع محلاً

و مثل : (هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ) :

من : حرف جر زائد . فطور : مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً .

و مثل : (هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ) :

من : حرف جر زائد . خالق : مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً .

و تزداد الباء للتوكيد ، في مواضع منها :

□ تزداد قبل خبر ليس : ليس زيد ببخيل .

ليس : فعل ماض ناقص . زيد : اسم ليس مرفوع بالضمّة الظاهرة .

الباء : حرف جر زائد . بخيل : خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلاً

□ قبل الفاعل في مثل قولنا : كفى بالله شهيداً .

كفى : فعل ماض . الباء : حرف جر زائد .

الله : فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً . شهيداً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

تطبيقات على الأهداف :

١- يستخرج حرف جر من فقرة مقدمة إليه (مشروطا) .

أوصت أم ابنتها قبل زواجها فقالت :

((أي بنية ، لو استغنت امرأة بغنى أبويها وشدة حاجتها إليهما كنت أغنى الناس عن الزوج ، ولكن للرجال خلق النساء ، وللنساء خلق الرجال . أي بنية إنك قد فارقت المكان الذي منه خرجت ، والوكر الذي فيه درجت إلى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه ، فأصبح بملكه عليك ملكا ، فكوني له أمة يكن لك عبدا))

عَيِّن حروف الجر ، وبين معانيها في القطعة السابقة

حرف الجر	معناه
- الباء في (بغنى)	- السببية
- "إلى" في (إليهما)	- انتهاء الغاية المكانية
- عن	- المجاوزة
- اللام في كلمتي (للرجال ، للنساء)	- التخصيص
- "من" في كلمة (منه)	- ابتداء الغاية المكانية
- إلى	- انتهاء الغاية المكانية
- "الباء" في كلمة (بملكه)	- السببية
- "على" في كلمة (عليك)	- الاستعلاء
- "اللام" في كلمة (له ، لك)	- التخصيص

(أَبْصَرَ مِنْ زَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ)

(من الناس من يرزقه الله تعالى زيادة في الخلق وزرقاء اليمامة امرأة عربية جاهلية كانت تعيش في اليمن في منطقة اليمامة. دعيت بـ (الزرقاء) لزرقة عينيها. وكانت ترى بهما الأشياء من خلال مسافات بعيدة جداً، وكانت تُنذر قومها من الجيوش إذا غزتهم (أي إذا أرادوا أن يهجموا على قبيلتها)، فلا يأتيهم جيش إلا وقد استعدوا لهم، فقد استفاد منها قومها كثيراً.

وذات مرة، أراد العدو أن يهجم على قبيلتها، وقد سمع بقدره زرقاء اليمامة على الإبصار الشديد، فعمل حيلة حتى يزحف على قومها دون أن تشعر هذه المرأة، فقطع العدو شجراً أمسكوه أمامهم بأيديهم وساروا ، نظرت الزرقاء فقالت: إني أرى الشجر قد أقبل إليكم ، فقال قومها:

لقد ضعف عقلك، وذهب بصرك، فأعرضوا عن قولها ، وفي الصباح هجم عليهم العدو، فهلكوا بتكذيبهم لزرقاء اليمامة ، لذلك صار هذا المثل يُضرب لكل من كان بصره حاداً: (أَبْصَرَ مِنْ زَرْقَاءِ الْيَمَامَةِ)



اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

Ⓒ من الناس من يرزقه الله تعالى زيادة في الخلق . في الجملة السابقة حرف جر (من) فائدته :

انتهاء الغاية - التقليل - التبويض - الظرفية بمعنى (في)

Ⓒ وكانت تعيش في اليمن . في الجملة السابقة حرف جر (في) وفائدته :

ظرفية مكانية - ظرفية زمانية - ظرفية مجازية - التعليل

Ⓒ دعيت بـ (الزرقاء) لزرقة عينيها . في الجملة السابقة حرف جر (اللام) وفائدته :

الملكية - الاختصاص - الاستحقاق - التعليل

Ⓒ فقطع العدو شجراً أمسكوه أمامهم بأيديهم وساروا .

في الجملة السابقة حرف جر (الباء) وفائدته :

الاستعانة - الإصاق - الظرفية - التعليل

Ⓒ فأعرضوا عن قولها . في الجملة السابقة حرف جر (الباء) وفائدته :

المجازة - بمعنى (على) - الظرفية - التعليل

Ⓒ فهلكوا بتكذيبهم لزرقاء اليمامة . في الجملة السابقة حرف جر (الباء) وفائدته :

الإصاق - الاستعانة - السببية - الظرفية

تدريب : ضع في المكان الخالي من الجدول الرقم المناسب لربط حرف الجر بمعناه فيما يأتي:

الرقم	المثال	الرقم	معنى حرف الجر
١	من المعلمين المخلص في عمله	—	المجاورة
٢	دخل اللص البيت على حين غفلة من أهله	٥	السببية
٣	سدد فرباً تسديدة تحرز بها هدفاً	٤	انتهاء الغاية
٤	يصوم المسلمون حتى غروب الشمس	٣	التقليل
٥	يموت الملايين كل عام بالأمراض المختلفة	١	التبعيض
		٢	الظرفية بمعنى (في)

٣- يملأ الفراغ في كل جملة بحرف جر (مشروط)

٥ : يضبط الاسم المجرور بعد حرف الجر مبيناً السبب .

ضع حرف الجر المناسب في مكانه من الأمثلة الآتية ، واضبط ما بعده بالشكل المناسب :

كلام الحق ثقيل (على) المبطلين .

(رب) رمية من غير رام .

لم يخرج صديقي (من) بيته (منذ) ثلاثة أيام .

زرت لبنان ثم أقمت (في) بيروت (إلى) انتهاء الإجازة .

لا تتعجل ، فـ (رب) عجلة أورثت ندامة .

خير صديق (في) الأنام كتاب .

يصاب ملايين الناس كل عام (بـ) مرض نقص المناعة .

الوقت (كـ) السيف إن لم تقطعه قطعك .

تدريب : اضبط ما تحته خط فيما يلي مبيناً السبب .

(فبما رحمة من الله لنت لهم) رحمة (جاءت مجرورة بـ الباء المتصلة بما الزائدة .

لأن ما (الزائدة) لا تلغي عمل حرف الجر إذا اتصلت به

(مما خطيئاتهم أغرقوا) خطيئات (جاءت مجرورة بـ من المتصلة بما الزائدة

لأن ما (الزائدة) لا تلغي عمل حرف الجر إذا اتصلت به

٤ - يحدد حرف جر زائداً (من - الباء) من نص مقدم له :

من تدريبات الكتاب المدرسي :

ع عيّن حرف الجر الزائد فيما يأتي ثم اضبط ما بعده مبيناً السبب :

- (١) وما من كاتب إلا سيفنى
ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بخطك غير سطر
يسرك في القيامة أن تراه
- (٢) كفى بالعلم في الظلمات نورا
يبين في الحياة لنا الأمور

م	حرف الجر	ما بعده	الضبط
١	من	كاتب	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على الابتداء .
٢	الباء في كلمة (بالعلم)	العلم	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه فاعل .

٦ - يوظّف حرف جر زائداً (من - الباء) في جملة من إنشائه .

- ما من نجاح للكسول .
- ليس صاحب المعروف بضائع .



اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

الجملة التي تتضمن حرف جر زائداً فيما يلي هي :

- ١- مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَالِحُونَ .
٢- يُوَسِّسُ الْمُؤْمِنُ بَيْتَهُ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ .
٣- يَخْرُجُ الْمُؤْمِنُ مِنْ بَيْتِهِ مَطْمَئِنًّا .
٤- ما في الفصل من طالب.

الجملة التي تتضمن حرف جر زائداً فيما يلي هي :

- ١ - شَخَّصَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ بِالْأَشْعَةِ .
٢ - كفى بالله حافظاً
٣ - إِنَّمَا تَخَلَّفَ الْمُسْلِمُونَ بِتَخْلِيهِمْ عَنِ قِيمِ الْإِسْلَامِ .
٤ - التَّقَى الْأَصْدِقَاءَ بِالْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

صَوِّبِ الخَطَأَ فِيمَا تَحْتَهُ فِي كُلِّ مِمَّا يَلِي :

⊖ فِيمَا تَعْمَلُ ؟

الصواب : فِيمَ تَعْمَلُ ؟

لاحظ : تُحذَفُ أَلِفٌ (ما الاستفهامية) عند اتصالها بحرف جر

مثل : عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ؟ لَمْ تَذْهَبْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ ؟ بِمَ تَسَاعِدُ الْفَقِيرَ ؟

⊖ عَمَّا قَلِيلٌ سَيَفْرَحُ الطَّلَابُ بِعُودَةِ الدِّرَاسَةِ .

الصواب : عَمَّا قَلِيلٍ سَيَفْرَحُ الطَّلَابُ بِعُودَةِ الدِّرَاسَةِ .

لاحظ : ما (الزائدة) لا تلغي عمل حرف الجر إذا اتصلت به .

⊖ سَلِّمْتُ عَلَى حَافِظِ الْقُرْآنِ .

الصواب : سلمت على حافظي القرآن .

لاحظ : جمع المذكر السالم يجر بالياء ، وحذفت النون للإضافة .

خامساً : التعبير (كتابة قصة قصيرة)

عناصر كتابة القصة القصيرة : تتكون عناصر القصة مما يأتي:

- **الزمان والمكان:** عند تحديد البيئة التي تدور فيها مجريات القصة، بالإضافة إلى وقت حدوثها إن كانت في الزمن الماضي أم الحاضر أم المستقبل فإنه يسهل على القارئ الدخول إلى أجواء القصة وتخيّلها بسهولة ويُسر.
- **الشخصيات:** وهذه الشخصيات هي المُحرّكة لأحداث القصة، ويمكن أن تكون الشخصيات واقعية، أو حتى من أي عالم آخر إذا كانت القصة من محض الخيال.
- **الأحداث:** وهي الأفعال التي تجري في القصة والتي تدفع شخصيات القصة لفعل كل ما يدور فيها.
- **الحبكة:** وهي الصراع الذي تصل فيه أحداث القصة إلى ذروة المشكلة التي تحدث فيها، وهذا الصراع تحدث من خلاله العقدة التي تتأزم عندها مجريات القصة والتي لا بدّ لأن تجد الشخصيات الحل لهذه العقدة.
- **العبرة:** وهي المغزى المطلوب إيصاله للقارئ من خلال القصة، وفي معظم الأحيان تكون العبرة من القصة ذات فائدة ومعنى لإعطاء الحكمة من خلالها

قصة قصيرة واقعية :

منذ عدة سنوات ، كان شيخٌ عجوز يجلس مع ابنه، وأثناء حديثهما طُرق الباب فجأةً، فذهب الشاب ليفتح الباب، وإذا برجلٍ غريب يدخل البيت دون أن يسلم حتى، متّجهاً نحو الرجل العجوز، قائلاً له: " اتق الله وسدّد ما عليك من الديون فقد صبرت عليك أكثر من اللازم، ونفد صبري الآن ". حزن الشاب لرؤية أبيه في هذا الموقف السيء، وأخذت الدموع تترقرق في عينيه، ثم سأل الرجل: " كم على والدي لك من الديون؟ "، أجاب الرجل: " أكثر من تسعين ألف ريال "، فقال الشاب: " دع والدي وشأنه، وأبشر بالخير إن شاء الله ". أتجه الشاب إلى غرفته ليحضر المبلغ للرجل، فقد كان بحوزته سبعة وعشرين ألف ريال، جمعها من رواتبه أثناء عمله، وقام بادّخارها ليوم زواجه الذي ينتظره بفارغ الصبر، ولكنّه آثر أن يفكّ به ضائقة والده. دخل الشاب إلى المجلس، وقال للرجل: " هذه دفعة من دين والدي، وأبشر بالخير، ونسدّد لك الباقي عمّا قريب إن شاء الله ". بكى الشيخ بكاءً شديداً طالباً من الرجل أن يقوم بإعادة المبلغ إلى ابنه؛ فهو يحتاجه، ولا ذنب له في ذلك، إلا أنّ الرجل رفض أن يلبي طلبه، فتدخّل الشاب وطلب من الرجل أن يُبقي المال معه،

وأن يطالبه هو بالديون، وأن لا يتوجه إلى والده لطلبها، ثم عاد الشاب إلى والده وقبل جبينه قائلاً: " يا والدي قدرك أكبر من ذلك المبلغ، وكل شيء يأتي في وقته، حينها احتضن الشيخ ابنه وقبله، وأجهش بالبكاء، قائلاً: " رضي الله عنك يا بني، ووفقك، وسدد خطاك

في اليوم التالي وبينما كان الشاب في وظيفته منهمكاً ومتعباً، زاره أحد أصدقائه الذين لم يرههم منذ مدة، وبعد سلام وعتاب قال له الصديق الزائر: " يا أخي كنت في الأمس مع أحد كبار رجال الأعمال، وطلب مني أن أبحث له عن رجل أمين وأخلاقه عالية، ومخلص، ولديه طموح وقدرة على إدارة العمل بنجاح، فلم أجد شخصاً أعرفه يتمتع بهذه الصفات غيرك، فما رأيك في استلام العمل، وتقديم استقالتك فوراً، لنذهب لمقابلة الرجل في المساء ". امتلأ وجه الشاب بالبشرى قائلاً: " إنها دعوة والدي، ها قد أجابها الله، فحمداً لله على أفضاله الكثيرة ".

وفي المساء كان الموعد المرتقب بين رجل الأعمال والشاب، وارتاح الرجل له كثيراً، وسأله عن راتبه، فقال: " راتبي عبارة عن خمسمائة ريال "، فرد الرجل عليه: " اذهب صباح غد، وقدم استقالتك، وراتبك اعتبره من الآن ألف ريال، بالإضافة إلى عمولة على الأرباح وبدل سكن ثلاثة رواتب، وسيارة أحدث طراز، وراتب ستة أشهر تصرف لك لتحسين أوضاعك "، فما أن سمع الشاب هذا الكلام حتى بكى بكاءً شديداً، وهو يقول: " ابشر بالخير يا والدي ". سأله رجل الأعمال عن السبب الذي يبكيه، فروى له ما حصل قبل يومين، فأمر رجل الأعمال فوراً بتسديد ديون والده، وهذه هي ثمرة من يبرّ والديه.

الموضوع الثاني : منبع السحر في القرآن الكريم

تمهيد : يطرح الكاتب قضية المنبع الذي يستمد القرآن منه سحره وقدرته على التأثير في نفوس المتلقين له ويقرُّ الكاتب بوجود الإعجاز العلمي والتشريعي والغيبى في القرآن الكريم ، لكنه ينفي أن تكون المنبع الأول لسحر القرآن وروعته ، ويؤكد الكاتب أن السور الأولى تخلو من وجوه الإعجاز التشريعي والعلمي والغيبى ، ومع هذا كانت تؤثر في نفوس العرب لينتهي الكاتب إلى أن السحر القرآني كامن في صميم النسق القرآني ذاته.

الأهداف و تحقيقها :

الهدف الأول : يضع (عنواناً - فكرة) لنص مُقدّم إليه

* (إننا نقرأ الآيات المكية في هذه السور فلا نجد فيها تشريعاً محكماً، ولا علوماً كونية –إلا إشارة خفيفة في السورة الأولى لخلق الإنسان من علق- ولا نجد إخباراً بالغيب يقع بعد سنين، كالذي ورد في سورة الروم وهي السورة الرابعة والثمانون فأين هو السحر الذي تحدث عنه ابن المغيرة بعد التفكير والتقدير؟)

العنوان : (سر روعة القرآن) أو (من أسرار القرآن) أو (القرآن وسحر البيان)

الفكرة: تدبر الآيات القرآنية المكية تدفعنا للتساؤل عن مصدر روعة القرآن الكريم .

* (لابدّ إذن أن السحر القرآني الذي عناه كان كامناً في مظهرٍ آخر غير التشريع والغيبيات والعلوم الكونية، لا بدّ أنه كامن في صميم النسق القرآني ذاته، لا في الموضوع الذي يتحدث عنه وحده، وإن لم نغفل ما في روحانية العقيدة الإسلامية وبساطتها من جاذبية.)

العنوان : (مصدر الروعة في القرآن الكريم) أو (القرآن وسر روعته) أو (القرآن ومنبع سحره.)

الفكرة : النسق القرآني هو المنبع الرئيس للسحر والتأثير الذي يتمتع به القرآن الكريم

*الهدف الثاني : يعدّد منابع السّحر في القرآن، معللاً تركيز الكاتب على النسق ذاته.

ينابيع السحر في القرآن الكريم متعددة . فما هي ؟

١- التشريع المحكم . ٢- النبوءة الغيبية ٣- العلوم الكونية .

⦿ ما ينبوع الذي يركز عليه هذا الموضوع ؟ ولماذا ؟.

الينبوع الذي يركز عليه هذا الموضوع : النسق القرآني ذاته

ليؤكد أن النسق القرآني ذاته هو المصدر الأول لروعة القرآن الكريم بسبب إيقاع الفواصل القرآنية ، ونظم الألفاظ المختارة في نسق خاص ويؤكد ذلك في تأثير القرآن العظيم في كل من يسمعه مؤمن أو غير مؤمن ، يعرف اللغة العربية أم لا يعرفها .

*الهدف الثالث : - يوضح طريقة الكاتب في التمهيد للوصول للهدف.

١. تساءل الكاتب : ما المنبع الذي يستمد القرآن منه سحره وقدرته على التأثير في النفوس؟
٢. أقرّ الكاتب بوجود الإعجاز العلمي والتشريعي والغيبى في القرآن الكريم ، لكنه نفي أن تكون المنبع الرئيس لسحر القرآن .
٣. استدلل الكاتب على ذلك أن السور الأولى تخلو من وجوه الإعجاز التشريعي والعلمي والغيبى ، ومع هذا كانت تؤثر في نفوس الناس جميعاً .
٤. اتخذ الكاتب من قصة تأثر الوليد بن المغيرة عند سماع القرآن مدخلاً للوصول إلى هدفه وتساءل عن السبب في شدة تأثر الوليد بالآيات مع خلوها من الإعجاز العلمي والتشريعي والغيبى .
٥. و بشرح وتحليل سورة (العلق) انتهى الكاتب مع القارئ إلى إثبات هدفه وهو أن سحر قرآن كامن في صميم النسق القرآني ذاته فهو المنبع الأول والمصدر الرئيس لسحر القرآن الكريم وروعه وليس في الإعجاز العلمي والتشريعي والغيبى

*الهدف الرابع: - يستخلص هدف الكاتب من النص.

- ⊖ الدعوة إلى تدبر السحر الكامن في صميم النسق القرآني .
- ⊖ بيان أن النسق القرآني هو مصدر الروعة في القرآن الكريم .
- ⊖ الحث على تدبر القرآن وبيان ما فيه من ينبوع الجلال والجمال .

*الهدف الخامس : - يبين المقصود ببعض التعبيرات من مثل:

- ⊖ **التشريع المحكم** : التشريع الإسلامي فقد بلغ الذروة في الكمال والإتقان ، وقد بلغ الغاية في الأحكام.
- ⊖ **العلوم الكونية** : هي تلك العلوم التي تدرس الموجودات الكونية وأسرارها ووظائفها والقوانين التي تحكمها ، وقد أشار إليها القرآن الكريم في الكثير من آياته .
- ⊖ **النسق القرآني** : النظام والترتيب ، وهو في القرآن الكريم يعني ترتيب الآيات في نظام يجمع كل آيات السورة في وحدة متكاملة و اتساق الفواصل مع دقة وترابط المعنى .
- ⊖ **سجع الكهان** : هو أسلوب استخدمه الكهان قبل الإسلام ، وهو جمل متناثرة لا رابط بينها ولا اتساق ويقوم على تكرار الفواصل وغموض المعنى .

□ نشاط إثرائي : ما المقصود بالنبوءة الغيبية ؟

الإخبار بالغيب عن أمور تحدث في المستقبل ، مثل إخبار القرآن الكريم أن الروم ستنصر على الفرس في بضع سنين ، وذلك بعد هزيمة الروم من الفرس ، ليؤكد إعجاز القرآن وأنه من عند الله تعالى .

*الهدف السادس : - يوضح رؤية الكاتب لمنبع السحر في القرآن الكريم ، وأدلته عليها.

◉ يرى الكاتب أن سحر القرآن الكريم كامن في صميم النسق القرآني ذاته وما فيه من تناسق في تصوير الحالة النفسية ، وإيقاع الفواصل القرآنية ، ونظم الألفاظ المختارة في نسق خاص.

الأدلة : كيف استدل الكاتب على أن منبع سحر القرآن يكمن في النسق القرآني ؟

١. السور الأولى تخلو من وجوه الإعجاز التشريعي والعلمي والغبيبي ، ومع هذا كانت تؤثر في نفوس العرب فقد اضطراب الوليد بن المغيرة عند سماعه القرآن الكريم .
٢. استدل الكاتب بما في سورة العلق من سحر في البيان القرآني : من تناسق في تصوير الحالة النفسية وإيقاع الفواصل القرآنية ، ونظم الألفاظ المختارة في نسق خاص و من ذلك : استفتاحها بالإقراء باسم الله ، وإغفال المراحل التي توالت بين المنشأ والمصير لتلمس الوجدان الإنساني لمسة قوية في مجال الدعوة الدينية ، والتأملات الوجدانية

*الهدف السابع : - يحدد دور : (الألفاظ - الإيقاع - التناسق بين الحالة النفسية والتعبير)

في تجسيد سحر البيان في نص قرآني مقدم له.

١. **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** : الابتداء بالأمر بالقراءة.
٢. **اختيار اسم الرب** : يدل على هدف التربية والتعليم.
٣. **خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ** : يدل على قدرة الله وكرمه ، بأن خلقه من علقه مهينة ، حتى صار بشرا عاقلا.
٤. **كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ** : فالإنسان إذا أغناه الله ينسى الله ، ويتجاوز حُدوده ، ويظلم
٥. **(إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ)** : التعقيب التهديدي السريع يشير إلى العودة إلى الله للحساب .

◉ استخرج من سورة العلق صورة حسية تصور الحالة النفسية وبين أثرها

(كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥)

لِنَسْفَعًا : تصور طريقة الأخذ الشديد السريع للمكذب من مقدمة رأسه لتبرز ذلته وشدة عذابه يوم القيامة.

◉ علل : ذكر التعليم بعد ذكر خلق الإنسان من علق.

الانتقال من المبدأ إلى المصير دون تدرج يؤثر في الوجدان الإنساني ويدفع الإنسان إلى التأمل والتفكير.

□ **قال الله - تعالى - في سورة المدثر : (إنه فكر وقدر * فقتل كيف قدر * ثم قتل كيف قدر ...)**

فيم يتجسد النسق القرآني في الآيات الكريمة السابقة ؟

يتجسد في التناسق في تصوير الحالة النفسية وإيقاع الفواصل القرآنية ونظم الألفاظ المختارة في نسق خاص .

الثروة اللغوية : منبع السحر

١- يبيّن معانى الكلمات :

م	الكلمة	معناها
١	هذا عَمَلٌ مُّحَكَّمٌ الْإِنْجَازِ	تام ، مُتَقَنٌ ، دقيق ، وثيق
٢	اللؤلؤُ كَامِنٌ فِي أعماق البحار	كَامِنٌ : مُخْتَفِي
٣	عَادَ الْأَمْرُ إِلَيَّ نِصَابِهِ	النِّصَابُ : الأصل والمرجع
٤	تَجَاوَزَ المتكبر بطغيانه نفسه إلى ما سواه	تخطى
٥	جَاءَ فِي إِبَانِهِ	فِي وَقْتِهِ
٦	فواصل القرآن الكريم متناسقة تناسق داخلي دقيق	مُنَسَّجَةٌ ومنتظمة
٧	النسق القرآني المنبع الرئيس لروعة القرآن الكريم	نظام وترتيب واحد
٨	يصوم الناس حينما يلوح هلال رمضان	يظهر

٢- المفرد والجمع :

الكلمة	مفردا	الكلمة	جمعها
الكهان	كاهن	ناديه	أندية ، و نوادٍ
فواصله	فاصلة	ناصية	نواصٍ
مناقب	مَنَقِبَةٌ		
زبانية	ملائكة العذاب ومفردها : (زَبْنِيَّةٌ - زابن - زَبْنِيٌّ)		

٣- أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (عقب)

قَلْبَ الْأُمُورِ رَأْسًا عَلَى عَقْبِ	أدعو لك بحسن العاقبة / العقبى
رَجَعَ عَلَى عَقْبِهِ	تغيبت في عقب الامتحان
جَرَتْ حَمْلَةٌ اِعْتِقَالَاتٍ فِي أَعْقَابِ الْمُظَاهَرَةِ	ضَرَبَهُ بِعَقْبِ الْبُنْدُوقِيَّةِ
يستخدم المعلم الثواب والعقاب مع طلابه	الله تعالى لا راداً لأمره ولا معقب لحكمه

٤- ضبط البنية : السحر

- سَحَرَ الصائم سحوره . (تناول)	حَرَّمَ اللهُ تَعَالَى السِّحْرَ . (ما يقوم به السحرة)
- سَحَرَ الساحر المشاهدين . (خدع)	سَحَّرَ الكريم ضيوفه . (قَدَّمَ لَهُمْ طَعَامَ السَّحُورِ)
- سَحَّرَ المؤمن بسحر ثم عافاه الله منه .	إِنَّ مِنَ الْبَيَانَ لَسِحْرًا . (رِقَّةُ الْكَلَامِ وَطَافُتُهُ)
- سَجَّرَ الطبيب إلى المشفى . (بَجَّرَ)	استيقظنا وقت السحر (قبيل الفجر)

٥- وظف الفعل (شرع) في جملتين مختلفتين في المعنى.

شَرَعَ المهندس في البناء : أخذ (بدأ) في البناء	شَرَعَ اللهُ الدِّينَ : سنَّه وبيَّنه
شَرَعَ مجلس الأمة الأمر : جعله مشروعاً مسنوناً	شَرَعَ الفقيه القانون : سنَّه وجعله واجب التطبيق
شَرَعَ المهندس البناء : رفعه	شَرَعَ البحارة السفينة : جعل لها شراعاً

ثانياً : التذوق الفني : تابع أسلوب القصر :

الأهداف المقررة :

- ١- يبين نوع قصر على موصوف والعكس .
- ٣ - يبين فائدة القصر في تعبيرٍ مقدّم إليه .
- ٢- يصوغ تعبيراً يتضمن أسلوب قصر مشروطاً
- ٤ - يستخرج محسناً بديعياً مبيناً أثره في المعنى

أولاً : نوع القصر وفائدته : ينقسم القصرُ باعتبار طرفيه قسمين :

□ فإذا كان المقصور صفة والمقصور عليه (موصوف) كان القصر باعتبار طرفيه :

١. قصرٌ صفةً على موصوفٍ.

⊖ (لا يعلم الغيب إلا الله)

طريق القصر : نفي مع استثناء **المقصور :** علم الغيب (صفة) **المقصور عليه :** الله (موصوف)
نوع القصر باعتبار طرفيه : قصر صفة على موصوف : قصرنا علم الغيب على الله تعالى والقصر يفيد
تخصيص وتوكيد علم الغيب لله تعالى فلا يتعداه إلى غيره

⊖ يقول الله تعالى : (إنما يخشى الله من عباده العلماء)

طريق القصر : إنما **المقصور :** الخشية (صفة) **المقصور عليه :** العلماء (الموصوف)
نوع القصر باعتبار طرفيه : قصر صفة على موصوف : قصرنا صفة الخشية على الموصوف العلماء
والقصر يفيد تخصيص العلماء بخشية الله تعالى حق خشيته
فهم أعلم الناس بعظمته تعالى

⊖ يقول سبحانه : (ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله) .

طريق القصر : النفي والاستثناء ، **المقصور :** نزول المكر (صفة) ، **المقصور عليه :** بأهله (موصوف)
قصرنا المكر السيئ (صفة) على المقصور عليه : بأهله (موصوف) والقصر يفيد التخصيص والتوكيد

□ وإذا كان المقصور (موصوف) والمقصور عليه (صفة) كان القصر باعتبار طرفيه :

٢. قصرٌ موصوفٍ على صفةٍ.

⊖ المثال : (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل)

طريق القصر : نفي مع استثناء **المقصور :** محمد (موصوف) **المقصور عليه :** رسول (صفة)
نوع القصر باعتبار طرفيه : قصر موصوف على صفة
قصرنا الموصوف محمد (صلى الله عليه وسلم) على صفة الرسالة والقصر يفيد تخصيص الرسول
(صلى الله عليه وسلم) بالرسالة فهو (صلى الله عليه وسلم) لا يتعدى كونه بشراً رسولاً
فليس ملكاً من الملائكة ليكتب له الخلود إلى يوم القيامة و الآية تؤكد ذلك
في قوله تعالى : (قد خلت من قبله الرسل)

لاحظ :

⊖ أسلوب القصر يفيد التخصيص والتوكيد

⊖ في أسلوب القصر : (يتم قصر المقصور على المقصور عليه .)

□ تدريبات (مجاب عنها) : وضّح فيما يلي طريق القصر ونوعه وفائدته

⊖ المثال: (إياك نعبد وإياك نستعين) : طريق القصر: تقديم ماحقه التأخير المقصور: نعبد - نستعين

المقصور عليه: إياك (الله) نوع القصر باعتبار طرفيه: قصر صفة على موصوف

(إياك نعبد وإياك نستعين) : قصرنا صفتي العبادة والاستعانة على الله تعالى (الموصوف)

فصفتي العبادة والاستعانة لا تتعداه سبحانه وتعالى إلى غيره، والقصر يفيد التخصيص والتوكيد

⊖ المثال: (إنما يتذكر أولو الألباب): طريق القصر:إنما المقصور: التذكر (صفة)

المقصور عليه: أولو الألباب (الموصوف) نوع القصر باعتبار طرفيه: قصر صفة على موصوف

قصرنا صفة التذكر على الموصوف أولو الألباب أصحاب العقول التي تفكر والقصر يفيد التخصيص والتوكيد

⊖ ويقول شوقي: وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن همو ذهبوا أخلاقهم ذهبوا

طريق القصر: إنما المقصور: بقاء الأمم (موصوف)

المقصور عليه: بقاء الأخلاق (صفة) نوع القصر باعتبار طرفيه: قصر موصوف على صفة

قصرنا موصوف بقاء الأمم على صفة بقاء الأخلاق والقصر يفيد تخصيص الأمم التي تبقى حضارتها

ببقاء الأخلاق فيها فالقصر يفيد التخصيص والتوكيد.

⊖ يقول تعالى: (فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب).

طريق القصر: إنما، المقصور: عليك { على النبي (صل الله عليه وسلم) }، المقصور عليه: البلاغ

المقصور: علينا (على الله تعالى)، المقصور عليه: الحساب.

قصر موصوف على صفة { قصرنا محمد (صل الله عليه وسلم) على البلاغ فهو ليس مهيمناً على

الناس وليس مسيطراً عليه ولا محاسباً لهم وإنما على الله تعالى حسابهم { والقصر يفيد التخصيص

والتوكيد

⊖ يقول ابن الرومي في المدح: معروفه في جميع الناس مقتسم فحمده في جميع الناس لا الغضب

طريق القصر: العطف بـ(لا)، المقصور: حمده (صفة)، المقصور عليه: جميع الناس (موصوف)

قصر صفة على موصوف لتخصيص الممدوح بحمد الناس جميعهم وليس جماعته فقط.

⊖ لك الحمد ربنا ، بيدك الخير .

- لك الحمد ربنا : طريق القصر : تقديم ما حقه التأخير ، المقصور : الحمد ، المقصور عليه : لك .
قصرنا صفة على موصوف لتخصيص صفة الحمد لله تعالى فلا يتعداه لغيره
بيدك الخير : طريق القصر : تقديم ما حقه التأخير ، المقصور : الخير ، المقصور عليه : بيدك .
قصرنا صفة على موصوف لتخصيص صفة الخير لله تعالى فلا يكون الخير بيد غيره

⊖ يقول الله تعالى : (ولا تحسبن الذين قُتِلوا في سبيلِ اللهِ أمواتاً بلْ أحياءٌ عند ربِّهم يُرزقون)

- طريق القصر : العطف بـ (بل) ، المقصور : الذين قتلوا (الشهداء) (موصوف) ،
المقصور عليه : أحياء (صفة) ، قصر موصوف على صفة ، قصرنا الشهداء على الحياة والقصر يفيد
تخصيص الشهداء بالحياة بعد أن قُتلوا في سبيلِ الله تعالى فالقصر يفيد التخصيص والتوكيد

⊖ يقول ابن الرومي : أمواله في رقابِ الناسِ مِنْ مَنْبٍ لا في الخزائنِ مِنْ عَيْنٍ وَمِنْ نَشِبٍ

- طريق القصر : العطف بـ (لا) ، المقصور : أمواله (موصوف) ، المقصور عليه (يقابل ما بعد لا)
: كونها في رقابِ الناسِ ، قصر موصوف على صفة أراد الشاعر تخصيص أموال الممدوح بانها في
رقابِ الناسِ عن طريق العطف بلا النافية فالقصر يفيد التخصيص والتوكيد

⊖ وحياته أعطى الشهيد لقومه أتري أجلّ من الحياة عطاءً

- طريق القصر : (تقديم ما حقه التأخير) ، المقصور : الإيعاء (صفة) ،
المقصور عليه : (حياته) مفعول به مقدم ، قصر صفة على موصوف أي قصر الإيعاء على حياة الشهيد
فالقصر يفيد التخصيص والتوكيد

⊖ بروية الإخوان يدوم السرور . (كتاب البلاغة الواضحة)

- طريق القصر : (تقديم ما حقه التأخير) ، المقصور : دوام السرور (صفة) ، المقصور عليه :
(روية الإخوان) ، قصر صفة على موصوف ، قصرنا دوام السرور على روية الإخوان ولا ينافي هذا
أن يدوم السرور بروية الأهل أو غيرهم ممن تُسرُّ النفوس برويتهم فالقصر يفيد التخصيص والتوكيد

٢- يصوغ تعبيراً يتضمن أسلوب قصر مشروطاً

□ اجعل الجمل الآتية مفيدة للقصر ، ثم بين طريق القصر :

- أ- مصاحبة اللئام شرٌّ ← شرٌّ مصاحبة اللئام . (تقديم ما حقه التأخير)
ب- طول التجارب زيادة في العقل ← ما طول التجارب إلا زيادة في العقل . (النفي والاستثناء)
ج- رأس الحكمة مخافة الله ← إنما رأس الحكمة مخافة الله . (القصر بـ إنما)

□ اجعل الجملة الآتية دالة على القصر من غير أن تزيد على كلماتها أو تنقص :

- نُقدِّرُ المجاهدَ الصابِرَ ← المجاهد الصابِرِ نَقْدَرُ .

تدريبات التقييم الإلكتروني على أسلوب القصر :

(أجب بنفسك أولاً ثم يمكنك الاطلاع على الإجابات في نهاية الأسئلة)

□ اختر المكمل الصحيح بوضع خط تحته فيما يلي :

أ - بَرَجَاءٍ جُودِكَ يُطْرِدُ الْفَقْرَ ... وَبَأْنُ تَعَادَى يَنْفَعُ الْعُمُرَ

طريق القصر في البيت السابق :

١- النفي والاستثناء . ٢- إنمّا . ٣- تقديم ما حقّه التأخير . ٤ - العطف .

ب - قول لبيد بن ربيعة : وما المرء إلا كالهلال وضوئه يوافي تمام الشهر ثم يغيب

طريق القصر في الجملة السابقة :

١- النفي والاستثناء . ٢- إنمّا . ٣- تقديم ما حقّه التأخير . ٤ - العطف .

ج - يقول تعالى : (فإتّما عليك البلاغ وعلينا الحساب) .

طريق القصر في الآية السابقة :

١- النفي والاستثناء . ٢- إنمّا . ٣- تقديم ما حقّه التأخير . ٤ - العطف .

د - لا أجيد الشعر لكن الخطابة .

طريق القصر في الجملة السابقة :

١- النفي والاستثناء . ٢- إنمّا . ٣ - العطف . ٤ - تقديم ما حقّه التأخير .

هـ - الجملة التي تعدّ من قصر (الموصوف على الصفة) فيما يلي هي:

١ - إنمّا المتنبي شاعر ٢ - ما المتنبي عالم بل شاعر

١ - ما شاعر إلا المتنبي ٤ - الأولى والثانية

و - الجملة التي تعدّ من قصر (صفة على الموصوف) فيما يلي هي:

١ - إنمّا يدوم السرور بروية الإخوان ٢ - بروية الإخوان يدوم السرور

٣- ما يدوم السرور إلا بروية الإخوان ٤ - كل ما سبق

س - الجملة التي تفيد (التخصيص والتوكيد) فيما يلي هي:

١ - لا يغفل عن روعة القرآن إلا أصحاب القلوب القاسية ٢ - نحترم الإنسان الواعي لا الغافل .

٣- يتأثر بسحر البيان القرآني المؤمنون ٤ - كل ما سبق

ص - إنما يجيد الخطابة حسين . القصر في الجملة السابقة :

١. يفيد أن حسين متفرد بإجادة الخطابة ، ولا يشاركه فيها أحد .
٢. لا ينفي أن لحسين أعمالاً أخرى يجيدها .
٣. يفيد إجادة حسين للخطابة ، ويشاركه فيها غيره .
٤. الأولى والثانية .

ع - ما المتنبي إلا شاعر

القصر في العبارة السابقة يفيد :

١. قصر المتنبي على الشاعرية فلا يتعداه إلى غيرها من الصفات وتتعداه إلى غيره من الشعراء.
٢. قصر الشاعرية على المتنبي فليس هناك شاعر غيره .
٣. قصر المتنبي على الشاعرية و لا تتعداه إلى غيره من الشعراء
٤. كل ما سبق .

ل - إنما يحب إبراهيم المطالعة في الأصيل .

القصر في الجملة السابقة يفيد :

- ١- قصر حب إبراهيم للمطالعة في الأصيل
- ٢- قصر حب المطالعة في الأصيل على إبراهيم .
- ٣- قصر حب إبراهيم في الأصيل على المطالعة .
- ٣- قصر وقت الأصيل على حب المطالعة .

م - إنما يحب المطالعة في الأصيل إبراهيم .

القصر في الجملة السابقة يفيد:

- ١- قصر حب إبراهيم للمطالعة في الأصيل
- ٢- قصر حب المطالعة في الأصيل على إبراهيم .
- ٣- قصر حب إبراهيم في الأصيل على المطالعة .
- ٣- قصر وقت الأصيل على حب المطالعة .

ي - إنما يحب إبراهيم في الأصيل المطالعة .

القصر في الجملة السابقة يفيد :

- ١- قصر حب إبراهيم للمطالعة في الأصيل
- ٢- قصر حب المطالعة في الأصيل على إبراهيم .
- ٣- قصر حب إبراهيم في الأصيل على المطالعة .
- ٣- قصر وقت الأصيل على حب المطالعة .

الإجابات : أ: ٣ / ب: ١ / ج: ٢ / د: ٣ / هـ: ٤ / و: ٤ / ز: ٤ / ح: ١ / ط: ١ / ي: ٢ / ٣:

□ الهدف الرابع : يستخرج من النص محسناً بديعياً ، مبيناً نوعه وأثره في المعنى .

أ - المحسنات المعنوية

⊖ **الطباق** : هو الجمع بين معنيين متقابلين، أي بين الكلمة وضدها "عكسها" أو بين المعنى وضده، وهو نوعان: (طباق الإيجاب و طباق السلب)

□ **طباق الإيجاب** : وهو الذي يكون فيه التضاد بين معنيين مثبتين ويكون بالجمع بين :

⊖ **اسمين متضادين** : (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ)

الطباق بين اسمين متضادين هما : الأعمى x البصير . والتضاد حصل بين معنيين مثبتين

⊖ **فعلين متضادين** ، مثل : قوله تعالى: {وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى }
بين (أضحك x أبكى) . طباق إيجاب التضاد حصل بين معنيين

⊖ **حرفين متضادين** ؛ مثل : قوله تعالى: { لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ }

بين حرفين متضادين هما : لها x عليها . فالجمع بين حرفي الجر " اللام وعلى "

⊖ **فعلٍ واسم** : مثل : قوله تعالى: {وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ }

بين (يضلل x هاد) طباق إيجاب فإن أحد المتضادين فعل وهو " يضلل " و الآخر اسم وهو « هاد » .

⊖ **اسم وفعل** : مثل قوله تعالى: { أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ }

بين (مَيِّتًا x أَحْيَيْنَاهُ) طباق إيجاب فإن أحد المتضادين اسم وهو " مَيِّتًا " و الآخر فعل وهو " أَحْيَيْنَاهُ " .

□ **طباق السلب** : وهو الذي يكون فيه التضاد بين معنيين أحدهما مثبت والآخر منفي

⊖ **يكون بين فعلين أحدهما مثبت والآخر منفي** :

مثل : قال تعالى : (فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

بين (يعلم) و (لا تعلمون) (طباق سلب)، لأنه جمع بين كلمتين مختلفتين في المعنى باستعمال المعنى الأول مثبتا والمعنى الثاني منفيًا .

⊖ **يكون بين اسمين أحدهما مثبت والآخر منفي** : مثل : رَأَيْكَ قَدْ يَكُونُ صَاحِبًا أَوْ غَيْرَ صَاحِبٍ .

صَاحِبًا وَ غَيْرَ صَاحِبٍ وَ هَذَا الطَّبَاقُ (طباق سلب)، لأنه جمع بين كلمتين مختلفتين في المعنى باستعمال المعنى الأول مثبتًا والمعنى الثاني منفيًا

□ **يكون بين فعلين أحدهما نهي والآخر أمر**

مثل : قوله تعالى: { لَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا }،

بين (لا تقل) و (قل) وَ هَذَا الطَّبَاقُ (طباق سلب)، لأنه جمع بين كلمتين مختلفتين في المعنى باستعمال المعنى الأول نهي والمعنى الثاني أمر

□ **المقابلة** : أن يُؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يُؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب بحيث يقابل الأول الأول ، والثاني الثاني وهكذا .

قول النبي -صلى الله عليه وسلم- : (إن من الناس ناساً مفاتيح للخير، مغاليق للشر.)

(مفاتيح X مغاليق) (للخير X للشر)

- قال الشاعر : **ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأفبح الكفر والإفلاس بالرجل**

(أحسن X أفبح) (الدين X الكفر) (الدنيا X الإفلاس)

قال البحري : وباسط خير فيكم بيمينه وقابض شر عنكم بشماله

(باسط X قابض) (خير X شر) (فيكم X عنكم) بيمينه X بشماله

المحسنات اللفظية

أولاً: الجناس : أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى، وهو نوعان:

⊖ **الجناس التام** : ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها وختلفا في المعنى.

مثال : - قال تعالى : (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ)

جناس تام حيث اتفق اللفظان (الساعة - ساعة) في أمور أربعة هي: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها وختلفا في المعنى. (الساعة: يوم القيامة / ساعة : فترة زمنية محددة)

⊖ **الجناس غير التام** : هو التشابه في اللفظين مع اختلافهما في:

(نوع الحرف - أو هيئته - أو عدد الحروف - أو ترتيبها) مع الاختلاف في المعنى .

١- الاختلاف في نوع الحروف ، مثل : الصاحب ساحب.

جناس غير تام حيث اختلف اللفظان (الصاحب - ساحب) في نوع الحروف، و المعنى .

٢- الاختلاف في هيئة (ضبط) الحروف ، مثل : اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي .

جناس غير تام حيث اختلف اللفظان (خلقي - خلقي) اختلاف في شكل الحروف، و المعنى.

سر جمال الجناس : يعطي العبارات إيقاعا موسيقيا مؤثراً يؤثر في النفس وتطرب له الأذن .

٣- الاختلاف في عدد الحروف ، مثل : - دوام الحال من المحال . - الجنة أخلى أخلامي .

جناس غير تام حيث اختلف اللفظان (الحال - المحال) في عدد الحروف، و المعنى.

٤- الاختلاف في ترتيب الحروف ، مثل : الله يمهل ولا يمهل . - في الحياة آمال وآلام

جناس غير تام حيث اختلف اللفظان (يمهل - يمهل) في ترتيب الحروف، و المعنى.

لاحظ (سر جمال الجناس) : يعطي العبارات إيقاعا موسيقيا مؤثراً يؤثر في النفس وتطرب له الأذن .

ثانياً: السجع : (هُوَ اتِّفَاقُ أَوَاخِرِ الْجُمَلِ الْمُتَجَاوِرَةِ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ). وَهُوَ كَثِيرٌ فِي النَّثْرِ، قَلِيلٌ فِي الشِّعْرِ ، يَأْتِي السَّجْعُ غَالِباً فِي النَّثْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ:

قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْأَنْصَارِ : (إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَرْعِ، وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ).
سجع حيث اتفقت الفاصلتان الأخيرتان (الْفَرْع - الطَّمَعِ) في في الحرف الأخير (العين).

□ وَقَدْ يَأْتِي السَّجْعُ قَلِيلاً فِي الشِّعْرِ، وَمِنْ ذَلِكَ:

بِيضٌ صَنَائِعُنَا، خُضْرٌ مَرَابِعُنَا سَوْدٌ مَوَاقِعُنَا، حُمْرٌ مَوَاضِينَا

سجع حيث اتفقت الفواصل الأخيرة (صَنَائِعُنَا، مَرَابِعُنَا مَوَاقِعُنَا، مَوَاضِينَا) في الحرف الأخير (النون).

⊖ **لاحظ أثر السجع :** يعطي العبارات إيقاعاً موسيقياً مؤثراً يؤثر في النفس وتطرب له الأذن .

رابعاً : الاقتباس : تَضْمِينُ النَّثْرِ أَوْ الشِّعْرِ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَوْ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنْ غَيْرِ دَلَالَةٍ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُمَا، وَيَجُوزُ أَنْ يُعَيَّرَ فِي الْأَثَرِ الْمُقْتَبَسِ قَلِيلاً.

لاحظ أثر الاقتباس : يضيف للمعنى قوة وجمالاً حينما يقتبس هذه الآثار الشريفة من غير أن يُصرِّح بأنها من القرآن الكريم أو الحديث الشريف .

⊖ **عين الاقتباس في كل مما يأتي، واذكر الآية أو الحديث الذي اقتبس منه:**

أ- تَأَنَّ مُتَبَدِّلاً فِيمَا تَرُومُ وَلَا تَعْجَلْ وَإِنْ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ .

- الاقتباس في البيت الأول في قوله: (وإن خلق الإنسان من عجل) وهو من قوله تعالى : " خلق الإنسان عجولاً " .

ب- رَحَلُوا فَلَسْتُ مُسَائِلاً عَنْ دَارِهِمْ أَنَا بَاخِعٌ نَفْسِي عَلَى آثَارِهِمْ .

- الاقتباس في البيت الثاني في قوله: (أنا باخع نفسي على آثارهم) وهو من قوله تعالى: " فلعلك باخع نفسك على آثارهم " .

ج- لَا تُعَادِ النَّاسَ فِي أَوْطَانِهِمْ قَلَّمَا يُرْعَى غَرِيبُ الْوِطْنِ

وَإِذَا مَا شِئْتَ عَيْشاً بَيْنَهُمْ خَالِقَ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنِ .

- الاقتباس في البيت الثالث في قوله: (خالق الناس بخلق حسن) وهو من قوله صلى الله عليه وسلم: " وخالق الناس بخلق حسن "

تدريبات بلاغية على أسلوب القصر :

١ - حدِّدِ المقصور والمقصور عليه في التعبيرات التالية :

- ليس اليتيم الذي قد مات والده بل اليتيم يتيم العلم والأدب

- قال الشاعر : إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب

٢- حدِّدِ المقصور و المقصور عليه فيما يأتي ، وبين الفرق بينها في المعنى :

- ما المتنبي إلا شاعر :

- ما شاعر إلا المتنبي :

٣- صغ تعبيراً يتضمن أسلوب قصر تعبر به عن مضمون التعبيرات التالية

١. التربية عبادة يؤجر عليها العبد، ويثاب على إحسانه فيها

٢. توفيقى بالله .

تدريبات بلاغية على المحسنات البديعية :

١ - استخرج طباقاً في كل نص مما يلي مبيناً نوعه وأثره الفني

- قال تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)

- قال الفرزدق : والشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارٌ

٢ - مَيِّزِ الطَّباقَ مِنَ الْمَقَابِلَةِ ، مُحَدِّدًا مَوْضِعَ كُلِّ مِنْهُمَا فِي مَا يَلِي :

- قال تعالى : { وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا } .

- قال تعالى : { فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا }

- لَنْ سَاعِنِي أَنْ نَلْتَنِي بِمَسَاعَةٍ ... لَقَدْ سَرَّنِي أَيَّ حَظْرَتٍ بِبَالِكَ

٣ - حدِّدِ الجِناسَ فِي كُلِّ نَصٍّ مِمَّا يَأْتِي مَبِينًا نَوْعَهُ .

١. قال تعالى : { وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَاعَوْا بِهِ .. }

٢. قال ابن الفارض : هَلَّا نَهَاكَ نُهَاكَ عَنْ لَوْمِ أَمْرِي ... لَمْ يُلَفَّ غَيْرَ مُنَعَمٍ بِشَقَاءِ

٣. قال أبو الفتح البُسْتِي : فَهَمْتُ كِتَابَكَ يَا سَيِّدِي ... فَهَمْتُ وَلَا عَجَبٌ أَنْ أَهِيَمَا

٤- حدِّدِ السَّجْعَ فِي كُلِّ نَصٍّ مِمَّا يَأْتِي :

١- اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْلَيْتَ، فَاتَّكَ طَالَمَا قَدْ عَافَيْتَ .

٢- وقال بعض البلغاء: الإنسانُ بآدابه، لا بزِيَّه وثيابه.

٣- قال الثعالبي : الحِقْدُ صَدَأُ الْقُلُوبِ، وَاللَّجَاجُ سَبَبُ الْحُرُوبِ

٤- متفرد بصبابتي ، متفرد بكأبتي ، متفرد بعنائي

تدريب : اختر المكمل الصحيح لكل مما يلي بوضع خط تحته :
(أجب بنفسك أولاً ثم يمكنك الاطلاع على الإجابات في نهاية الأسئلة)

١. قال أبو صخر الهذلي : أما والذي أضحك و أبكى والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر

المحسن البديعي في البيت السابق نوعه : (سجع – جناس – طباق – مقابلة)

٢. قال ﷺ للأنصار : ” إنكم لتكثرون عند الفزع و تقلون عند الطمع ”

نوع المحسن المعنوي في الآية السابقة (طباق سلب – طباق إيجاب – مقابلة)

٣. قصور عقل من بنى في الهواء قصورا

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (جناس غير تام – سجع – جناس تام – طباق الإيجاب)

٤. قال صلى الله عليه وسلم : { إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يَنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ }

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (طباق سلب – سجع – مقابلة – طباق إيجاب)

٥. قال المتنبي : فلقد عرفت وما عرفت حقيقةً ولقد جهلت وما جهلت خُمولا

نوع المحسن البديعي في البيت السابق : (طباق سلب – سجع – جناس – طباق إيجاب)

٦. قال تعالى : (فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر)

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (طباق سلب – مقابلة – جناس تام – جناس غير تام)

٧. قال تعالى : (قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ)

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (طباق سلب – سجع – جناس – طباق إيجاب)

٨. وقال بعض البلغاء: الإنسان بآدابه، لا بزيه وثيابه.

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (طباق السلب – سجع – جناس – طباق الإيجاب)

٩- قال الثعالبي : الحقدُ صدأُ القلوب، واللجاجُ سببُ الحروب

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (طباق السلب – سجع – جناس – طباق الإيجاب)

١٠- قال الشاعر: لئن أخطأت في مدحٍ... .. لك ما أخطأت في منعي

لقد أنزلت حاجاتي... .. "بوادٍ غير ذي زرعٍ

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (اقتباس – سجع – جناس – طباق)

١١- الجملة التي تضمنت (طباق إيجاب) مما يلي هي:

١- خير المال عين ساهرة لعين نائمة. ٢- قصور عقل من بنى في الهواء قصورا.

٣- كدر الجماعة خير من صفو الفرقة. ٤- فرح الطالب لنجاحه ولم يفرح لتقديره

الإجابات : ١ : طباق / ٢ : مقابلة / ٣ : جناس تام / ٤ : مقابلة / ٥ : طباق سلب / ٦ : جناس غير تام / ٧ : طباق إيجاب / ٨ : سجع / ٩ : سجع / ١٠ : اقتباس

١١ / : خير المال عين ساهرة لعين نائمة

□ **تدريب : اختر المكمل الصحيح لكل مما يلي بوضع خط تحته :**

١- قال تعالى : (فلا تَخْشَوْا النَّاسَ وَآخِشُوا)

المحسن البديعي في البيت السابق نوعه : (طباق إيجاب – جناس – طباق سلب – مقابلة)

٢- قال ﷺ : ” حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُقَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ”

نوع المحسن المعنوي في الآية السابقة (طباق سلب – طباق إيجاب – مقابلة)

٣- قال الشاعر : وَتُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (طباق السلب – سجع – جناس – طباق الإيجاب)

٤- قال المتنبي : فَلَا الْجُودُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدْبِرٌ

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (طباق السلب – سجع – مقابلة – طباق الإيجاب)

٥- قال تعالى : (يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ)

نوع المحسن البديعي في البيت السابق : (طباق السلب – سجع – جناس – طباق الإيجاب)

٦- تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَذْمَاءَ مُعْتَجِرًا بِالْبُرْدِ كَالْبُرْدِ جَلَى نُورُهُ الظُّلْمَا

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (جناس تام – مقابلة – جناس غير تام – طباق الإيجاب)

٧- وقال الشاعر : ما مات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحيى بن عبد الله

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (جناس تام – مقابلة – جناس غير تام – طباق الإيجاب)

٨- قال تعالى : (فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (طباق السلب – سجع – جناس – طباق الإيجاب)

٩- مَنْ لَأَنْتَ كَلِمَتُهُ، وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (طباق السلب – سجع – جناس – طباق الإيجاب)

١٠- قال الشاعر : إن كنت أزمعت على هجرنا من غير ما جرم فصبر جميل

وإن تبدلت بنا غيرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل

نوع المحسن البديعي في الآية السابقة : (اقتباس – سجع – جناس – طباق)

١١- الجملة التي تضمنت (مقابلة) مما يلي هي :

١- خير المال عين ساهرة لعين نائمة.

٢- قصور عقل من بنى في الهواء قصورا.

٣- كدر الجماعة خير من صفو الفرقة.

٤- فرح الطالب لنجاحه ولم يفرح لرسوبه

الإجابات : ١ : طباق سلب / ٢ : مقابلة / ٣ : طباق سلب / ٤ : مقابلة / ٥ : طباق سلب / ٦ : جناس غير تام / ٧ : جناس تام / ٨ : طباق إيجاب

٩ : سجع / ١٠ : اقتباس / ١١ : كدر الجماعة خير من صفو الفرقة

رابعاً : السلامة اللغوية : الإضافة

الإضافة : إضافة اسم إلى آخر ، ويسمى الأوّل مضافا ، والثاني مضافا إليه.

الهدف الأول : - يستخرج المضاف والمضاف إليه في جمل مقدمة إليه :

عين المضاف والمضاف إليه في الآيات الآتية ، ثم اضبطهما

- ١ ﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولى الألباب ﴾
- ٢ ﴿ يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾
- ٣ ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ﴾
- ٤ ﴿ يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مؤمنون ﴾
- ٥ ﴿ إن الله فالق الحب والنوى ﴾

م	المضاف	الضبط	المضاف إليه	الضبط
١	خلق اختلاف لأولى	اسم مجرور بالكسرة اسم معطوف مجرور بالكسرة اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر	السموات الليل الألباب	مضاف إليه مجرور بالكسرة
٢	ربكم زلزلة	(رب) اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة اسم إن منصوب بالفتحة	الضمير الكاف الساعة	ضمير مبني في محل جر مضاف إليه مضاف إليه مجرور بالكسرة
٣	خير أهل أكثرهم	خبر كان مرفوع بالضمة فاعل مرفوع بالضمة (أكثر) مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمة	أمة الكتاب هم	مضاف إليه مجرور بالكسرة ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
٤	حق	نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة	تقاته	مضاف إليه مجرور بالكسرة
٥	فالق	خبر إن منصوب بالفتحة	الحب	مضاف إليه مجرور بالكسرة

تتبيهاات :

• يُعرب المضاف حسب موقع من الإعراب .

مثل : **كتابُ** النحو رانَعٌ : كتاب : مبتدأ مرفوع وهو مضاف والنحو (مضاف إليه)

إن **كتابُ** النحو رانَعٌ : كتاب : اسم إن منصوب وهو مضاف والنحو (مضاف إليه)

قرأتُ في **كتابُ** النحو : كتاب : اسم مجرور وهو مضاف والنحو (مضاف إليه)

• لا يَنوُن المضاف ولا يُعرَف بـ (أل) وإنما يُعرَف بالإضافة إلى :

١- اسم معرف بآل مثل : (خلق **السموات**) ٢ - اسم نكرة مثل : (خير **أمة**) ٣ - ضمير، مثل (**أكثرهم**)

- تحذف نون المثني عند الإضافة : مثل : ليت صديقك حافظا القرآن

- تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة : مثل : إن قارئ القرآن خير الناس .

لاحظ : المضاف إليه يكون مجروراً (دائماً) وعلامة جره :

الكسرة :

إذا كان المضاف إليه : (مفرداً : حديث الطالب رانَع - جمع تكسير : حديث الطلاب رانَع - جمع مؤنث

سالم : حديث الطالبات رانَع)

الياء :

إذا كان المضاف إليه : (مثني : شرح المعلم مفيد ، جمع المذكر السالم : شرح المعلمين مفيد)

الهدف الثاني : - يضبط المضاف والمضاف إليه في جملة مقدمة إليه مع بيان السبب :

املاً الفراغات في الجمل الآتية بمضاف أو مضاف إليه ، واضبط ما تكتبه بالشكل مبيناً السبب :

(١) كل (امرئ) وعمله . (امرئ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة)

(٢) كن (قوي) العزيمة ، سديد (الرأي) . قوي : خبر كن منصوب ، الرأي : مضاف إليه مجرور

(٣) استعذ بالله من شر (الحاسدين) . (الحاسدين) : مضاف إليه مجرور

(٤) كثرة الكلام تؤدي إلى (كثرة) الخطأ . (كثرة) : اسم مجرور وهو مضاف والخطأ مضاف إليه

(٥) التزم قول (الصدق) تفز بـ (تقدير) الناس .

(**الصدق** : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة)

(**تقدير** : اسم مجرور وهو مضاف والناس مضاف إليه .)

الهدف الثالث : - يوظف اسماً في جملة بحيث يكون مضافاً أو مضافاً إليه
□ اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً بعد حذف ما تقتضيه الإضافة :
(صديقان - معلمون - كتاب)

Ⓒ صديقا الطفولة فرحان .

Ⓒ معلمو المدرسة نشيطون .

Ⓒ كتاب التاريخ رائع .

□ اجعل كل كلمة مما يلي مضافاً إليه :

(المشروع - المدرسة)

Ⓒ مهندسا المشروع قد وصلا .

Ⓒ معلمو المدرسة مجتهدون .

الهدف الرابع : - يحوّل المضاف المفرد إلى مثنى أو جمع مذكر سالم .

Ⓒ مهندس المشروع ماهر .

Ⓒ مهندسا المشروع ماهران .

Ⓒ مهندسو المشروع ماهرون .

لاحظ : تحذف نون المثنى عند الإضافة كما تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة :

الهدف الخامس : - يصوّب الخطأ في (المضاف - المضاف إليه) :

Ⓒ صوّب الخطأ في كل مما يلي :

Ⓒ معلمون المدرسة فائزون بالجائزة . **الصواب :** معلمو المدرسة فائزون بالجائزة

Ⓒ صديقان السوء منبوذان . **الصواب :** صديقا السوء منبوذان .

لاحظ : تحذف نون المثنى عند الإضافة كما تحذف نون جمع المذكر السالم عند الإضافة .

Ⓒ معلموا اللغة العربية محبوبون . **الصواب :** معلمو اللغة العربية محبوبون .

لاحظ : لا تكتب الألف الفارقة بعد واو الجمع .. وواو الجمع تلحق بالأسماء .

Ⓒ سرني إخلاص المعلمون في عملهم . **الصواب :** سرني إخلاص المعلمين في عملهم .

Ⓒ سرني حضور الطالبان مبكراً . **الصواب :** سرني حضور الطالبين مبكراً .

تدريبات :

١- عيّن المضاف والمضاف إليه في الأبيات التالية ، ثم اضبطهما

لَزِمْتُ بَابَ أَمِيرِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ يُمَسِّكُ بِمِفْتَاحِ بَابِ اللَّهِ يَغْتَنِمُ
مُحَمَّدٌ صَفْوَةَ الْبَارِي وَرَحْمَتَهُ وَبُعْيَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِي وَمِنْ نَسَمِ

٢- اضبط ما تحته خط فيما يأتي :

اجعل شعارك الدائم مساءلتك نفسك : ماذا عملت في وقت فراغك ؟ هل كسبت صحة أو حصلت علماً أو أسديت إلى مجتمعك خيراً ، إن قليلاً من الزمن يُخصّص كل يوم لشيء معين ، قد يغير سبيل الحياة ، ويجعلها أكثر خصباً وأغزر إنتاجاً. "

□ اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً بعد حذف ما تقتضيه الإضافة :

(قصتان - معلمون - مدارس)

□ اجعل كل كلمة مما يلي مضافاً إليه :

(العلوم - القرآن - الرسول ﷺ)

الهدف الرابع : - يحوّل المضاف المفرد إلى مثنى أو جمع مذكر سالم .

☉ معلم اللغة العربية مخلص .

٣ . صوّب الخطأ فيما يأتي :

الصواب	الخطأ
	- السعادة لا توجد في كتاب ، وإنما هي منحة الطبايع .
	- الطبيب و الممرض رسولان العناية الإلهية إلى المرضى
	- دور المعلمون في النهوض بالأمة واضح لا ينكره إلا جاحد .
	- مانحون الناس الخير محبوبون .
	- قصيدتان شوقي في مدح الرسول ﷺ رانعتان

□ تدريب : اختر المكمل الصحيح لكل مما يلي بوضع خط تحته :

١- (يتجسد روعة البيان القرآني في التناسق في تصوير الحالة النفسية وإيقاع الفواصل القرآنية ونظم الألفاظ المختارة في نسق خاص .)

أ- المضاف (المرفوع) فيما سبق هو:

١- روعة . ٢- تصوير ٣- إيقاع ٤- نسق .

ب - الكلمة التي جاءت (مضافاً إليه) في الفقرة السابقة مما يلي هي :

١- القرآني ٢- التناسق ٣- الفواصل ٤- المختارة

ج - الجملة التي تضمنت مضافاً إليه فيما يلي هي:

١- البنائون الأخيار هم البنائون للروح الإيجابية ٢- الداعون إلى الخير يرضى الله عنهم .
٣- الأبناء الأخيار هم المرتجون من الله سبحانه . ٤- كرمت الدولة (اثنين) من الدعاة المخلصين .

٢- (كان لعرب الجاهلية مؤتمر لغوي يقصدونه كل عام ببادية الحجاز بين نخلة والطائف ، يجتمع فيه شعراؤهم وخطباؤهم ، ويتناشدون ويتساجلون ويتحاورون ، ويتطرحون ...)

أ- المضاف (المرفوع) فيما سبق هو:

١- عرب . ٢- مؤتمر ٣- بادية ٤- كل .

ب - الكلمة التي جاءت (مضافاً إليه) في الفقرة السابقة مما يلي هي :

١- لغوي ٢- الجاهلية ٣- الحجاز ٤- كل ماسبق

ج - الجملة التي تضمنت مضافاً إليه فيما يلي هي:

١- كان الرسول ﷺ أفصح العرب لساناً وأصدقهم كلاماً . ٢- قرأت توصيات المؤتمر مفكراً .
٣- يجتمع الشعراء والخطباء في مؤتمراتهم اللغوية فرحين . ٤- كل ما سبق

٣- { (لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ) صورة حسية للأخذ الشديد السريع ومن أعلى مكان يرفعه الطاغية المتكبر من مقدمة الرأس المتشامخ. }

أ- المضاف (المجرور) فيما سبق هو:

١- مقدمة . ٢- الأخذ ٣- صورة . ٤- المتكبر .

ب - الكلمة التي جاءت (مضافاً إليه) في الفقرة السابقة مما يلي هي :

١- حسية ٢- الشديد ٣- المتكبر ٤- الرأس

ج - الجملة التي تضمنت مضافاً إليه فيما يلي هي:

١- مال الطالب إلى قراءة القرآن . ٢- مالت الشمس عن كبد السماء .
٣- مال المشركون على المسلمين في مطلع الدعوة . ٤- كل ما سبق

النص :

- ١- أَعِدْ ذِكْرَ شُطْرَانٍ مَطْرَزَةٍ زُرْقَا
٢- أَعِدْ ذِكْرَ بَحَارٍ بَلِيلٍ بِحَارِهِ
٣- أَعِدْ ذِكْرَ غَوَاصٍ تَهَاوَى لِقَاعِهِ
٤- كَأَنَّ حَقُولَ الْأَرْضِ لَمَّا تَعَدَّرَتْ
٥- هَلِ الْغَادَةُ الْحَسَنَاءُ جَسَّتْ عُقُودَهَا
٦- فَلَيْسَتْ حُلِيًّا مَا ارْتَدَّتْهُ وَإِنَّمَا
٧- كَأَنَّ الصَّوَارِي فِي الْعِبَابِ ضِرَاعَةٌ
٨- كَأَنَّ الشَّرَاعَ الطَّلَقَ سِرْبُ حَمَائِمِ
٩- سَرَى وَالذُّجَى كَالْمَوْجِ يُنْصَبُ فَوْقَهُ
١٠- نَضَالًا إِلَى أَنْ يَمَلَأَ الْفَمَ حُبْرَهُ
١١- إِذَا مَا انْتَهَى مِنْ رِحْلَةِ الصَّيْفِ حَتَّى
١٢- كَأَنَّ بِهِ عَنِ لَمْسَةِ الْأَرْضِ عَفَّةٌ
١٣- تَلَّظَّتْ كَتَنُورٍ كَبِيرٍ فَرْمَلُهَا
١٤- عَجِبْتُ لَهَا لَمَّا اسْتَشَاطَ مَخَاضُهَا
١٥- وَعَرْشٌ فِيهَا الرَّمْلُ فَهُوَ خَمَائِلٌ
١٦- كَأَنِّي بِهَا لَمَّا تَنَشَّقْتُ عَطْرَهَا
- " ونهَامِهَا " لما شدا مُثْقَلًا عِشْقَا
إذا احتشَدتْ ظُلْمَاوُهَا شَقَّهَا شَقَا
كَأَنَّ بِهِ رَغَمَ الْعُرَا عَالِمًا أَرْقَى
عَلَيْهِ رَأَى الْمَحَارَ فِي بَحْرِهِ أَنْقَى
وَهَلِ عَرَفْتُ مَنْ زَيْنَ الصَّدْرِ وَالْعُنُقَا
مَحَاجِرُ غَوَاصٍ وَبَحَّارَةٍ عَرَقَى
لِأَشْجَارِ أَرْضٍ مِثْلِهِ لَمْ تَجِدْ رِزْقَا
تَحَاوَلُ فِي إِقْلَاعِهِ أَبَدًا عِثْقَا
وَمِنْ تَحْتِهِ الْآفَاتُ سَدَّتْ لَهُ الطَّرْقَا
وَتُكْسَى جُسُومٌ لَمْ تَجِدْ فَوْقَهَا خِرْقَا
شِتَاءً بِهِ الْأَمْوَاجُ مِنْ مَطَرٍ عَرَقَى
فَيَتْرَكُهَا لِلشَّمْسِ تَحْرِقُهَا حَرَقَا
جُسُومٌ قُبَيْلَ الْبَعَثِ فِي نَارِهَا تَشْقَى
وَصَرَحَتْ الصَّحْرَاءُ عَنْ عَيْشَةٍ أَرْقَى
وَكَانَتْ فَلَاةً ذُنُبُهَا لَمْ يَجِدْ حَقَا
أَحَاوَلُ بَحْثًا عَنْ حَقَائِقِهَا نَشْقَا

تمهيد : الشاعر في كل أمة يعبر عن معالم حياتها الماضية والمتجددة وشاعرنا محمد الفايز مفتون

بالبحر حتى النخاع ، لا يرى غير البحر بعينه وقلبه ، ففي البحر عالم أرقى ، والمحار في بحره أنقى ،
والأبطال عنده هم البحارة والغواصون ، والنهام ، هؤلاء الذين يهزمون البحر وأمواجه ، وظلماته ،
ويشقونها شقا ، ومكان السعادة عنده هو البحر ، أما البر عنده فقفر وضيق عيش ، وحياة قاسية

١. الشاعر محمد الفايز استخدم كلماته الرقيقة الموحية في رسم صورة للحياة قديماً مروراً بشطآن الخليج الجميلة الزرقاء النظيفة ، والنهام عندما غنى وأنشد على السفينة بكل الحب والعشق والشوق
٢. وتذكر هؤلاء البحارة الشجعان الأقوياء الذين يغالبون البحر وأهواله ويقتحمون صعوبات الظلام والخوف بكل جرأة وشجاعة وإقدام
٣. وتذكر الغواص وهو ينزل إلى قاع البحر ومع تجرده من ملابسه والبرد القارس كان البحر عنده أجمل وأرقى من البر.
٤. ويعطل اضطرار نزول هؤلاء البحارة إلى البحر ، لأنهم لم يجدوا في البر رزقا فاتجهوا إلى البحر
- ٥،٦. لكن هل تدرك من تتزين بهذا اللؤلؤ مدى تضحيات هؤلاء البحارة ، فلقد فقدوا عيونهم أثناء استخراجهم .
٧. فالفقر الذي دفع البحارة إلى البحر هو الذي دفع أغصان الأشجار لتكون صواري للسفن هرباً من قسوة البر وفقر الأرض (أو أن الصواري تبتهل إلى الله أن يرزق أشجار الأرض مثلها)
٨. ويريد شراع السفينة التحرر كأنه سرب حمام تحاول الطيران
٩. والسرى في ظلمات البحر ، ومواجهة البحر وأخطاره وأمواجه العاتية ، والآفات المحتشدة من تحت السفن تسد كل الطرق .
١٠. كل ذلك من أجل لقمة خبز ظاهرة نقية تملأ الأفواه الجائعة ، وقطعة قماش تستر الجسوم العارية .
١١. فيعودون سريعاً إلى البحر في الشتاء ، في أجواء الأنواء والأمطار الشديدة .
١٢. و تعود قلة الفترة التي يقضيها البحارة في البر لشدة الحرارة .
١٣. وتتحول المنطقة إلى فرن ملتهب ، يحرق كل شيء حتى الرمل.
- ١٤، ١٥، ١٦. يظهر الشاعر تعجبه كثيراً لحال تلك المنطقة التي اشتدت حرارتها حتى تثلت ، وها هي تتحول وتتبدل بعد ظهور النفط ، وتظهر الصحراء فنوناً وضروباً من الجمال والروعة وأصبحت المعيشة فيها أجمل وأرقى وأيسر من الماضي، ولقد تغيرت المنطقة كثيراً بعد ظهور النفط فليست المعيشة الرغدة فقط بل الحياة النباتية كذلك ، فظهرت الأشجار الملتفة والحياة الناعمة الوارفة ثم يصور مدى استمتاعه بأجواء المنطقة بعد التغييرات التي حدثت فهو لا يمل من شم الهواء النقي الجميل ، فهو يديم التنفس والاستنشاق كأنه يبحث بإمعان ودقة عن حقائق تاريخها عن طريق التنفس والاستنشاق

الأهداف وتحقيقها :

الهدف الأول : يقسم النص إلى وحدات فكرية واضعا (عنوانا - فكرة).

الأبيات	العنوان	الفكرة الرئيسية
(٦:١)	(جمال الماضي وذكرياته)	الماضي بما فيه من جمال و معاناة لا ينسى .
(١٣:٧)	(معاناة وكفاح)	قسوة الحياة على الأرض تدفع الإنسان إلى البحر بحثاً عن الرزق
(١٦:١٤)	(حياة أفضل)	بين الماضي والحاضر نقلة حضارية هائلة .

- الهدف الثاني : استخلص الشاعر من النص مستشهدا عليها:

- استخلص الشاعر من النص مستشهدا عليها:

□ الشوق والحنين لجمال الماضي وذكرياته

: الألفاظ والتركيب :

أَعْدُ ذِكْرَ شُطْآنٍ مَطْرَزَةٍ زُرْقَا - أَعْدُ ذِكْرَ بَحَارٍ بَلِيلٍ بِحَارِهِ

□ الإعجاب بدور الآباء والأجداد في الكفاح والعمل المتواصل

: الألفاظ والتركيب : سرى والدجى كالموج يُنصبُ فوقه

□ الشفقة على الأجداد لمعاناتهم في الماضي.

: الألفاظ والتركيب : تهاوى لقاعه - محاجر غواص - بحارة غرقى

□ الدهشة للتغيرات التي يراها في بلاده في الوقت الحاضر

: الألفاظ والتركيب : عجبت لها - استشاط مخاضها - صرحت الصحراء -

عيشة أرقى - أحاول بحثاً عن حقائقها نشقا

الهدف الثالث : يوضح عناصر القصة في النص .

الأحداث :

المقارنة بين قسوة الحياة في الماضي التي تمثلها حياة البحارة والغوص والغرق والأمواج والعواصف والكفاح من أجل توفير أبسط وسائل المعيشة من الطعام والكساء .
والحياة الجديدة الناعمة الوارفة الظليلة التي يغمرها النعيم والراحة والغنى واليسار بعد ظهور النفط وفضل الله على تلك المنطقة لنشكر تعالى ونحمده وليدفع أبناء الجيل الحالي للمحافظة على تلك النعم والتمسك بقيم الكفاح والصبر . .

الشخصيات :

١. اتخذ الشاعر من نفسه بحاراً يروي أحداث قصته ، فاشتاق لجمال الماضي وذكرياته واندesh من تطور الحاضر وسرعة تغييراته .
٢. وجاءت شخصيات البحارة والغواصون : لتعبر عن معاناة الماضي وما فيه من كفاح وتضحيات
٣. وجاء النهم ليعبر عن: جمال ورقة وعدوبة الماضي .
٤. وجاءت الغادة الحسنة لتعبر عن نسيان الجيل الحاضر لمعاناة الأجداد فهي لا تدرك وهي تتزين بهذا اللؤلؤ مدى تضحيات هؤلاء البحارة في استخراجهم

البيئة (الزمان - المكان) :

- الزمان : فترة ما قبل النفط ، وما بعد ظهور النفط .
- المكان :

البيئة على الأرض : ضيق الرزق و شدة الفقر قسوة الطبيعة وشدة الحر.
البيئة في البحر : ظلام و أمواج عالية و صوار تقاوم و شرع يحاول التحرر و أخطار في كل مكان

الحبكة الفنية : وتتمثل في العقدة (ذروة الأحداث) والحل (انفراج العقدة)

العقدة : قسوة الطبيعة وشدة الحر .

ويمثلها في القصيدة قول الشاعر :

تَلَطَّتْ كَتَنُورٍ كَبِيرٍ فَرْمُلُهَا جُسُومٌ قُبَيْلَ البَعثِ فِي نَارِهَا تَشْقَى

الحل : تحولت الصحراء وتبدلت بعد ظهور النفط ، فقد أظهرت فنوناً وضروباً من الجمال والروعة

وأصبحت المعيشة فيها أجمل وأرقى وأيسر من الماضي

ويمثله في القصيدة قول الشاعر :

عَجِبْتُ لَهَا لَمَّا اسْتَشَاطَ مَخَاضُهَا وَصَرَحَتِ الصَّحْرَاءُ عَنْ عَيْشَةِ أَرْقَى

(فكرة القصة) : لقد علمتنا الصحراء أن نصبر طويلاً حتى جاء الخير، وعلينا أن نشكر الله تعالى

على ما نحن فيه من نعمة وخير و نصبر ونواصل مسيرة البناء حتى نحقق الخير لوطننا.

الهدف الرابع : يصف ملامح (الشخصيات ، والبيئة) في النص ، مدلاً عليها .

٣- يصف ملامح شخصيات في النص مدلاً .

١- البحارة والغواصون

□ الشجاعة والقوة

الدليل : أَعِدْ ذِكْرَ بَحَارِ بَلِيلِ بَحَارِهِ

□ التضحية والشعور بالمسؤولية

الدليل : نَضَالاً إِلَى أَنْ يَمَلَأَ الْقَمَّ حُبْرَهُ

□ التضحية والمعاناة

الدليل : أَعِدْ ذِكْرَ غَوَاصِ تَهَاوَى لِقَاعِهِ

فَلَيْسَتْ حُلِيّاً مَا ارْتَدَّتْهُ وَإِنَّمَا

٢- النهام :

□ الصوت الجميل والرقّة والعذوبة

الدليل : أَعِدْ ذِكْرَ شَطْرَانِ مَطْرَرَةٍ زُرْقَا

ونهامها " لما شدا مُثَقَلًا عَشَقَا

□ ملامح البيئة :

البيئة على الأرض :

١- فقر الأرض وجديها وضيق الرزق و شدة الفقر.

٣- قسوة الطبيعة و شدة الحر.

(حقول الأرض لما تعذرت - وكانت فلاة ذنبها لم يجد حُقا - تَأَطَّتْ كَتَنُورِ كَبِيرِ)

البيئة في البحر :

السرى في ظلمات البحر ، ومواجهة البحر وأخطاره وأمواجه العاتية ، والآفات المحتشدة من تحت السفن تسد كل الطرق

سرى والدجى كالموج يُنصَبُ فوقه

تَهَاوَى لِقَاعِهِ - محاجر غواص - بحارة غرقى

الهدف الخامس : يوضح علاقة نص بما قبله : (- تعليل - تفصيل - إجمال - نتيجة - دليل) .

٥- اختر المكمل الصحيح بوضع خطأ تحته فيما يلي :

كأن حقول الأرض لَمَّا تعذرت عليه رأى المحارَ في بحرهِ أنقى

علاقة ما تحته خط بما قبله : (إجمال - تفصيل - تعليل - نتيجة - دليل) .

٩ - سرى والدجى كالموج يُنصَبُ فوقه

١٠ - نضالاً إلى أن يملأ القمَّ حُبْرَهُ

- علاقة البيت العاشر بالبيت التاسع قبله :

(إجمال - تفصيل - تعليل - نتيجة - دليل)

١٢ - كأن به عن لمسة الأرض عفةً فيتركها للشمس تحرقها حرّقا

- علاقة ما تحته خط بما قبله : (إجمال - تفصيل - تعليل - نتيجة - دليل) .

١٤ - عَجِبْتُ لَهَا لَمَّا اسْتَشَاطَ مَخَاضُهَا وصرحت الصحراء عن عيشة أرقى

علاقة ما تحته خط بما قبله : (إجمال - تفصيل - تعليل - نتيجة - دليل) .

الهدف السادس : يوضح دور عناصر الطبيعة في التعبير عن الفكر والعاطفة .

٦- يوضح كيف جعل الشاعر الطبيعة مادة للتعبير والتصوير .

جعل الشاعر الطبيعة مادة للتعبير. ناقش ذلك مبيناً نواحي الإبداع من خلال الأبيات

١. استعان الشاعر بالليل والموج : للتعبير عن معاناة البحارة
 ٢. والشيطان المطرزة : تعبر عن السعادة بالكفاح
 ٣. استعان الشاعر بالصواري والشرع ، وأشجار الأرض ، والعباب ، والموج المنسوب والآفات ، والأمطار ، والشمس المحرقة ، والرمال المحترقة:
- ليرسم لنا تفاصيل الحياة القديمة بين البر والبحر ، وليعمق لنا معاناة الأجداد في عملهم في البحر صيفا وشتاء والمخاطر التي كانت تواجههم.

جعل الشاعر الطبيعة مادة للتصوير . ناقش ذلك مبيناً نواحي الإبداع من خلال الأبيات

١. تآزرت الصور المستمدة من الطبيعة لتؤكد قسوة الحياة على هذه الأرض قبل ظهور النفط فقد شبه الصحراء في الصيف وقد أصبحت لهيباً مثل التنور الكبير ثم شبه رمال هذه الصحراء بالجسوم التي تعذب في النيران في برزخها قبيل البعث وقد أبدع الشاعر في اختيار المشبه به " التنور الكبير "

٢. وقد تآزرت الصور المستمدة من الطبيعة لتؤكد إحاطة المخاطر

من كل اتجاه بالبحار بحيث تعبر عن شجاعته في التصدي لهذه المخاطر .

فقد شبه الشاعر الظلمات في إحاطتها بالبحار بالأمواج ، وقد أبدع الشاعر في اختيار كل من المشبه والمشبه به فالظلمات إذا غطت الإنسان لا يمكنه الابتعاد عنها وكذلك الأمواج إذا غطت إنسان فلا يمكنه الهروب منها .

الهدف السابع : يبين هدف الشاعر من الربط بين الماضي والحاضر

ربط الشاعر بين الماضي والحاضر وضح ذلك ، وما غاية الشاعر من الربط بينهما ؟

ربط الشاعر بين الماضي والحاضر من خلال إظهار الفارق الكبير بين حياة الأجداد وما فيها من قسوة ، وحياتنا الآن وما فيها من رغد ويسار بفضل الله لنشكر تعالى ونحمده ولیدفع أبناء الجيل الحالي للمحافظة على تلك النعم والتمسك بقيم الكفاح والصبر .

الهدف الثامن :- يبين غاية الشاعر من (تعبير - موقف) معين.

❖ بيّن غاية الشاعر من كل تعبير تحته خط فيما يلي :

□ **تكرار الفعل (أعد) في الأبيات الثلاثة الأولى**

أَعِدْ ذِكْرَ شُطْرَانٍ - أَعِدْ ذِكْرَ بَحَارٍ - أَعِدْ ذِكْرَ غَوَاصٍ

توضيح شدة تعلق الشاعر بالماضي والتحسر والحزن لضياعه .

□ **تھاوی لِقَاعِهِ :** تدل على المهارة في الغوص ومواجهة المخاطر والكفاح من أجل

لقمة العيش .

□ **محاجر غواص :** تدل على شدة معاناة الغواص و تضحياته.

□ **الآفات :** تدل على كثرة المخاطر وتعددھا .

❖ بيّن غاية الشاعر من كل تعبير تحته خط فيما يلي :

- **سرى والدجى كالموج ينصب فوقه** ومن تحته الآفات سدّت له الطرقا

توضيح شجاعة البحار التي تتجلى في تصديه للمخاطر التي تعترض طريقه.

- **إذا ما انتهى من رحلة الصيف** حثة شتاء به الأمواج من مطر غرقى

توضيح استمرار طلب الرزق في الصيف وفي الشتاء ويدل على شدة معاناة الأجداد .

- **تلظت كتثور كبير فرملها** جسوم قبيل البعث في نارها تشقق

يؤكد قسوة الحياة على هذه الأرض قبل ظهور النفط فقد شبه الصحراء في الصيف

وقد أصبحت لهيباً مثل التنور الكبير .

❖ يبين غاية الشاعر من (موقف) معين.

الموقف :

بيان فضل الأجداد على الكويت وعدم نسيان تضحياتهم وشكر الله على ما نحن فيه من نعمة وخير.

الغاية :

ليدفع أبناء الجيل الحالي للمحافظة على التمسك بقيم الكفاح والصبر

الموقف :

إظهار الفارق الكبير بين حياة الأجداد وما فيها من قسوة ، وحياتنا الآن وما فيها من رغد ويسار بفضل الله

الغاية :

شكر الله تعالى وحمده على تلك النعم وليدفع أبناء الجيل الحالي للمحافظة على تلك النعم والتمسك بقيم الكفاح والصبر .

الهدف التاسع : - يستخلص جوانب الإبداع و الابتكار من النص.

١- الإبداع في الفكر: الترتيب الرائع لمظاهر جمال الماضي وذكرياته و معاناة الأجداد وكفاحهم

أبداع الشاعر في الربط بين الماضي وما فيه من قسوة ، والحاضر وما فيها من رغد ويسار بفضل الله تعالى.

٢- الإبداع في التعبير :

- جاءت الألفاظ معبرة عن جمال الماضي و ذكرياته : " شطآن مطرزة - ونهامها - شدا مثقلاً
- جاءت الألفاظ معبرة عن معاناة الأجداد مثل : (تهاوى - محاجر - غواص - بحار- تنور كبير)
- جاءت الألفاظ معبرة عن التغيير السريع بعد معاناة شديدة (وصرحت الصحراء عن عيشة أرقى - أحاول بحثاً عن حقائقها نشقاً)

٣- الإبداع في التصوير :

سرى والدجى كالموج يُنصبُ فوقه
ومن تحته الآفات سدّت له الطُرُقا
فقد شبه الشاعر الظلمات في إحاطتها بالبحار بالأمواج ، وقد أبداع الشاعر في اختيار كل من المشبه والمشبه به فالظلمات إذا غطت الإنسان لا يمكنه الابتعاد عنها وكذلك الأمواج إذا غطت إنسان فلا يمكنه الهروب منها .
أما المخاطر التي تواجه الشاعر من تحته فقد أبداع الشاعر في اختيار كلمة الآفات فهي تدل على كثرة تلك المخاطر وتعددتها ، وقد أبداع في استخدامها في صورتين متكاملتين.

تلظت كتثور كبير فرملها — جسوم قبيل البعث في نارها تشقق

بين مظاهر الإبداع في التصوير في البيت السابق .

وقد أبدع الشاعر في اختيار المشبه به " التثور الكبير " فلاشك أن ارتفاع الحرارة بداخله تفوق كل تصور ، وكذا أبدع في اختيار " المشبه به " جسوم قبيل البعث في نارها تشقى " فكلمة جسوم تدل على الكثرة ، وهذه الجسوم تعذب بنيران الآخرة التي لا يتخيل هولها عقل ، كل ذلك قد صور لهيب هذه الأرض تصوراً يفوق كل تصور

نشاط إثرائي : أبدع الشاعر في رسم صورة الواقع بعد ظهور النفط .

ناقش ذلك مستدلاً على ما تراه من الأبيات .

عجبت لها لما استشاط مخاضها وصرحت الصحراء عن عيشة أرقى	❖ التغير السريع بعد معاناة شديدة .
وعرش فيها الرمل فهي خمائل وكانت فلاة ذئبها لم يجد حقا	❖ الموازنة بين ما كانت عليها الصحراء وما أصبحت عليه
كأني بها لما تنشقت عطرها أحاول بحثاً عن حقائقها نشقا	❖ التغير التام للصحراء فمن يراها لا يعرف ما كانت عليه.

نشاط إثرائي : أبدع الشاعر في المقارنة بين البر والبحر في المقطع الأول .

ناقش ذلك مستدلاً على ما تراه من الأبيات .

البحر عند الشاعر عالم أرقى ، والمحار في بحره أنقى ، والأبطال عنده هم البحارة والغواصة ، والنهام ، هؤلاء الذين يهزمون البحر ، وظلماته ، يشقونها شقا

١- أَعِدْ ذِكْرَ شُطَّانٍ مَطْرَزَةٍ زُرْقَا " ونهامها " لما شدا مُثْقَلًا عِشْقَا

٢- أَعِدْ ذِكْرَ بَحَارٍ بَلِيلٍ بِحَارِهِ إذا احتشدت ظُلْمَاؤها شَقَّهَا شَقَا

أما البر عنده فقفر وضيق عيش ، وحياة قاسية ، وحقول الأرض متعذرة ، لذا كان البحر كريماً رحيماً بينما البر طارداً قاسياً .

٤- كأنَّ حقولَ الأرضِ لَمَّا تَعَدَّرَتْ عليه رأى المَحَارَ في بحره أنقى

٤- كأنَّ حقولَ الأرضِ لَمَّا تَعَدَّرَتْ

ثانياً : الثروة اللغوية :

❖ س ١- بيّن معنى ما تحته خط في العبارات الآتية :

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
دفعه الشتاء إلى السفر	إذا ما انتهى من رحلة الصيف حَثَّهُ شتاءً	الفرن يخبز فيه	تَأَظَّتْ الصحراء كتنور كبير
التهبت .	تَأَظَّتْ الصحراء كتنور كبير	اجتمعت	إذا احتشدت ظلماؤها شقها شقاً
أظهرت وأبانت	وصرحت الصحراء عن عيشة أرقى	سقط من علو إلى أسفل	أعد ذكراً غواص تهاوى لقاعه
أرض واسعة مقفرة	وكانت فلاة ذئبها لم يجد حقا	لمست	هل الغادة الحسناء جستت عقودها

٢- المفرد والجمع :

المفرد	الغادة	سَرَب	الدجية	الفم	الصحراء	خميلة
الجمع	غِيْدٌ	أسراب	الدجى	أفام و أفواه	الصَّحَارِي	خمانل

٣- وظف اسما من تصريفات (عتق) في المجالات الآتية .

الكعبة المشرفة البيت العتيق	هذا فرس عتيق : كريم
هو عتيق الوجه : كريمه .	اللهم اجعلنا من عتقائك من النار
هذه خيول عتاق : نجبية	تقع المسؤولية على عاتقه : يتحمل المسؤولية
حملت الأم طفلها على عاتقها	

٤- ضبط البنية (لم)

لَمْ يذاكر دروسه	لَمْ عصيته؟
لَمْ أدواته : جمعها وضمها	لَمْ فلان . أصابه لَمَمٌ : طَرَفٌ من جُنونٍ . فهو ملمومٌ
لَمْ نفسك على تقصيرك	

٥- وظف الفعل (تعذر) في سياقين مختلفين بمعنيين مختلفين .

السياق	المعنى
- تَعَذَّرَ مِنَ الذَّنْبِ	تنصل واحتج لنفسه وتبرأ منه
- تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الحُضُورُ	تَعَسَّرَ ، صَعِبَ عَلَيْهِ ، اِمْتَنَعَ
- تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ المَشَاكِلُ	اِسْتَدَّتْ
- تَعَذَّرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّكَنْ مِنَ الحُضُورِ	اِعْتَذَرَ ، قَدَّمَ عُدْرًا

ثالثاً : التذوق الفني : الإيجاز : (شرح)

الإيجاز جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح ، وهو نوعان :
(١) إيجاز قصر : تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف.

ومن أمثلة إيجاز القصر

☞ قوله تعالى : (أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ) :

كلمتان استوعبتا جميع الأشياء على غاية الاستقصاء.

☞ قوله تعالى : (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ) :

فإن قوله تعالى : (الْقِصَاصِ حَيَاةٌ) لا يمكن التعبير عنه بألفاظ كثيرة ، لأن معناه أنه إذا قتل القاتل امتنع غيره عن القتل ، فأوجب ذلك حياة للناس.

☞ قال رجلٌ لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) :

قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ؛ قَالَ: قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمَّ"

أرشد النبي السائل إلى جملتين عظيمتين من جماع الخير وهما الإيمان والاستقامة وهذان الأمران يترتب عليهما كل الخير والفلاح والفوز في الدنيا والآخرة .

☞ قوله صلى الله عليه وسلم « إن من البيان لسحراً » :

معاني الحديث الشريف أكثر من ألفاظه ، فالمعنى أن من بلاغة القول ما يعمل عمل السحر فيظهر الباطل في صورة الحق ، والحق في صورة الباطل بعد أن يسلب المتلقي قدرته على التمييز ، ويجعله أسير سحر البيان .

☞ قول أعرابي: «أولئك قوم جعلوا أموالهم مناديل لأعراضهم»

فقد حملت العبارة القصيرة معانٍ كثيرة أي : هؤلاء القوم يبذلون أموالهم حمايةً لأعراضهم .

☞ قال الرشيد في شأن البرامكة بعد نكبتهم : أنبتهم الطاعة وحصدتهم المعصية

أي توصلوا إلى المجد بالطاعة وقضي عليهم حين عصوا أوامر الله ورسوله وأولي الأمر ففي كلمة (أنبتهم) جميع أسباب الرخاء والنعيم ، وفي كلمة حصدتهم جميع مظاهر الذل والشقاء

(٢) إيجاز حذف : هو ما يحذف منه كلمة أو جملة أو أكثر مع قرينة تعين المحذوف .
ولا يكون إلا فيما زاد معناه على لفظه .

١ - ما يكون المحذوف فيه كلمة :

⊖ ما يكون المحذوف فيه حرفاً :

مثل ، قوله تعالى : (قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ)
فالمراد : «تالله لا تفتأ» أي لا تزال ، فحذفت «لا» من الكلام وهي مرادة .

ومثل قول الشاعر : فلا والله أشربها حياتي ولا أسقي بها أبدا نديما

يريد : لا أشربها ، فحذف «لا» من الكلام وهي مفهومة منه ، فالإيجاز هنا تحقق بحذف ما يستغنى عن ذكره .

⊖ ما يكون المحذوف فيه المضاف :

⊖ مثل ، قوله تعالى : " إنما جزاء الذين يحارون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم من خلاف أو ينفوا من الأرض "

الحقيقة أنهم يحاربون شريعة الله و لكن حذف المضاف (شريعة) جعلهم في حرب مع الله لبيان الجزاء الذي ينتظرهم ، فالإيجاز هنا تم بحذف ما يفهم من الكلام ، فالحذف هنا أبلغ من الذكر .

⊖ ومثل ، قوله تعالى : (وَسئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ) الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

أي : اسأل أهل القرية وأصحاب العير فحذف المضاف (أهل) و (أصحاب) لدلالة السياق عليهما

⊖ ما يكون المحذوف صفة :

⊖ مثل ، قوله تعالى : (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا)

فحذف الصفة ، أي : كان يأخذ كل سفينة صحيحة غصبا . ويدل على المحذوف قوله : «فأردت أن أعيبها» فإن عيبه إياها لم يخرجها عن كونها سفينة .

⊖ ما يكون المحذوف موصوفا :

مثل ، قوله تعالى : (وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً) ، فإنه لم يرد أن الناقة كانت مبصرة ولم تكن عمياء وإنما يريد : آية مبصرة ، فحذف الموصوف وهو «آية» وأقام الصفة مقامه .

٢- حذف جملة أو أكثر

⊖ ما يكون المحذوف لو وشرطها:

⊖ مثل ، قوله تعالى : (مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ) إِذْ (لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ)

تقدير ذلك : إذ لو كان معه آلهة لذهب كل إله بما خلق ...

⊖ ومثل ، قوله تعالى : (وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكُمْ) إِذْ (لَا رِتَابَ الْمُبْطِلُونَ) تقديره : إذ لو فعلت ذلك لارتاب المبطلون.

⊖ مثل : قوله تعالى في حكاية موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب : (فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا).

فالمحذوف هنا جمل عدة ، و تقدير الكلام من غير حذف أن يقال : فذهبتا إلى أبيهما وقصتا عليه ما كان من أمر موسى ، فأرسل إليه ، (فجاءته إحداهما تمشي على استحياء).

⊖ ومن أمثلة الإيجاز بحذف أكثر من جملة :

⊖ قوله تعالى في قصة سليمان وقصة الهدد في إرساله بالكتاب إلى بلقيس : (قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ. اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ. قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ...).

فالمحذوف هنا أكثر من جملة وتقدير الكلام من غير حذف أن يقال : فأخذ الهدد الكتاب وذهب به إلى بلقيس فلما ألقاه إليها وقرأته قالت : (يا أيها الملأ ...).

٣- يعبر عن معنى بعبارة تشتمل على إيجاز.

الإيجاز	العبارة
صنائع المعروف تقي مصارع السوء	صنائع المعروف والإحسان إلى الناس يحافظان على سمعة الإنسان وعرضه ، أما البخل فهو يجلب الدم لصاحبه
خير الناس أنفعهم للناس	من لم يبذل ماله الزائد على عشيرته وأهله فإنه يستحق الذم والهجران منهم ، وذلك لانعدام فائدته ، فوجوده وعدمه سواء
الأخلاق لا تخفى والتخلق لا يبقى أو (الطبع يغلب التطبع)	ومهما كان للإنسان من خلق فظن انه يخفى على الناس علم وظهر للناس
المرء بأصغريه لسانه وقلبه	جوهر الإنسان ومخبره أهم من مظهره فالمرء بما يحمل قلبه من خير وينطق به لسانه من طيب الكلام

تدريب مجاب عنه :

١- بين نوع الإيجاز فيما يأتي :

١- قال تعالى: { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ }

⊖ إيجاز قصر : حيث عبر بثلاث كلمات فقط (العفو ، العرف ، أعرض عن الجاهلين)

عن الحياة الفضلى التي تحقق للمؤمن الفوز بالفلاح في الدنيا والآخرة

ب- وقال تعالى: { وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتِبَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لَئِنَّ اللَّهَ الْأَمْرُ جَمِيعًا }
إيجاز حذف : جواب الشرط (لكان هذا القران)

ج- قيل لأعرابي يسوق مالا كثيرا: لمن هذا المال ؟ فقال: لله في يدي
إيجاز قصر: فقد عبر بعبارة قصيرة جدا عن أن المال لله هو واهبه وأن العبد مستخلف في هذا المال .

٢- بين جمال الإيجاز في كل مما يأتي:

أ- قال تعالى: { أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا }

⊖ إيجاز قصر : فالكلمتان الماء والمرعى أديتا المعنى كاملا فهما أساس الوجود ، وسبب

استمرار حياة الإنسان .

ب- و قال تعالى { وَالْفُلْكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ }

إيجاز قصر : فمنافع الفلك لاتعد ولا تحصى ولا يمكن حصرها .

ج- وقال صلى الله عليه وسلم ((حُبُّكَ الشَّيْءَ يُصِمُّ وَيُعْمِي))

إيجاز قصر: فالحب يعمي العين ويصم الأذن عن كل عيب فلا يكون الإنسان منصفًا

إلا إذا تجرد من الهوى

٣- لماذا يعد الإيجاز فيما يأتي قصرًا لا إيجاز حذفًا؟

يقول تعالى في وصف الجنة: { وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ }

⊖ لأن نعيم الجنة لا يخطر على قلب بشر ، فالنعيم دائم ومتصل والمتع لا حصر لها

واجتمع في التعبير النعيم الحسي والمعنوي معا .

٤- قدر المحذوف في كل مما يأتي:

أ- (ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ،)

فإن معناه : ق والقرآن المجيد لتبعثن. والشاهد على ذلك ما بعده من ذكر البعث

في قوله تعالى : (أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ).

ب- وقال تعالى: { فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ }
المحذوف : (فيقال لهم)

ج- وقال تعالى: { وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا }
المحذوف : كلمة (عملا) والمقصود وعمل عملا صالحا

د- وقال تعالى: { وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا }
المحذوف : كلمة (أمر) والمقصود وجاء أمر ربك

هـ- بين ما في الأقوال الآتية من جمال:

أ- المرء بأصغريه: قلبه ولسانه.

إيجاز القصر: فالقلب موطن الإيمان ، واللسان للجوارح ، فإذا صلحا معا اكتمل إيمان المرء

ب- المرء مخبوء تحت لسانه.

إيجاز القصر : فالمرء لايعرف مادام ساكتا ، فإذا نطق عرفت مكانته

ج- كتب المنصور إلى عامله على الهند و قد شغب عليه جنده، و كسروا أقفال بيت المال:

((لو عدلت لم يشغبوا ، و لو وفيت لم ينتهبوا))

إيجاز القصر: فقد أرجع في جملتين قصيرتين سبب الشغب إلى غياب العدل وعدم الوفاء

٦- اختر الرواية الأجل مما يأتي مع بيان السبب:

يقول عنتر بن شداد:

إن كنت جاهلة بما لم تعلمي

(هلا سألت الخيل) يا ابنة مالك

أغشى الوغى و أعف عند المغنم

يخبرك من شهد الواقعة أنني

وفي رواية ((هلا سألت القوم))

⊖ الرواية الأولى أجمل لأن السؤال لغير العاقل وهو الخيل فإذا شهد له غير العاقل فإن شهادة

العاقل أولى بأن تصدق .

اسم التفضيل

اسم التفضيل : اسم مشتق مصوغ على وزن (أفعل) ومؤنثه (فُعَلَى) يدلُّ على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها .

مثل : العلمُ أنفعُ من المال .

اطمأنت الأختُ الكبُرى إلى حُسْنِ دراسةِ أختها الصُغرى

صياغة اسم التفضيل: يجب أن تتوافر في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل الشروط التالية :-

- ١ - أن يكون الفعل ثلاثياً ، مثل : كَرُم ، سَمِع ، مثل : أ خوك أعلم منك ، من الفعل عَلم .
- ٢ - أن يكون تاماً غير ناقص ، فلا يكون من كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها ، وظنَّ وأخواتها .
- ٣ - أن يكون مثبتاً غير منفي ، فلا يصاغ من منفيّ ، مثل : ما عَلم ، ولا يَنسى .
- ٤ - أن يكون مبنياً للمعلوم ، فلا يكون مبنياً للمجهول ، مثل : يُقال ، ويُعلم .
- ٥ - أن يكون تام التصرف غير جامد ، فلا يكون مثل : عسى ، ونعم ، وبنس ، وليس ، وحبذا ...
- ٦ - أن يكون قابلاً للتفاوت ، يكون معناه قابلاً للزيادة والنقصان ، فلا يكون مثل : مات ، وغرق ، وعمي ، وفني ، وما في مقامها ؛ لأنها أفعال يتساوى فيها جميع الناس .
- ٧ - ألا يكون الوصف منه على مثال : أفعل (للمذكر) ، فعلاء (للمؤنث) ويكون ذلك في : الألوان : أحمر حمراء ، أصفر صفراء ... العيوب الظاهرة : أعور عوراء ، أعمى عمياء ، أخرس خرساء ...

⊖ ملحوظة (١) :- فإذا استوفي الفعل الشروط السابقة صغنا اسم التفضيل منه على وزن " أفعل " مباشرة وتسمى الطريقة المباشرة . كقوله تعالى : ﴿ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ﴾

⊖ ملحوظة (٢) :- أما إذا افتقد الفعل شرطاً من الشروط السابقة فلا يصاغ اسم التفضيل منه مباشرة وإنما يتوصل إلى التفضيل منه بذكر مصدره الصريح مع اسم تفضيل مساعد مثل (أكثر ، أشد ، أكبر ، أجمل ، أحسن ، ونظائرها ، وتسمى هذه الطريقة غير مباشرة ، ويُعرب المصدر بعدها تمييزاً ، ومثل : المؤمنون أشدُّ احتمالاً من غيرهم .

⊖ أما ما يكون الوصف منه على مثال : أفعل (للمذكر) ، فعلاء (للمؤنث)

مثل : (أحمر) لا نستطيع أن نفاضل مباشرة لأن الفعل السابق دل على لون ، ولذلك نأتي باسم تفضيل مناسب مع مصدر الفعل السابق .
نقول : البلح أشد حمرةً من التفاح .

صور اسم التفضيل

الصورة الأولى : أن يكون مجرداً من أل التعريف والإضافة – " نكرة "

- محمد أكبر من أخيه - محمد أكبر سنًا . - الأمُّ أعلى من العيون .
 - البنتان أكبر من أختيهما . فالمفضَّل مثنى (البنتان) واسم التفضيل مفرد مذكر .
 - الأولاد أكبر من إخوانهم . فالمفضَّل جمع (الأولاد) واسم التفضيل مفرد مذكر .
- حكمه :** وجوب الأفراد والتذكير: لا يتبع المفضَّل في عدده ولا في جنسه ، ويُذكر بعده المفضل عليه مجرورًا بمن وقد يُحذف ، ولا يطابق المفضَّل .

الصورة الثانية : أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة .

- الكتاب أفضلُ صديق . - القصة أفضلُ وسيلة للتخفيف عن النفس
- الكتابان أفضلُ صديقين . - القستان أفضلُ قصتين في المكتبة .
- الفقر والجهل أبررُ عائقين في طريق التقدم
- الكتب أفضلُ صديق . - القصص أفضلُ وسيلة للتخفيف عن النفس

حكمه : وجوب الأفراد والتذكير: لكنه لا يوتي بعده ب (من) ، ويعرب الاسم الذي بعده مضاف إليه .

الصورة الثالثة : أن يكون معرفاً بأل :

- خليل هو الأصغر سنًا .
- الفمفضل مفرد مذكر واسم التفضيل مفرد مذكر .
- الطالبة هي الصغرى سنًا .
- الفمفضل مفرد مؤنث واسم التفضيل مفرد مؤنث
- الطالبان هما الأصغران سنًا ،
- الفمفضل مثنى مذكر واسم التفضيل مثنى مذكر
- الطالبتان هما الصغريان سنًا .
- (لاحظ تثنية الاسم المقصور المؤنث (الصغرى - الصغريان) الطالبات هن الصغريات سنًا .
- الطلاب هم الأصاغر سنًا أو الأصغرون

حكمه : وجوب مطابقته للمفضَّل ، ولا يذكر بعده المفضل عليه.

الصورة الرابعة : أن يكون مضافاً إلى معرفة

- ⊖ فاطمة أفضلُ النساء ، أو فاطمة فضلى النساء . أنس أفضلُ الرجال .
- ⊖ كانت لهجة قريش أفصحُ أو فصحى اللهجات العربية .
- ⊖ قرأت الخبر في كُبريات أو أكبر الصحف .
- ⊖ المحمدان أفضلُ الطلاب ، أو المحمدان أفضلا الطلاب .
- ⊖ الفاطمتان أفضلُ الطالبات ، أو الفاطمتان فضليا الطالبات .
- ⊖ إن سيادة العدالة هي الطريقة المثلى لأمن الناس .

حكمه : جواز المطابقة وعدمها : امتناع مجيء من والمفضل عليه بعده .

فائدة :

ذكرنا أن وزن اسم التفضيل هو (أفعل) ، لكن يخرج عن ذلك لفظان ، هما :خير ، وشرّ . حيث تحذف الهمزة منهما تخفيفاً .

فيقال : هو خير من ... ، وهو شرّ من ...

مثل : قوله تعالى : (وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ)

مثل : قوله تعالى : (فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا)

تطبيقات على الأهداف :

١- يستخرج أسماء التفضيل مبيناً فعله من نص مقدم إليه .

١- قال الشاعر :

(١) وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

□ استخراج من البيت اسمي تفضيل ، وبين فعل كل منهما .

فعله ← عجل

⊖ اسم التفضيل الأول ← أعجل

فعله ← جشع

⊖ اسم التفضيل الثاني ← أجشع

□ دل على اسم التفضيل فيما يأتي ، واذكر فعله :

(١) عشرة القدم أهون من عشرة اللسان .

(٢) الوحدة أفضل من جليس السوء .

(٣) رب سكوت أبلغ من كلام .

(٤) ظلم القريب أشد إيلاماً من ظلم البعيد .

(٥) ما من لباس خير من لباس التقوى .

(٦) التردد أكثر إفساداً للأموال من الإقدام .

م	اسم التفضيل	فعله
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		

٣- يحوّل المفضل المفرد لغير الواحد فيما يأتي :

□ ثن ما تحته خط فيما يلي ، واجمعه ، وأجر التغيير المناسب ليبقى التركيب سليماً :

١. المتفوق أكثر التزاماً بعمله من سائر الناس .

⊖ المثني ←

⊖ الجمع ←

٢. اختر الطريق الأيسر دائماً .

⊖ المثني ←

⊖ الجمع ←

٣- صوب الخطأ فيما يأتي :

الصواب	الخطأ
	الطالبة المجتهدة هي الأفضل بين الطالبات .
	الطالبان المجتهدان هما الفضلتان في الصف
	المؤمنون أفضل ناس على الأرض .
	المؤمنان الأفضل في الخلق .

٤ - صغ تعبيراً يتضمن اسم تفضيل فيما يأتي :

وازن بين كل أمرين من الأمور الآتية من حيث الصفة المشتركة بينهما مستعملاً اسم التفضيل المناسب
(٢) وجه المريض وورق شجر الخريف (في الصفرة) .

..... ©

(٣) المراني والحرباء (في التلون) .

..... ©

(٤) الناجح في دراسته والرابح في تجارته (في السعادة) .

..... ©

(٥) العقل والشجاعة (في الفائدة) .

..... ©

□ ضع في كل فراغ من الجمل الآتية اسم تفضيل مناسباً مستوفياً الشروط

١. الأقربون (.....) بالمعروف .
٢. رب إشارة (.....) من عبارة .
٣. الجوع (.....) من سؤال اللّئيم .
٤. رب محدث (.....) من محدث .
٥. الإنسان (.....) المخلوقات .
٦. العلم (.....) من المال .

التعبير : (كتابة قصة) الهدف :يعيد كتابة قصة بأسلوبه ، مغيراً في عناصرها وفق رؤيتك .

اقرأ القصة التالية ثم أعد كتابتها بأسلوبك ، مغيراً في عناصرها وفق رؤيتك.

كما تدين تَدان

قرر رجل التخلص من أبيه العجوز المسن بوضعه في بيت لرعاية المسنين، بعد أن ضاق ذرعاً من كثرة استياء زوجته منه، وتذمرها من تلبية حاجاته، وحرصها من المواقف التي يسببها لها أمام صديقاتها بسبب ما يعانیه من نسيان، فأخذ الرجل يُلمم حاجيات أبيه باكياً لما سيؤول إليه حاله، ناسياً ما قدمه له هذا الأب له من حب وتضحية عندما كان في صحته وقوته، لكنّ إلهام الزوجة في كل حين أجبره على ما سيقوم عليه، تناول الرجل بعض الطعام والملابس ودسّها في حقيبة، وحمل معه قطعة كبيرة من الإسفنج لينام عليها والده هناك، وأخذ بيد أبيه متوجهاً إلى بيت الرعاية، إلا أنّ إصرار ابنه الصغير عليه ليترك جزءاً من قطعة الفراش التي يحملها معه أثار عجبه، ودفعه للتوقف وسؤاله متذمراً: وماذا تريد بهذا الجزء من الفراش أنت؟! فقال له الطفل ببراعة: أريد أن أبقيه لك حتى تجد ما تنام عليه عندما أصاحبك إلى دار الرعاية في كبرك يا أبي! وقف الرجل صعباً لما سمعه من طفله الصغير، وبكى بكاء ابتلت منه لحيته، واستذكر ما قام به أبوه لأجله في طفولته وما قدمه له، فرمى الحاجيات أرضاً وعانق أباه عناقاً طويلاً وتعهد أمام الله ثم أمام ابنه برعايته بنفسه ما دام على قيد الحياة.

الموضوع السادس : لُغَةُ الصَّادِ لمصطفى لطفي المنفلوطي

تمهيد :

إذا كانت الحضارة المادية للعرب قد توارت مع زوال عادٍ وثمودَ فإنَّ الحضارة الفكرية لهم قد بقيت مع العرب الباقية لُغَةً تحمل كنزاً من الفكر والمشاعر والخبرة الإنسانية لا تعادلها حضارة مادية مهما عظمت آثارها. ولقد تعهد العرب الأوائل لغتهم بالتهذيب والتطوير تلبية لحاجاتهم المادية والمعنوية حتى غدت أعظم لغة في الوجود، وكفى دليلاً على ذلك أنها وسعت كتاب الله المعجز. واليوم نرى تلك اللغة العظيمة تستصرخ أبناءها لتدفع عن نفسها ما ألصق بها زوراً من العجز عن تلبية حاجات العصر . فهل من مجيب ؟ إنَّ الموضوع الذي بين أيدينا يمثل دفاعاً عن العربية واتهاماً لأبنائها بالتقصير في حقها من خلال موازنة بين موقف السلف منها وموقف الخلف ، ندعوكم -أبناءنا- لمناقشة رأي كاتبه.

□ الرأي الذي طرحه الكاتب في الموضوع :

اللغة العربية لغة حية عظيمة قادرة على تلبية حاجات العصر ومخترعاته الحديثة لو أحسن أبنائها خدمتها بالبحث والدراسة كما فعل الأوائل فالعرب المعاصرون مقصرون في حق لغتهم .

□ الأسس التي بنى عليها الكاتب رأيه :

- اتساع اللغة لكتاب الله المعجز .
- وضع مئات الأسماء لمسمى واحد مثل الأسد له خمسمائة اسم .
- عقد عرب الجاهلية مؤتمراً لغوياً كل عام لدراسة أحوال لغتهم على ضوء حاجات عصرهم
- عجز العرب المعاصرين عن اشتقاق وتوليد أسماء الآلات الحديثة

الفهم والاستيعاب :

الهدف الأول : يستنتج (فكرة - هدفاً) من نص مقدّم إليه

□ **يستنتج الفكرة العامة للنص.**

اللغة العربية تمثل هويتنا ومستقبلنا ويجب إعادة أمجادها .

□ **الفكر الرئيسية :**

١. إثارة حمية العرب تجاه لغتهم يستعيد لها مجدها .
٢. إهمال أبناء العربية لغتهم السبب في اتهامها بالقصور والضعف عن استيعاب العصر.
٣. الموازنة بين اهتمام العرب الأوائل باللغة والعرب المحدثين يوضح ضعف اهتمامنا بها
٤. إبراز ما للغة من ثراء وسعة ضرورة لزيادة الاهتمام بها .
٥. للغة العربية القدرة على استيعاب المخترعات الحديثة .

نشاط لإثرائي : بين بعض القيم المستفادة من الموضوع.

- التمسك باللغة العربية أمام متغيرات العصر.
- الاقتداء بالسلف الصالح في حفاظهم على اللغة وتطويرها .
- الحفاظ على اللغة من التحريف والابتذال .

تابع الهدف الأول : - يستنتج الهدف الذي يرمى إليه الكاتب من الموضوع :

١. بيان عظمة اللغة العربية و ثرائها وسعتها
٢. تأكيد قدرتها على استيعاب المخترعات الحديثة
٣. دعوة أبنائها إلى الحرية في استخدامها و إعطائها ما تستحق من الرعاية صونا للهوية والثقافة والقومية
٤. و تبرئة اللغة من الاتهام الباطل لها بالقصور عن القيام بدورها.

الهدف الثاني : يستدل على فكرة محددة من نص مقدم إليه.

(كان العربُ الأوَّلون أحراراً في لغَتِهِمْ ، يضعونَ لكلِّ ما يخطرُ ببالِهِمْ من المعاني ما يريدونَ من الألفاظِ ، لا يتقيدون بقاعدةٍ ولا شرطٍ ، ونحنُ عربٌ مثلُهُمْ ، تجري في عروقنا دماؤُهُمْ ، كما تجري في عروقِهِمْ دماءُ آبائِهِمْ من قبل ، فسهمنا في الضادِ سهمُهُمْ ، وحقنا فيها حقُّهُمْ ، ..)

صغ بأسلوبك فكرة رئيسة تعبر بها عن مضمون الفقرة السابقة:

للعرب المحدثين الحق في التعامل مع اللغة بحرية فيضعون ألفاظاً تواكب تطور حاجاتهم

الهدف الثالث : يوضِّحُ جهد الأقدمين في العناية بلغتهم وتوحيدها

اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

(كان لعرب الجاهلية الأولى مؤتمرٌ لغويٌّ يعقدونه في كلِّ عامٍ بالحجازِ بينَ نخلةٍ والطائفِ ، يجتمعُ فيه شعراؤُهُم وخطباؤُهُم ، ويتناشدونَ ، ويتساجلونَ ، ويتحاورونَ ، ويتطرحونَ ، ويعرضونَ أنفسهم على قضاةٍ منهم يوازنونَ بينهم ويحكمونَ لمُبَرِّزهم على مُقَصِّرهم ، حكماً لا يُردُّ ولا يُعَارَضُ .)

٣ - وضِّحْ جهد الأقدمين في توحيد لغتهم عند إحساسهم بتشعبها

١. كان العرب الأولون أحراراً في لغتهم يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من ألفاظ ولا يتقيدون بقاعدة ولا شرط .
٢. تعهد العرب الأولون لغتهم بالتهذيب والتطوير لتوحيد لغتهم وجمع شتاتهم والرجوع للغة قريش أفصح اللهجات .
٣. كان لعرب الجاهلية الأوائل أسواق أدبية أكثر منها تجارية فقد كان لهم مؤتمر لغوي كل عام .

نشاط إثرائي : علل : عقد العرب مؤتمراً لغوياً كل عام .

لاستشعارهم الخوف على لغتهم من تشتت اللهجات، وتوحيد لغاتهم لتسهيل التواصل بينهم على بعد المسافات واختلاف اللهجات.

أي اللهجات اختارها العرب لهجة موحدة لهم؟ ولماذا؟

اختاروا لهجة قريش لهجة موحدة بينهم، لما تتمتع به لهجتهم من الفصاحة والسهولة والجمال، بالإضافة إلى مكانة قريش عندهم .

ما أهم النشاطات التي مارسها العرب في مؤتمرهم، وما أهميتها ؟

١. إنشاد الشعر .
 ٢. إلقاء الخطب .
 ٣. المفاضلة بين الشعراء .
 ٤. إصدار الأحكام النقدية .
- فاندهتها : توحيد اللغة والأحكام النقدية ، وتقويم الذائقة الأدبية، وتخليص اللغة من الضعف وتهذيبها وتصفيتها.

الهدف الرابع :- يوازن بين موقفي الأقدمين و المحدثين من لغتهم ، مستدلاً

اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

(أليس من الظلم المُبين والغبن الفاحش أن تَضيقَ حاجاتهم عن لغتهم ، فيتفكحوا بوضع خمسمائة اسمٍ للأسد ، وأربعمائة للداهية ، وثلاثمائة للسيفِ ومائتين للحية ، وخمسين للناقة؟ ، وتضيقُ عن حاجتنا فلا نعرفُ لأداةٍ واحدةٍ من آلافِ الأدواتِ التي يضمُّها المعملُ اسماً عربياً واحداً ؟ اللهم إلا القليل التافه من أمثال :
المِسْبَرِ والمِبرِدِ والمِنْشَارِ والمِسْمَارِ؟)

٤- وازن بين موقفي الأقدمين و المحدثين من لغتهم .

موقف الأقدمين :

١. تعهد العرب الأولون لغتهم بالتهذيب والتطوير لتوحيد لغتهم وجمع شتاتهم .
٢. وأقاموا الأسواق الأدبية المؤتمرات اللغوية كل عام للحفاظ عليها .
٣. كما أثروا اللغة فكانوا يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من ألفاظ .
لا يتقيدون بقاعدة ولا شرط كما أنهم كانوا يتفكحون بوضع الأسماء (٥٠٠ اسم للأسد ،
و ٤٠٠ للداهية ، و ٣٠٠ للسيف ، و ٢٠٠ للحية و ٥٠ للناقة .)

موقف المحدثين :

١. أهمل المحدثون لغتهم ولم يتعهدوها بالتهذيب والتطوير .
٢. تشتت لغاتهم وتشعبت بين لغة الأدباء ولغة العلماء ولغة الدواوين ولغة العامة التي لا حصر لها .
٣. عجز المحدثون عن إضافة ألفاظاً للغة تعبر عن حاجات عصرهم .

الهدف الخامس :- يستنتج هدف الكاتب من الموازنة بين الموقفين السابقين.

- إثارة حمية العرب تجاه لغتهم ليعيدوا لها مجدها .
 - بيان أن العرب في هذا العصر أحوج من العرب الأوائل إلى الاهتمام باللغة لتطور حياتهم .
- إثرائي : ما الذي يكشفه تعامل العرب القدماء مع لغتهم رغم الضعف والعجز الذي عانوا منه؟
يكشف عن إحساسهم بأهمية اللغة ، وعبقريتهم في الحفاظ عليها وتهذيبها وتطويرها لتواكب حاجاتهم.**

الهدف السادس : يبيّن مقترحات الكاتب للارتقاء باللغة ، مضيفاً مايراه .

اقرأ الفقرة الآتية ثم أجب عما يليها من أسئلة :

(أيقدر هؤلاء العَجَزَةُ الضعفاء في جاهليتهم الأولى على ما نعجز عنه نحن ؟، ونحن إلى مؤتمرهم أحوج منهم إليه ، لأنّ تشعب اللغة في عصرهم لا يمكن أن يبلّغ مبلغه في عصرنا بين لغة الأدياء ولغة العلماء ولغة الدواوين ولغة المتصوّفين، ولغة المترجمين ، ولغات العامة التي لا حصر لها.)

٦- بيّن مقترحات الكاتب للارتقاء باللغة.

تبني الكاتب الدعوة إلى الدفاع عن اللغة العربية، وتهذيبها وتطويرها لتواكب حاجات العصر المتطورة، وذلك بتكوين مجتمعات متعددة ، وهي :

- ١- مجتمع يعد معجماً يحوي الألفاظ العربية المأثورة ويبين دلالاتها المختلفة.
 - ٢- مجتمع يتابع التطورات والمستجدات ويضع الألفاظ المناسبة لها وفق آليات خاصة.
 - ٣- مجتمع يدرس الأساليب الشائعة ، ويهذبها ليستبعد الركيك منها ويستبقي الملائم منها.
 - ٤- مجتمع للمفاضلة بين الكتاب والشعراء والخطباء ومجازاة الفائق منهم والمقصر .
- وأضيف إلى ذلك :

١. جعل اللغة الفصحى اللغة الأساسية في المؤسسات الإعلامية المسموعة والمقروءة والمرئية؛ وذلك لما للإعلام من دور كبير في التأثير على الناس.
٢. إقامة الندوات والمؤتمرات لرفع الوعي اللغوي في أوساط الناس.
٣. الاهتمام بالشعر العربي الفصيح؛ فالشعر ديوان العرب.

نشاط إثرائي : علل : حاجة العرب المحدثين لتطوير اللغة أكبر من حاجة العرب الأوائل .

- ١- تطور الحاجات التي يفرضها العصر الحديث، وظهور الكثير من الأدوات والآلات الحديثة.
- ٢- تشعب اللهجات العامية ، وتعدد مستويات اللغة بتعدد العلوم والمعارف الإنسانية.

تقويم بنائي : ذكر الكاتب ثلاث طرق لوضع الألفاظ الحديثة، وضح ذلك.

- التعريب :** وهو نقل اللفظ الأعجمي من لغة أخرى إلى العربية . مثل : فهرس ، قسطاس ، تلفاز .
- الاشتقاق :** وهو التصرف في بنية الكلمة بحيث يتم توليد كلمات جديدة من المادة الواحدة . مادة (كتب) مثلا نشق منها مفردات كثيرة مثل : كتاب ، مكتب ، مكتبة ، كاتب ، مكتوب ، مكاتبه ...
- النحت :** وهو أخذ جزء من حروف كلمة مع جزء آخر من كلمة أخرى أو عدة كلمات والخروج بكلمة واحدة مثل : البسملة و هي (بسم الله الرحمن الرحيم) .

الهدف السابع : - استخلص من النص سمات أسلوب الكاتب مدلاً .

سمات أسلوب الكاتب :

١. **البعد عن التكلف و استخدام الكلمات الجزلة** ومن ذلك قول الكاتب :

(بين معاطن الإبل ومرابض الشاء) (المدينة المتنقلة في الدأماء)

٢. **الاهتمام بحسن الصياغة وجمال الإيقاع والميل إلى السهولة والترسل وترك تعقيد المحسنات**

اللفظية ومن ذلك قول الكاتب :

- (ونحن عربٌ مثلهم تجري في عروقنا دماؤهم كما تجري في عروقهم دماء آبائهم)

- (فسهمنا في الضاد سهمهم وحقنا فيها حقهم)

نشاط إثرائي : استخلص سمات شخصية الكاتب من النص مدلاً .

١. انتمأؤه الشديد للعروبة وللإسلام :

يتضح في حرصه على اللغة العربية وإيمانه العميق بقدرتها على مواكبة العصر .

٢. ثقافته الواسعة :

تتضح في عمق تحليله وحسن عرضه للموضوع وسلاسة ترتيب أفكاره .

الهدف الثامن : وضّح مظاهر حرية تعامل الأقدمين مع لغتهم ، مستدلاً

" كان العرب الأولون أحراراً في لغتهم يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من الألفاظ ولا يتقيدون بقاعدة ولا شرطٍ ونحن عربٌ مثلهم تجري في عروقنا دماؤهم كما تجري في عروقهم دماء آبائهم من قبل ، فسهمنا في الضاد سهمهم وحقنا فيها حقهم ، فلم يضعون الألفاظ للتفاهم والتخاطب ولا نضعها مثلهم لمثل ما وضعوا وحاجاتنا أكثر من حاجاتهم ومرافقتنا أوفر عدداً من مرافقهم وأوسع فصولاً وأنواعاً ؟ "

س١: وضّح مظاهر قدرة العرب الأوائل في التعامل مع لغتهم .

- كان العرب الأولون :

١- أحراراً في لغتهم ، ٢- يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من ألفاظ ، ٣- لا يتقيدون بقاعدة ولا شرط

فقد كانوا يتفكّهون بوضع الأسماء (٥٠٠ اسم للأسد ، و ٤٠٠ للداهية ، و ٣٠٠ للسيف ، و ٢٠٠ للحية

و ٥٠ للناقة .)

الهدف التاسع : - لخص الفقرات التالية في حدود الثلث مراعيًا الأسس الفنية للتلخيص .

" كان العرب الأولون أحراراً في لغتهم يضعون لكل ما يخطر ببالهم من المعاني ما يريدون من الألفاظ ولا يتقيدون بقاعدة ولا شرطٍ ونحن عربٌ مثلهم تجري في عروقنا دماؤهم كما تجري في عروقهم دماء آبائهم من قبل ، فسهمنا في الضاد سهمهم وحقنا فيها حقهم ، فلم يضعون الألفاظ للتفاهم والتخاطب ولا نضعها مثلهم لمثل ما وضعوا وحاجاتنا أكثر من حاجاتهم ومرافقتنا أوفر عدداً من مرافقتهم وأوسع فصولاً وأنواعاً ؟ "

أين باديتهم الخلاء المقفرة التي لا يعمرها الا القليل من الخيام المبعثرة بين معادن الإبل ومرابض الشاء من مدائننا الفاخرة الزاخرة الحافلة بصنوف الموجودات وأنواع الآلات وغرائب المصنوعات وأكثرها مستحدث متطرف لم تتداوله السنون والأيام ولم تعصف به القرون والأعوام "

أليس من الظلم المبين والغبن الفاحش أن تضيق حاجاتهم عن لغتهم فينفكهن بوضع خمسمائة اسم للأسد وأربعمائة للداهية و ثلاثمائة للسيف ومائتان للحية وخمسين للناقة؟ وتضيق حاجاتنا فلا نعرف لأداة واحدة من آلاف الأدوات التي يضمها المعمل اسما عربيا واحدا ؟ اللهم الا القليل التافه من امثال: المسبر و المبرد والمنشار والمسمار؟

أ يكون لسفينة البر وهي لا تحمل الا الرجل او الرجل وريفة مائتا اسم و مائتان من الأسماء لأعضائها وأوصالها ورحلها وكورها ولا يكون لسفينة البحر - وهي المدينة المتنقلة في الدماء -القليل من ذلك الحظ الكثير؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً : الثروة اللغوية :

١- الترادف :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
اللغة العظيمة <u>تستصرخ</u> أبناءها	تستغيث بهم	وهي المدينة المتنقلة في <u>الدأماء</u>	الأمواج - البحر العظيم
عقد هذا المؤتمر عندما أحسوا <u>بتشعب</u> لغتهم	انتشار وتفرق	أليس من الظلم المبين <u>والغبين</u> الفاحش .	مَكْرٌ ، خَدِيعَةٌ ، ظلم واضح
وأكثرها مستحدث <u>مستطرف</u>	طريف جديد	-ماتنان من الأسماء لأعضائها <u>و أوصالها</u>	مجتمع العظام، مَفَاصِلُ العِظَامِ
أين باديتهم الخلاء <u>المقفرة</u>	الْخَلَاءُ من الأرض لا ماءَ فيه ولا ناسَ		

٢- المفرد والجمع :

الكلمة	مفرداها	الكلمة	جمعها
حَوَاسٍ	حَاسَةٌ	سهم	أَسْهُمٌ و سِهُامٌ و سُهُومٌ
الإِبِلُ : الجمال والنوق	أَبالٌ .	بادية	بَوَادٍ
النشأ	النشأة : الواحدة من الضأن والمعز	كنز	المال المدفون، وجمعه كُنُوزٌ

٣- التصريف : (قدر) { استخدم تصريف لمادة (قدر في جملة من تعبيرك)

في أسماء الله تعالى القادرُ والمُقْتَدِرُ والقَدِيرُ	الله تعالى على كل شيء قدير
هذا رجلٌ ذو قُدْرَةٍ : ذو يسار و غنى	سورة القدر مكية .
جاء الشيءُ على قَدْرِ الشَّيْءِ : وافقه وساواه	يرضى المؤمن بقدر الله تعالى .
- ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر	رجل على قدر كبير من الذكاء (نصيب)
وَضَعَتِ القِدْرَ عَلَى النَّارِ : إناءٌ مِنْ فَخَارٍ	عَظَمَ شَأْنَهُ وَاذْتَفَعَ مِقْدَارُهُ : مَكَانَتُهُ
ذلك أمرٌ مَقْدُورٌ عَلَيْهِ : مَحْتَوَمٌ عَلَيْهِ، مُقَدَّرٌ	

٤- ضبط البنية :

عقد الزهر: تضامّت أجزاءه فصار ثمرًا ، عقد الحبل ونحوه: جعل فيه عقدة	<u>عقد</u>
، عقد الزواج أو البيع ونحوهما: أجراه وأتمه ، عقد العزم أو النية: عزم ونوى ، عقد اتّفاقًا: أبرمه	
عقد الشيء: التوى كأن فيه عقدة ، عقد اللسان: احتبس ، عقد الرجل: كان في لسانه حُبسة	<u>عقد</u>
عقد المُشكلة: جعلها أكثر تعقيداً ، عقد اللبن: جعله رائباً ، عقد صفقة: أبرمها، أجراها	<u>عقد</u>
العقد: اتّفاق بين طرفين ، انفرط عقدهم: تفرّقوا واختلفوا، تشتتوا ،	<u>العقد</u>
العقد: خيَط يُنظّم فيه الحرز ، انفرط عقدهم: تفرّقوا واختلفوا، تشتتوا	<u>العقد</u>
عقد: جمع عقدة (تم حل جميع المشكلات والعقد)	<u>العقد</u>

٥- المعنى السياقي : وظف الفعل (وضع) في سياقين بمعنيين مختلفين

١. وضع فلان فلاناً : أدّله، صيّره دنياً محطوط القدر.
٢. وضع عن مدينه : نقص مما له عليه شيئاً .
٣. وضع الشيء أو الأمر: ألقاه من يديه وحطّه، وضع الشيء إلى الأرض : أنزله ،
٤. وضع الشيء في الأرض : أثبته ، وضع عنه الأمر : أسقطه

ثالثاً : التذوق الفني : الإطناب : هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ويكون بأمور منها :

⊖ الإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى في ذهن السامع .

قال تعالى : فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد"

فالسوسة كلام مجمل يحتاج إلى تفصيل وكلام مبهم يحتاج إلى إيضاح ، لذلك جاء ما بعدها ليوضحها .

قال تعالى : {وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَوَاءٍ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ}

الإيضاح بعد الإبهام فإن قوله تعالى : { إن دابر هواء مقطوع مصبحين } إيضاح للإبهام الذي تضمنه

لفظ " الأمر " و ذلك لزيادة التقرير و مرة على طريق الإيضاح و التفصيل

⊖ ذكر الخاص بعد العام للتنبيه على فضل الخاص.

"حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى".

الصلوات عام والصلوة الوسطى خاص ، وقد خصها سبحانه وتعالى دون سائر الصلوات باهتمام يبرز فضلها .

قال تعالى : {تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ}

ذكر الخاص بعد العام، فقد خص الله سبحانه وتعالى الروح بالذكر وهو جبريل مع أنه داخل في عموم

الملائكة تكريماً له وتعظيماً لشأنه كأنه جنس آخر ففائدته الزيادة هنا التنويه بشأن الخاص.

⊖ ذكر العام بعد الخاص لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص

اللهم صل على محمد والنبیین .

النبی محمد صلی الله علیه وسلم خاص والنبیین عام ، وهنا ذكر النبیین بعد محمد لإفادة عموم النبیین في

طلب الصلاة عليهم مع العناية بشأن محمد صلی الله علیه وسلم.

وقال تعالى : {رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا

تَبَارًا}

ذكر العام بعد الخاص فقد ذكر الله سبحانه وتعالى المؤمنين والمؤمنات وهما لفظان عامان يدخل في

عومهما من ذكر قبل ذلك مرة واحدة و مرة مندرجا تحت العام.

رابعاً : السلامة اللغوية : اسما الزمان والمكان

اسم الزمان : اسم مشتق للدلالة على زمان وقوع الفعل .

- كان مَوْعِدَ التّقاء الطلبة في المحاضرة . متى مُرِيتُني أمتي وعودتها إلى عزتها ؟
- الليل مَسْرَى الرسول الكريم . النهار مَسْعَى الناس .

اسم المكان : اسم مشتق للدلالة على مكان وقوع الفعل .

- مكة مَهْبِطُ الوحي . مَوْعِدُ الطلبة القاعة .
- المدينة مُنْتَدَى الرسول صلى الله عليه وسلم . نقف على مُفْتَرِقِ طرق .

صياغتهما : يصاغان من الفعل الثلاثي على وزنين :

أ - على وزن " مَفْعَل " وذلك في حالات :

أولها إذا كان الفعل مفتوح العين في المضارعة ومن أمثلتها :

- مثل : سبّح مَسْبَح ، جمع مَجْمَع ، شهد مشهَد
وذلك أن هذه الأفعال مفتوحة العين في المضارع ، فهي :- يسبّح ويجمع ويشهد
كقوله تعالى : لا أَبْرِحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ

وثانيهما إذا كان الفعل صحيح الآخر ومضارعه مضموم العين .

- مثل : طلع مَطْلَع ، قام مقام ، خرج مَخْرَج ، هجر مهجَر.....
وذلك أن هذه الأفعال صحيحة الآخر ومضمومة العين في المضارع ، مثل :-
يطلع و يخرج

كقوله تعالى : سلامٌ هي حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ، وقوله تعالى : وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً

وثالثهما إذا كان الفعل ناقصاً أي آخره حرف علة (معتل اللام) .

- مثل : رمى مَرْمَى ، سعى مَسْعَى ، نأى مَنأى
- مَسْعَى الحجاج بين الصفا والمروة .
- مَرْمَى الجمرات عند طلوع الشمس .

ب - على وزن " مَفْعِل " وذلك في حالات:

أولها إذا كان الفعل مكسور العين في المضارعة

- مثل : جلس مَجْلِس ، ، حلّ مَحَلّ
فهذه كلها من أفعال ثلاثية عين مضارعها مكسور وهي : يجلس ، يحل
- وقوله تعالى : إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسَحُوا
- وقوله تعالى : ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ .

وثانيهما إذا كان الفعل مثلاً أي أوله حرف علة وصحيح الآخر

- ، مثل : وعد مَوْعد ، وقع موقع ، ورد مورد ، وضع موضع ، وصل موصل .
- ومنه قوله تعالى : بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلاً .

يصاغان من الفعل غير الثلاثي :

(على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل .)

- مثل : اجتمع يجتمع مُجْتَمِع ، استودع يستودع مُسْتَوْدِع ، التقى يلتقي مُلْتَقِي ،
أخرج يخرج مخرج ، استقر يستقر مُسْتَقِر ، افترق يفترق مُفْتَرِق .
- ومنه قوله تعالى : وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ .
- وقوله تعالى عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى .
- وقوله تعالى : بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا .
- مجتمعنا يوم الأحد .

فوائد وتنبهات

- عُرِفَ أن اسمي الزمان والمكان واسم المفعول شركاء في الوزن
من الفعل غير الثلاثي ، ويتم التفريق بينها بالقرينة ، تفهم الأمثلة التالية :
- يجتمع الناس لسماع الخطيب مُجْتَمِعاً ، (مصدر ميمي) ، الاجتماع.
 - المسجد مُجْتَمِع فيه ، (اسم مفعول) ، لوجود شبه جملة وراها .
 - النادي مُجْتَمِعنا ، (اسم مكان) ، لوجود كلمة النادي دلت على مكان .
 - مجتمعنا يوم الأحد ، (اسم زمان) ، لوجود يوم الأحد دلت على زمان .

تطبيقات على الأهداف : ١ - استخراج ما في العبارات الآتية من أسماء الزمان والمكان.

التعبير	أسماء الزمان والمكان
- مقتل الرجل بين فكيه.	- مقتل (اسم مكان)
- لكل سر مستودع.	- مستودع (اسم مكان)
- يؤتى الحذر من مأمته.	- مأمته (اسم مكان)
- مبتدأ الزراعات الشتوية فصل الخريف.	- مبتدأ (اسم زمان)
- منضج العنب فصل الصيف	- منضج (اسم زمان)
- موعدهم الصبح.	- موعدهم (اسم زمان)

□ استخراج مما يأتي أسماء الزمان وأسماء المكان واذكر فعل كل منها :

- أ- ﴿ أليس في جهنم مثوى للكافرين ﴾
 مثوى ← اسم مكان . فعله ← ثوى
- ب- ﴿ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ﴾
 مقاما ← اسم مكان . فعله ← قام
- ج- ﴿ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ﴾
 مغرب ← اسم مكان . فعله ← غرب
- د- ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾
 مقام / مصلى ← اسما مكان فعلهما ← قام / صلى
- هـ- ﴿ فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكئا ﴾
 متكئا ← اسم مكان . فعله ← اتكأ

٢ : أكمل كل جملة باسم زمان أو مكان

□ املأ الفراغات الآتية باسم زمان أو اسم مكان مناسب :

- أ. (مهبط) الطائرة في المطار .
- ب. (منام) الطفل ليلا .
- ج. (مطاف) الحجاج حول الكعبة المشرفة .
- د. (موقف) الحجاج في عرفات .

٣- وظف اسم الزمان والمكان المشتق من الأفعال التالية في جمل من إنشائك بحيث يكون للزمان مرة وللمكان مرة أخرى .

(سعى - وعد - التقى)

- Ⓒ اسم المكان ← مَسَعَى الحجاج بين الصفا والمروة .
- Ⓒ اسم الزمان ← مَسَعَى الحجاج في ذي الحجة من كل عام .
- Ⓒ اسم المكان ← مَوْعِدِ الطلبة القاعة .
- Ⓒ اسم الزمان ← مَوْعِدِ الاجتماع الخامسة .
- Ⓒ اسم المكان ← ملتقى العلماء في المختبر .
- Ⓒ اسم الزمان ← ملتقى العلماء صباحا .

ضع كلمة (مدخل) في جملتين على أن تكون في الأولى اسم مكان وفي الأخرى اسم زمان :

- Ⓒ اسم المكان ← (مدخل المدرسة جميل)
- Ⓒ اسم الزمان ← (مدخل الطلاب صباحا)

□ ميّز اسم الزمان من اسم المكان فيما يأتي :

- أ. مجرى النهر بين الحدائق والبساتين .
- ب. مشتى أهل الكويت في شهر يناير .
- ج. مسبح الرياضيين صباحا .
- د. الليل مستودع الأسرار .
- مجرى ← اسم مكان .
- مشتى ← اسم زمان .
- مسبح ← اسم زمان .
- مستودع ← اسم زمان

٣- مثل لما يأتي في جمل من إنشائك :

- أ. اسم زمان على وزن (مَفْعَل) ← (الليل مرقدنا)
- ب. اسم مكان على وزن (مَفْعَل) ← (الطلاب في المطعم)
- ج. اسم زمان على وزن (مَفْعَل) ← (الشتاء موعد هطول الأمطار)
- د. اسم مكان على وزن (مَفْعَل) ← (البيت منزلنا)
- هـ. اسم مكان من فعل غير ثلاثي . ← (النادي مجتمع الأصدقاء)
- و. اسم زمان من فعل غير ثلاثي . ← (الليل متنزه أفراد الأسرة)

اسم الآلة

اسم الآلة : اسم مشتق من الفعل للدلالة على الأداة التي يقع بها الفعل

صوغه: لا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي المتعدي على الأوزان الثلاثية التالية :

١- مِفْعَال بكسر الميم : مثل : ، مِفْتَاَح ، مَنظَار ، مِيزَان ، مَكْيَال ، مِصْبَاح .

- ومنه قوله تعالى : إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ

- وقوله تعالى : وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ

- وقوله تعالى : وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ

- وقول الشاعر : والصدرُ فارقه الرجاءُ فقد غدا وكأته بيتٌ بلا مِصْبَاح .

٢- مِفْعَل بكسر الميم : مثل : ، مِشْرَط ، مِلْقَط ، مِضْع ، مِجْهَر ، مِثْقَب

- انتزعتُ الشوكة من يدي بالمِلْقَط .

- طلب الجراح من الممرضة أن تناوله المِشْرَط .

- وقول الشاعر : يمشي الأسي في داخلي متغلغلاً بين العروقِ كمِضْعِ الجِراحِ

٣- مِفْعَلَة بكسر الميم :

- ومنه قوله تعالى : تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ

- وقوله تعالى : مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاتٍ

- هل أحضرت المِنْشَفَةَ ؟

- المؤمن مرآة المؤمن .

فوائد وتنبهات

١- أجاز مجمع اللغة العربية المصري وزنين آخرين هما :

فعالة ، مثل : غَسَّالَة ، ثَلَاجَة ، جَلَايَة ، قَدَاحَة ، جَرَّافَة ، فَرَامَة ، بَرَايَة ، شَوَايَة ، سَيَّارَة ، دَبَابَة ، طَيَّارَة .

وفعال ، مثل : خَلَّاط ، سَخَّان ، خَزَّان ، جَرَّار .

٢- هناك أسماء آلة جامدة ، أي ليس لها أفعال ، مثل : سيف ، قدوم ، سكين ، فأس ، قلم ، رمح ، ساطور ،

إبرة ، إزميل ، إبريق ، شوكة ، وهي على أوزان لا حصر لها .

أخي الطالب انتبه ، فإن اسم الآلة القياسي يجب أن يكون مكسور الأول .

تطبيقات على الأهداف :

استخرج مما يأتي أسماء الآلة واذكر وزن كل منها :

- أ- ﴿ مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ﴾ (النور ٣٥)
ب- ﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ﴾ (هود ٨٥)
ج- قال أحد الشعراء :

- ⊖ يا عيد عدت وأدمعي منهلة والقلب بين صوارم ورماح
⊖ والصدر فارقه الرجاء فقد غدا وكأئه بيتت بلامصباح
⊖ يمشي الأسى في داخلي متغلغلا بين العروق كمبضع الجراح

م	اسم الآلة	وزنه
أ	مشكاة	مفعلة
	مصباح	مفعال
ب	المكيال	المفعال
	الميزان	المفعال
ج	رماح (رمح)	جامد
	مصباح	مفعال
	مبضع	مفعل

٢ : يشتق اسم آلة من فعل ثلاث متصرف.

صغ اسم الآلة من فعل مما يلي :

- نشر : مَنشَر ، فتح : مِفْتاح ، نظر : مَنظَر ،
قص : مِقْص ، سعد : مِصْعَد ، شرط : مِشْرَط

٣: أكمل الجملة باسم آلة مناسب

- Ⓒ يدفع المَلّاحُ القارب بالمجدافِ
- Ⓒ تستخدم ربة البيت في أداء واجباتها المنزلية المغرفة، والمقلاة، والمشواة والمكنسة.
- Ⓒ و يستخدم الطبيب المشروط، والمبضع، والملقط، والمقص، وميزان الحرارة
- Ⓒ و يستخدم النجار المثقب، والمنزعة، والمبرد، والمنشار.
- Ⓒ للطالب محبرة ومسطرة.
- Ⓒ اشترت (محفظة) جديدة .
- Ⓒ تستخدم (المصفاة) في تنقية البترول من الشوائب .
- Ⓒ يضع الطالب أقلامه في (المقلمة) .
- Ⓒ من الأجهزة الحديثة المستخدمة في الأبنية العالية (المصعد) .
- Ⓒ من الأدوات التي يستخدمها الطالب (المسطرة) و (المقلمة) و (الحاسبة) .

٤ - - يصوغ اسم آلة على وزن محدد.

هات جملا من عندك فيها ما يلي :

- Ⓒ اسم آلة على وزن مِفْعَال . ← ينشر النجار الخشب بالمنشار .
- Ⓒ اسم آلة على وزن مِفْعَلَة . ← نأكل الطعام بالمعلقة .
- Ⓒ اسم آلة على وزن فَعَالَة . ← نغسل ملابسنا بالغسالة .

٢ — ضع كل اسم آلة مما يأتي في جملة مفيدة :

(منشار – محبرة – مجهر)

- Ⓒ يستخدم المنشار في تقطيع الخشب .
- Ⓒ تستخدم المحبرة في الكتابة .
- Ⓒ يستخدم المجهر في تكبير صور الأشياء وتوضيحها .

الموضوع الخامس : (من تجارب الحياة)

تمهيد : ما المقصود بالمعلقات ؟

قصائد جاهلية يقال إنها كانت تعلّق على جدار الكعبة لنفاستها والأبيات التي بين أيدينا من معلقة زهير بن أبي سلمى .

هدف الشاعر : هدف زهير من طرح هذه النصائح و الحكم الرقي بالمجتمع الذي يعيش فيه .

⊖ **استكشف السمات التي تميز شخصية الشاعر كما صورتها الأبيات .**

يبدو زهير من شعره شاعراً هادئاً و شيخاً كبيراً معمرأً حكيماً و ناصحاً خبيراً بأمر الحياة

القصيدة :

١ - سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ	ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ
٢ - وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ	وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدِ عَم
٣ - رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبْ	تُمْتُهُ وَمَنْ تُحْطِيءُ يُعَمَّرُ فِيهِرَمَ
٤ - وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ	يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمِ
٥ - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ	يَفْرُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمَ
٦ - وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ	عَلَى قَوْمِهِ يَسْتَعْنِ عَنْهُ وَيَذْمَمَ
٧ - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ	يَكُنْ حَمْدُهُ نَمَاءً عَلَيْهِ وَيَنْدَمَ
٨ - وَمَنْ لَمْ يَدُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ	يُهَدَّمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمَ
٩ - وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرِيءٍ مَنْ خَلِيقَةٍ	وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمَ
١٠ - لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ	فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

الأهداف وتحقيقتها :

الهدف الأول : - يستخلص حكمة من النص مبيناً أثرها في المتلقي .

الحكمة : " المرء بأصغريه :قلبه ولسانه" :
البيت : لسان الفتى نصف ونصف فواده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم .
أثرها في المتلقي : تجعل الإنسان يهتم بمخبره لا بمظهره .

الحكمة : (الأخلاق لا تخفى ، والتخلق لا يبقى .) (الطبع يغلب التطبع)
البيت : ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم .
أثرها في المتلقي : تجعل الإنسان يهتم بتهديب أخلاقه الظاهرة والباطنة .

نشاط إثرائي : علل : خلود مثل هذا النص .

شاعرنا يحب لقومه أن يعلموا أن مداراة الناس ضرورة لا بد منها، والخوف من المنية لا يدفعها، وجعل المعروف في غير أهله يعود على صاحبه بالضرر، وطبيعة الإنسان يعلمها الناس لا محالة ، و يدعو الإنسان أن يهتم بأن يكون كلامه طيباً ، وقلبه طاهراً من الأحقاد .
وكل ذلك حكم صادقة صالحة لكل زمان ومكان .

الهدف الثاني : - يستخلص من النص جانباً (إنسانياً – اجتماعياً) مبيناً أثره

من الجوانب الإنسانية في النص و أثرها

يقاس المرء بأصغريه (قلبه ولسانه) : تجعل الإنسان يهتم بمخبره لا بمظهره .
طبيعة الإنسان يعلمها الناس لا محالة : تجعل الإنسان يهتم بتهديب أخلاقه الظاهرة والباطنة

من الجوانب الاجتماعية في النص و أثرها

- ⊖ صنع المعروف مع الأقارب تبقي مودتهم فمن بخل يستغنى عنه ويذم .
 - ⊖ مداراة الناس ومجاملتهم ضرورة لا بد منها لتجنب أذاهم .
 - ⊖ الحذر في التعامل مع لئام الناس فلا تندم إساءة المعروف لمن لا يستحقه .
 - ⊖ الإحسان إلى الناس ببذل المال المحافظة على سمعة الإنسان وعرضه .
- إبداع الحادي عشر الشاملة ٢٠-٢١م إعداد / محمد قاعد

الهدف الثالث : - يعلل (موقفاً - سلوكاً) ورد في النص .

⊖ الملل من الحياة : وذلك بسبب ما وصل إليه من عمر متقدمة (٨٠ حولا)

⊖ مداراة الناس ضرورة لا بد منها : لتجنب أذاهم .

⊖ صنع المعروف مع الأقارب:

لتبقي مودتهم لأن من يبخل على أقاربه يستغنى عنه ويذم.

⊖ الحذر في التعامل مع لنام الناس:

لأن جعل المعروف في غير أهله يعود على صاحبه بالضرر

⊖ يرفض محاولة بعض الناس إخفاء طبيعته :

لأن طبيعة الإنسان يعلمها الناس لا محالة

سؤال بنائي : بين أهم النظرات التي عبر عنها الشاعر .

- ١ . طول الحياة وكثرة أعبائها يجلبان السأم.
- ٢ . عقل الإنسان عاجز عن الإحاطة بالمستقبل.
- ٣ . الخوف من المنية لا يدفعها.
- ٤ . الحياة تحتاج إلى المصانعة في كثير من الأمور.
- ٥ . المعروف والإحسان يصونان كرامة الإنسان وعرضه.
- ٦ . القوة تكفل حماية الإنسان من الاعتداء عليه.
- ٧ . بذل المعروف إلى الناس يصون الإنسان من ذمهم.
- ٨ . للمعروف مواضع إذا وضع في غيرها جلب المذمة.
- ٩ . طباع الإنسان وأخلاقه تظهر رغم محاولات إخفائها.
- ١٠ . قيمة الإنسان في قلبه ولسانه لا في شكله وجسمه.

الهدف الرابع : - يبين ملامح البيئة الجاهلية في النص .

❖ انتشار الحيوانات في البيئة الصحراوية.

حَبَطَ عَشْوَاءَ ، يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمٍ

❖ ظهور الإنسان الذي يتمتع بالحكمة والرأي السديد.

وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي عَدِ عَمٍ.

❖ ظهور بعض الاتجاهات السلبية مثل : وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ

وهو اتجاه يناسب طبيعة البيئة الجاهلية التي ينتمي إليها الشاعر .

❖ ظهور بعض القيم الإيجابية مثل : الاهتمام بالجواهر (القلب) و حفظ اللسان من الزلة .

لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالِدَمِّ

الهدف الخامس :- يدلل من النص على خبرة الشاعر بالنفس البشرية .

□ المرء يجامل الآخرين لتجنب آذاهم .

وَمَنْ لَمْ يُصَانَعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمٍ

□ صنائع المعروف تقي الذم وتصون العرض .

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ يَفْرَهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يَشْتَمُ

□ القوة لازمة لمواجهة الظلم .

وَمَنْ لَمْ يَدُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُهَدَّمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ

□ صنع المعروف مع الأقارب يبقي مودتهم فمن يبخل يستغن عنه ويذم.

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيُبْخَلْ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَ عَنْهُ وَيُدْمَمُ

□ المعروف في غير أهله يوجب الذم والندم .

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ دَمًا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ

⊕ نشاط إثرائي : بين عمق نظرة الشاعر للمعروف ؟

يتمثل عمق النظر في ربطه بين العمل المادي والأثر المعنوي ، فالإحسان إلى الناس ببذل المال يترتب

عليه أثر معنوي هو المحافظة على سمعة الإنسان وعرضه.

الهدف السادس : - يوازن بين بيتين أحدهما من النص في المعنى :

قال زهير بن أبي سلمى : سَمِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشَ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْنَامُ

قال الشاعر : حنى الدهر مني الظهر لكنني ما زلت أسعى إلى مجد جديد وأدأب

الاتفاق : إن كلاً من الشعاعين عمّر طويلاً ، فزهير بلغ ثمانين حولاً ، والشارع انحنى ظهره

الاختلاف : زهير ملّ الحياة وسئم تكاليفها ، و الآخر ما زالت همته عالية ويسعى للأمجاد .

قال زهير بن أبي سلمى: رأيت المنايا خبط عشواء من تصب ثمته ومن تخطى يعمر فيهرم

قال الشاعر : لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكالطول المرخى وثنياه باليد

متى ما يشأ يوماً يقده لحتفه ومن يك في حبل المنية ينقد

⊖ وازن بين نظرة الشعاعين إلى الموت ، مبيناً رأيك .

كلا الشعاعين يتحدث عن الموت لكن طرفة يركز على حتمية الموت طال الأجل أم قصر، وخضوع الإنسان له ، أما زهير فيركز على حال من يطول أجله فهو هرم عاجز ضعيف وأن الموت يأتي دون ترتيب وهذه النظرة تتفق مع بيئة كلا الشعاعين ، بينما رؤيتنا ان الموت حتم مؤجل (لكل أجل كتاب)

قال زهير بن أبي سلمى: ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

قال الشاعر : تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي صولة المستأسد الضاري

⊖ وازن بين البيتين السابقين مبيناً أي الشعاعين كان أكثر تعبيراً عن معنى القوة .

يرى الشاعران أن القوة لازمة لمواجهة الظلم ، وأن من لا قوة له تدفع الطغاة للاجترأ عليه وظلمه و البيت الثاني لزهير أكثر تعبيراً عن معنى القوة لأنه يدعو إلى الدفاع عن النفس ، ثم يدعو إلى المبادرة بالهجوم على الباغي .

قال زهير بن أبي سلمى: ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذماً عليه ويندم

قال الشاعر : إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا .

⊖ وازن بين البيتين السابقين مبيناً أي الشعاعين كان أكثر تعبيراً عن المعنى

يرى المتنبى ان الكريم يصون المعروف بينما يجده اللئيم ، بينما يرى زهير أن المعروف في غير أهله يوجب الذم والندم ، ويتفق الشاعران انه لا ينبغي صنع المعروف في غير أهله يوجب الذم والندم .

٧- يبين رأيه في موقف من مواقف الشاعر وأفكاره ، معللاً

أو يعلل (موافقته - مخالفته) لبعض مواقف الشاعر وأفكاره

⊖ ناقش نظرة الشاعر إلى كل مما يأتي ، معللاً رأيك فيها .

⊖ يدعو زهير إلى دفع الأذى عن النفس بالمبادرة إلى الظلم.

هذه الرؤية تعبر عن البيئة الجاهلية ولا أوافقها في ذلك لأن الإسلام يدعو إلى تحصيل القوة لردع الظالمين دون المبادرة إلى الظلم.

⊖ يرى الشاعر أن الموت يأتي دون ترتيب ودون قصد

نظرة الشاعر تتوافق مع بينته ولكنني لا أتفق معه في هذا الموقف حيث إن الموت بيد الله ويأتي في أجل معلوم ، قال تعالى (لكل أجل كتاب)

⊖ يرى الشاعر أن المرء يجامل الآخرين لتجنب أذاهم .

أتفق مع الشاعر إذا كانت مجاملة الناس في الحق فهذا أمر مقبول ومحمود ، فإذا كانت مجاملتهم في الباطل صارت تلك المجاملة نفاقاً وهذا أمر مرفوض و مذموم.

نشاط إثرائي : ناقش البيت التالي في ضوء القيم الإسلامية :

وَمَنْ لَمْ يَدُدْ عَن حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يَهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يَظْلَمُ

يدعو زهير إلى دفع الأذى عن النفس بالمبادرة إلى الظلم، وهذه الرؤية تعبر عن البيئة الجاهلية أما الإسلام فيدعو إلى تحصيل القوة لردع الظالمين دون المبادرة إلى الظلم ، قال تعالى: «وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ»

□ رؤية الشاعر للموت تختلف عن رؤية الإسلام، وضح ذلك.

رؤية الشاعر : الموت محكوم بالصدفة المحضة.

رؤية الإسلام : الموت محكوم بالقضاء والقدر الإلهيان ولا يمكن الفرار منه ، قال تعالى «وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ»

الهدف الثامن : - ينثر مضمون أبيات النص بأسلوبه :

١. سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ

مللت مشاق الحياة وشدائدها، ومن عاش ثمانين سنة ملَّ الكبر لا محالة .

٢- وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمٌ

ومع عمري الطويل فإنني أعلم ما كان بالأمس واليوم ولكنني أجهل ما يكون في المستقبل .

٣- رَأَيْتُ الْمَنَايَا حَبَطَ عَشْوَاءَ مَنْ نُصِبَ ثَمَنُهُ وَمَنْ تَخَطَّىءُ يُعَمَّرُ فِيهِمْ

رأيت المنايا تصيب الناس على غير نسق وترتيب وبصيرة كما أن هذه الناقة تطأ على غير

بصيرة ، ثم قال : من أصابته المنايا أهلكته ومن أخطأته أبقته فبلغ الهرم.

٤ - وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضْرَسَ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأَ بِمَنْسِمٍ

ومن لم يداري الناس في كثير من الأمور قهروه وأذلوه .

٥ - وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ يَفْرَهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشُّنْمَ يُشْتَمَ

ومن جعل معروفه وقاية له من ذم الرجال وجعل إحسانه واقياً عرضه - صان مكارمه .

٦- وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيَذَمُّ

ومن يكن صاحب فضل ومعروف فيبخل بما يملك على أقربائه فسوف يذمونه ويبتعدون عنه

٧- وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ نَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ

من أحسن إلى من لم يكن أهلاً للإحسان إليه والامتنان عليه ، ذمه الذي أحسن إليه ولم يحمده

وندم لأنه وضع المعروف في غير موضعه.

٨- وَمَنْ لَمْ يَدُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يَهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

ومن لا يكف أعداءه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه ، ومن كف عن ظلم الناس ظلّمه الناس ،

يعني من لم يحم حرّماته أستبيحت

٩- وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ

ومهما كان للإنسان من خلق فظن انه يخفى على الناس علمه الناس لأن الأخلاق لا تخفى

والتخلق لا يبقى.(الطبع يغلب التطبع)

١٠- لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَوَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدَّمِ

وجوهر الإنسان ومخبره أهم من مظهره فالمرء بما يحمل قلبه من خير وينطق به لسانه

من طيب الكلام وهذا كقول الرسول: المرء بأصغريه لسانه وقلبه

ثانياً : الثروة اللغوية :

١- المترادفات .

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سئمت أعباء الحياة	مَلَّ	يَخْبِطُ المنافق	الناقة لا تبصر ليلاً والمراد
سئمت تكاليف الحياة	وضجر	خَبِطَ عَشْوَاءَ	يَتَصَرَّفُ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ
عاش زهير ثمانين حولاً	الأعباء	من لم يصانع الناس يُوطأً	يجامل ويداري
لا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ	عاماً	من لم يصانع الناس يُوطأً	يُداس والمراد يتعرض لأذاهم
	لا يملُّ	يذود المؤمن عن وطنه	يدافع عنه

٢- المفرد والجمع :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
تَجْرِبَةٌ	تجارب	خَلِيقَةٌ	خلائق
فُؤَادٌ	أَفْنِدَةٌ	الحوض	الحوض : الجمع : أحواض ، وحياض ، وحضان
منسم	مناسِمٌ	الفتى	فَتِيَانٌ ، وَفْتِيَةٌ ، وَفْتَوٌ ، وَفْتِيٌّ

٣- وظف اسما من تصريفات (عاش) في جملة من إنشائك .

التصريف	السياق
العيش	رزقك الله بسطة العيش : سعته
عيشة	اللهم إني أسألك أمناً وأماناً وعيشة رغيدة
معاش	جعل الله تعالى النهار معاشاً : تحصلون فيه ما تعيشون به
عائش	هُوَ رَجُلٌ عَائِشٌ : مَنْ يَعِيشُ عَيْشَةً هَيِّئَةً حَسَنَةً
معيشة	يعاني الناس من غلاء المعيشة
التعاش	التعاش السلمي بين الدول: الاتفاق بينها على عدم الاعتداء.
معايشة	ينبغي معايشة جيرانك على المودة والتعاون

٤- ضبط البنية : (فضل)

المعنى	الضبط
فضّل الشيء : زاد على الحاجة ،	فضّل
فضّل الرجل: اتصف بالفضيلة ، فضل الشيء: تميّز	فضّل
فضّله على غيره :ميّزه عليه ، فضّل العمل على النّزّهة : اختار العمل وجعله أفضل	فضّل
لله المنّة والفضل : الإحسان	الفضل
امرأة فضلّ :مختالة	الفضل

٥- وظف الفعل (خال) في جملتين مختلفتين في المعنى .

المعنى	السياق
دبرّ أمورهم وكفاهم.	خَالَ فلانٌ على أهله
تكبّر.	خَالَ فلانٌ خَولا: تكبّر.
عنيّ بها وسهرَ عليها .	خَالَ أموره
ظنّه كذلك ،	خال الأمر سهلا

ثالثاً التدوق الفني : الإطناب : هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ويكون بأمر منها :
من مواطن الإطناب المقررة :

١- الإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى في ذهن السامع .

قال تعالى : فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد"
فالوسوسة كلام مجمل يحتاج إلى تفصيل وكلام مبهم يحتاج إلى إيضاح ، لذلك جاء ما بعدها ليوضحها .

٢- ذكر الخاص بعد العام للتنبيه على فضل الخاص.

﴿ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ﴾ .

الصلوات عام والصلوة الوسطى خاص ، وقد خصها سبحانه وتعالى دون سائر الصلوات باهتمام يبرز فضلها .

٣- ذكر العام بعد الخاص لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص

﴿ اللهم صل على محمد والنبیین ﴾ .

النبی محمد صلی الله علیه وسلم خاص والنبیین عام ، وهنا ذكر النبیین بعد محمد لإفادة عموم النبیین في طلب الصلاة عليهم مع العناية بشأن محمد صلی الله علیه وسلم.

٤- الإطناب بالاعتراض .

الإعْتِرَاضُ، وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين مُتَّصِلَيْنِ في المعنى بجُمْلَةٍ معترضة أو أكثر لفائدة سوى دفع الإبهام ، ومن هذه الفوائد :

﴿ التنزيه : " ويجعلون لله البنات - سبحانه - ولهم ما يشتهون "

﴿ التعظيم : " فلا أقسم بمواقع النجوم - وإنه لقسام لو تعلمون عظيم - إنه لقرآن كريم "

﴿ الدعاء : إن تمّ ذا الهجر يا ظلوم ولا ... تمّ فمالي في العيش من أرب

﴿ التنبيه على أمر من الأمور : واعلم، فعلم المرء ينفعه، ... أن سوف يأتي كل ما قدرا

التنبيه على فضل العلم .

﴿ التحسر : وإني - وإن قدّمت قبلي - لعالم - بأني - وإن أخرت - منك قريب .

□ حدد الإطناب في كل نص مما يلي مبيناً نوعه

١. قال تعالى : { وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هُوْلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ }
الإيضاح بعد الإبهام فإن قوله تعالى : { إن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين } إيضاح للإبهام الذي تضمنه لفظ " الأمر " و ذلك لزيادة التقرير و مرة على طريق الإيضاح و التفصيل

٢. قال تعالى : { تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ }
ذكر الخاص بعد العام، فقد خصّ الله سبحانه وتعالى الروح بالذكر وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً له وتعظيماً لشأنه كأنه جنس آخر ففائدته الزيادة هنا التنويه بشأن الخاص.

٣. وقال تعالى: { رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا }

ذكر العام بعد الخاص فقد ذكر الله سبحانه وتعالى المؤمنين و المؤمنات و هما لفظان عامان يدخل في عومهما من ذكر قبل ذلك مرة واحدة و مرة مندرجا تحت العام.

**يصوغ تعبيراً يتضمن إطناباً مشروطاً
عبّر عن كل معنى مما يلي بعبارة تتضمن إطناباً**

- إن الله لطيف بعباده
- إن الله- تبارك و تعالى- لطيف بعباده.
- إني مريضٌ.
- إني- وقاك الله- مريضٌ.

□ تدريب : حدد الإطناب في كل نص مما يلي مبيناً نوعه

قال تعالى: { وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ (١٣٢) أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ (١٣٣) وَجَنَاتٍ وَعُيُونٍ }.
في الآية إطناب بالإيضاح بعد الإبهام فإن ذكر الأنعام و البنين توضيح لما أبهم قبل ذلك في قوله : { بما تعلمون } .

☞ قال الشاعر : أَلَا زَعَمْتَ بَنُو سَعْدٍ بِأَنِّي ...- أَلَا كَذَبُوا - كَبِيرُ السِّنِّ فإني

الاعتراض، وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لغرض يقصد إليه البليغ، فجملة "ألا كذبوا" قد جاءت في بيت النابغة بين اسم أن و خبرها للإسراع إلى التنبيه على كذب من رماه بالكبر.

☞ قال الشاعر : لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ ... رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْمِطَالاً

في البيت إطناب بالاعتراض. فقد جاءت جملة: " وأنت منهم " معترضة بين اسم إن و خبرها للإسراع إلى ذم المخاطب .

□ عبّر عن معنى العبارة التالية بعبارة تتضمن إطناباً

☞ اقتد بالرسول الكريم ، وأسئحي من الله بقدر قربه منك

اقتد بالرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - في أقواله وأفعاله ،
واسئحي من الله - سبحانه وتعالى - بقدر قربه منك.

☞ يا بني اتق الله في السر والعلانية

- يا بني - رعاك الله - اتق الله في السر والعلانية

- اشكر الله الذي رزقك بما تعلم
- اشكر الله الذي رزقك بما تعلم رزقك بالإسلام والأموال والبيين والصحة
- ابدأ كل عمل لك بالصلاة والسلام على الرسول الكريم (محمد)
- ابدأ كل عمل لك بالصلاة والسلام على الرسول الكريم (محمد) وعلى النبيين

أسلوب القسم

القسم : أسلوب لغوي يفيد توكيد المقسم عليه (جواب القسم) وهو نوعان :

أ- قسم صريح :

ويكون بحرف جر (الواو - الباء - التاء) أو فعل صريح مثل : (أقسم - أحلف) أو بألفاظ أخرى استعملها العرب مثل : (لعمرك - لعمرى - أيمن الله - أيم الله) .

- ١- والله إن الصدق منجاة .
- ٢- تالله لقول الحق خير من الصمت .
- ٣- بربك إن ذكر الله ليجقق لك الطمأنينة
- ٤- أقسم بخالق الكون إن الدين عند الله الإسلام .
- ٥- ايم الله لأحفظن القرآن الكريم .
- ٦- لعمرك لقد أصبح العالم قرية معرفية .

ب- قسم غير صريح :

وهو ما يفهم من بعض التراكيب غير المختصة بالقسم مثل : (في ذمتي - في حياتي - في عنقي - الله يعلم , يشهد , - أشهد الله) .

١. أشهدُ لقد فرحتُ لنجاحك .
٢. " قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون "
٣. الله يشهد إنني أحب الخير لك .
٤. الله يعلم إنني أحترمك .
٥. في عنقي لأخلصنَّ في عملي .
٦. في ذمتي لقد أصبح النحو سهلاً .

مما يتكون أسلوب القسم ؟ يتكون من :

١- أداة القسم ٢- مقسم به ٣- مقسم عليه أو جواب القسم .

ينقسم جواب القسم إلى نوعين فما هما ؟ ينقسم جواب القسم إلى نوعين هما :

أ- جواب قسم مثبت مؤكد ويكون :

• جملة اسمية تؤكد بـ إن أو بلام التوكيد أو بإن ولام التوكيد .

١- والله إن الصدق منجاة . ٢- تالله لقول الحق خير من الصمت .

٣- بربك إن ذكر الله ليجقق لك الطمأنينة ٤- أقسم بخالق الكون إن الدين عند الله الإسلام .

٤- " قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون " ٥- الله يشهد إني أحب الخير لك .

٦- الله يعلم إنني أحترمك .

• جملة فعلية فعلها مضارع مقترن باللام والنون .

- ايم الله لأحفظن القرآن الكريم

- في عنقي لأخلصن في عملي.

• أو ماضي مسبوق باللام وقد .

- لعمرك لقد أصبح العالم قرية معرفية .

- أشهد لقد فرحت لنجاحك

- في ذمتي لقد أصبح النحو سهلاً .

ب- جواب قسم منفي لا يؤكد ويكون :

(جملة اسمية منفية - جملة فعلية فعلها مضارع منفي أو ماضي منفي)

- تالله ما الكذب إلا صفة الجبناء . والله ما أردت إلا النصح لك

- أيمن الله لا يفلح الظالمون . لعمرك ما أخطأ الموت إنساناً

- في ذمتي ما المخدرات إلا آفة خطيرة . الله يشهد ما أحب إلا عمل الخير .

- في ذمتي لن يفلح قوم أضاعوا الدين والعلم . الله يعلم ما خاب من استشار .

تطبيقات على الأهداف :

١- يستخرج أسلوب قسم في نص مقدم إليه :

م	الجملة	حرف القسم	المقسم به	المقسم عليه
١	والله ليفهم الطالب الدرس	الواو	الله (لفظ الجلالة)	ليفهم الطالب الدرس
٢	تالله إن الاتحاد قوة	التاء	الله (لفظ الجلالة)	إن الاتحاد قوة
٣	بالله ما خاب من استشار	الباء	الله (لفظ الجلالة)	ما خاب من استشار
٤	ورب الكعبة لن يفوز كسول	الواو	رب الكعبة	لن يفوز كسول
٦	الله يشهد إني لصادق		الله يشهد	إني لصادق
٧	”والضحى*والليل إذا سجى* ما ودّعك ربك وما قلى	الواو	الضحى - الليل	ما ودّعك ربك وما قلى

٢- يضع جواباً لقسم (مشروطاً) :

- ورب الناس لن يفوز الكسول
- الله يعلم إني لصادق
- لعمرك لقد جاء الرسول الكريم بالحق .
- وأيمان الله. ليفلحن
- بالله ما فاز المهملون
- شهد الله إن الحق لو واضح
- (جواب قسم منفي)
- (جواب قسم جملة اسمية مثبتة)
- (جواب قسم جملة فعلية فعلها ماض مثبت)
- (جواب قسم جملة فعلية فعلها مضارع مثبت)
- (جواب قسم جملة اسمية منفية)
- (جواب قسم جملة (إن) مع اسمها وخبرها .

٣- يصبوب الخطأ النحوي في جواب القسم

- ٢ تالله ليكتب الطالب الواجب .
 ٢ بالله ما قد نجح مهمل أبداً .
 ٢ لعمرك أصبح العالم قرية معرفية
 ٢ لعمرك أصبح العالم قرية معرفية .
 ٢ في ذمتي لن يفلحن قوم أضاعوا الدين والعلم
 ٢ في ذمتي لن يفلح قوم أضاعوا الدين والعلم .
 ٢ تالله ليكتبن الطالب الواجب .
 ٢ بالصواب: بالله ما نجح مهمل .
 ٢ بالصواب: لعمرك لقد أصبح العالم قرية معرفية .
 ٢ بالصواب: في ذمتي لن يفلح قوم أضاعوا الدين والعلم

٤- يستبدل بقسم صريح قسما غير صريح أو العكس

قسم صريح	قسم غير صريح
والله إن الصدق منجاة .	الله يعلم إن الصدق منجاة
تالله لقول الحق خير من الصمت	في ذمتي لقول الحق خير من الصمت
بربك إن ذكر الله ليحقق لك الطمأنينة	الله يعلم إن ذكر الله ليحقق لك الطمأنينة
لعمرك لقد أصبح العالم قرية معرفية	في ذمتي لقد أصبح العالم قرية معرفية
قسم غير صريح	قسم صريح
الله يشهد إن الدين عند الله الإسلام	أقسم بخالق الكون إن الدين عند الله الإسلام
في عنقي لأحفظن القرآن الكريم	- أيم الله لأحفظن القرآن الكريم .
في ذمتي لن يفلح قوم أضاعوا الدين والعلم	لعمرك لن يفلح قوم أضاعوا الدين والعلم
الله يشهد ما أحب إلا عمل الخير	والله ما أحب إلا عمل الخير

تدريبات : ميز القسم الصريح من غير الصريح في هذه الآيات :

- ٢ { والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * } قسم صريح .
 ٢ { قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون } قسم غير صريح .
 ٢ { والعصر * إن الإنسان لفي خسر } قسم صريح .
 ٢ { وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين } قسم صريح .
 ٢ { إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله }
 ٢ { والله يشهد إن المنافقين لكاذبون }
 ٢ { لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون } قسم غير صريح .

أ- املاً الفراغات فيما يأتي بلفظ خاص من ألفاظ القسم :

- (١) (والله) لا يفل الحديد إلا الحديد .
- (٢) (لعمرى) إن الشر مرتعه وخيم .
- (٣) (بالله) ليست السعادة جمع مال .
- (٤) (تالله) ليعودن الحق إلى ذويه .
- (٥) (فى ذمتى) ما حك جلدك مثل ظفرك .

ب- عَيِّنْ جواب القسم فيما يأتي :

- (١) لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتى لكاطول المرخى وثنياه باليد
Ⓒ جواب القسم ← (إن الموت ما أخطأ الفتى)
- (٢) والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أوسد فى التراب دفيناً
Ⓒ جواب القسم ← (لن يصلوا إليك بجمعهم)
- (٣) ألم أقسم عليك لتخبرني أمحمول على النعش الهمام؟
Ⓒ جواب القسم ← (لتخبرني)

ج- أكمل تراكييب القسم الآتية بأجوبة تناسب المطلوب :

- (١) فى حياتى (جملة فعلية فعلها مضارع مقترن باللام ونون التوكيد)
Ⓒ (فى حياتى لأدرسن كتبى)
- (٢) برب البيت (جملة اسمية متصدرة بلام الابتداء)
Ⓒ (برب البيت لصمت الرجل أفضل)
- (٣) وأيم الله (جملة فعلية فعلها ماض منفي)
Ⓒ (وأيم الله ما نجح الكسول)
- (٤) شهد الله (جملة إن مع اسمها وخبرها)
Ⓒ (شهد الله إن الحق لظاهر)
- (٥) لعمرى (جملة فعلية فعلها ماض مسبوق باللام وقد معا)
Ⓒ (لعمرى لقد فاز الصادق)

